الانوار

AL-ANWAR

١٢ صفحة
٢٥ ليرة

تصدر عن
دار الصياد

بيروت □ الاثنين ٢١ آذار ١٩٨٨ □ السنة ٢٩ □ العدد ٩٧٣٦

Beyrouth □ 21 Mars 1988 □ 29e Année □ No. 9736



جنبلاط رشح الاشقر لرئاسة الجمهورية

كنعان: دمشق بصدد صياغة ردود المعارضة وإبلاغها إلى أميركا

جنبلاط خلال مؤتمره الصحفي والى جانبه انطوان الاشقر (ا ف ب)

الحدث السياسي الابرز، خلال عطلة الاسبوع، سجله الوزير وليد جنبلاط، باعلانه ترشيح السيد انطوان الاشقر عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي، وذلك في مؤتمر صحفي عقده في المختارة.

واوضح الوزير جنبلاط، ان برنامج ترشيح الاشقر سيعلن يوم الاحد المقبل، واعتبر ان من حق الحزب التقدمي الاشتراكي والاحزاب الوطنية، ترشيح حزبي على قاعدة البرنامج المرحلي للحركة الوطنية الذي اعلنه المرحوم كمال جنبلاط علم ١٩٧٥.

وقال الاشقر الذي كان يجلس الى جانب جنبلاط في المؤتمر الصحفي، «انه يشكر رئيسه على هذا التاييد والترشيح، وانه في الوقت نفسه، يطلب من الشعب اللبناني بكل فئاته، التعبئة العامة والى الاحد المقبل». (التفاصيل على الصفحة ٢).

في غضون ذلك، زار العميد غازي كنعان رئيس جهاز الاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان أمس، السيد تمام سلام، يرافقه رئيس جهاز المراقبين السوريين العميد علي حمد والعقيد محسن سليمان.

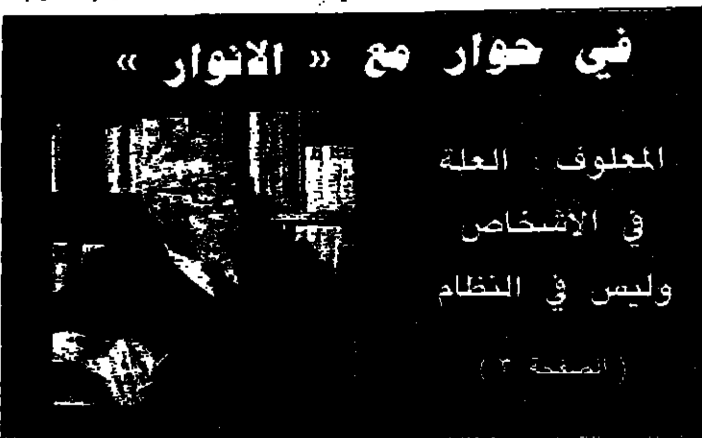
وبعد الزيارة التي استمرت ساعة ونصف الساعة قال العميد كنعان:

زيارتنا للاستاذ تمام سلام واجبة، وما تاخرنا عن هذه الزيارة الا لانه كان هناك لقاء معه في بداية الخطة الامنية لبيروت الغربية. وساد اللقاء جو من الحرص والمصارحة انذاك، وترك عندي ارتياحا في حينه، لأن هذا الموضوع طبيعي عند تمام سلام ووطنيته. وهذا الشيء متوارث. وزيارتي له لأضعه في صورة الواقع، من خلال معايشتنا له ووجهت له دعوة لزيارة دمشق.

وسئل: هل اطلعته على ورقة العمل الرئاسية؟ فأجاب: طبعا اطلعته عليها.

وسئل العميد كنعان اخيرا: هل تسلمتم ردود الفعل من المعارضة على

(البقية على الصفحة ٩)



توقع صدور الحكم على عباس حمادي في ١٩ نيسان

علم امس الاحد من مصدر قضائي في دوسلدورف انه يتوقع في ١٩ نيسان المقبل صدور الحكم على اللبناني عباس حمادي المتهم بمشاركته في خطف الرهينتين الالمانيتين الغربيتين في كانون الثاني علم ١٩٨٧ في بيروت. يذكر ان حمادي يمثل منذ الخامس من كانون الثاني امام محكمة دوسلدورف (وسط غرب المانيا الغربية).

دوسلدورف (المانيا الغربية) - ا ف ب

دمشق: نحن نرثي لفيليب حبيب

قالت صحيفة «البعث» في دمشق امس «ما الذي اتى بالمبعوث فيليب حبيب الذي عرفناه بتلونه وبتنكره حتى لأصوله. وما الذي باستطاعته فعله في الوقت الذي ابلغت فيه اسرائيل شولتز وحبيب وريغان بانها ترفض الانسحاب من شبر واحد من الاراضي العربية التي تحتلها».

واوضحت الصحيفة بان «فيليب حبيب الذي سبق ان كان له دور مضلل في الغزو الصهيوني للبنان بما حمله من اساليب وبما يحمله في صدره من تنكر لاصوله لا يمكنه ان يكون في موضع الصدق والثقة لأن الكيان الصهيوني برفضه متذرعا باصوله العربية والحكومة الاميركية لن توليه الثقة وجورج شولتز يعلن وهو يودعه رفضه لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والكونغرس الاميركي ودعه وهو يصر على تنفيذ قراره باغلاق مقر منظمة التحرير في الامم المتحدة».

وخلصت الصحيفة الى القول: «اننا نرثي لفيليب حبيب لأنه مغلوب على امره ولكننا لن نصفح له ماضيه الذي جعله غطاء للغزو الصهيوني للبنان ثم معبرا للمؤامرات الاميركية على لبنان ابان الغزو الصهيوني وبعده».

دمشق - سانا

(يُحكم لبعضهم بانهم كبار لانهم يقاسون مع القاعدة التي يقفون فوقها - سينيكا).

رئاسة ومرشحون... وقال وقيل

بقلم الياس ربابي

في الدلاء النازلة والطالعة في بئر الانتخابات الرئاسية - وما اكثرها! - القي بدلوي، وفي الشهي من اماني ألا «تطلع» فارغة، فاخسر رضى القارىء، واربح قبض الريح.

من البداءة نبدأ: من الاجواء، كما هي اليوم، وكما يرجى، ويتوقع لها ان تكون حتى موعد الاستحقاق المنتظر.

في مقدمة ما تهدف الوساطة الاميركية الناشطة بين الحكمين: اللبناني والسوري الى بلوغه تأمين اجواء انتخابية هادئة ومستقرة، تفسح في مجال ولادة الرئيس العتيد ولادة طبيعية، دون الاضطرار الى عملية قيصرية.

وعلى الرغم من النيات غير السليمة التي قد يبيتها هذا او ذاك من الافرقاء.

وبرغم حفلات الصخب الكلامي وعربدات الابتهار (البهورة) التي يحييها ديوك الصراع، بين حين وآخر. وفيها ما يثير المخاوف، وينذر بالويل والثبور وعظائم الامور...

على الرغم من ذلك فان «المايسترو» الاعلى، والذي لا تسقط شعرة واحدة من رأس الانتخاب بدون اذن منه... ان «المايسترو» (وقد يكون غير واحد، احد) يبدو واثقا باستمرار الاجواء في الاطار المألوف، وفي منجاة من اذى التعكير، والتوتير.

ويجزم مطلعون ثقة بان لا سبيل الى فرض اي من المشيئات عبر البلبلة، والعرقلة، والاضطراب.

* * *

اما المرشحون، وقد كثروا عددا، وتفاوتوا نوعا، فقصتهم، بل قصصهم قصة، - كما يقال في احدى «محطات الكلام».

وفي المجالس، والاندية، والمسارات - خصوصا المسارات - من نوادرهم، وطرائفهم ما يضحك الثكلى في مأتم وحيدها.

قال الراوي: ذات يوم قال الصحافي المعروف، اميل خوري، الذي كان يكتب في «الاهرام»، للشيخ بشاره الخوري بعد اعتزاله الحكم:

- بتعرف شو عم يعمل صاحبك كميل؟ (المقصود الرئيس كميل شمعون).

- شو عم يعمل كميل؟

- عم بيوجه فلانا للرئاسة (وسمى له فلانا النائب).

قال الشيخ: لَهْ!.. لَهْ!.. رخصنا كتير كميل!..

(البقية على الصفحة ٩)



حملة اعتقالات عشية «يوم المواجهة الضارية»

مقتل أول اسرائيلي بالرصاص في الانتفاضة وأوامر باطلاق النار على «قاذفي المولوتوف»



فلسطينيون اعتقلوا اثر الحادث

جنديان يحاولان اسعاف زميلهما في بيت لحم (رويتر)

قال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان جنديا قتل بالرصاص امس الاحد. وهو اول اسرائيلي يلقى حتفه بالرصاص منذ بدأ الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

فقد اصيب موشي كاتز - وهو جندي احتياط عمره ٢٨ عاما - برصاصتين في راسه اطلقهما من مسافة قريبة شخص كان يحمل مسدسا، وذلك اثناء قيام جنود بالحراسة في بلدة بيت لحم في الشارع الرئيسي من القدس الى ساحة كنيسة المهد.

وقد ارتفع مساء امس الاول الى ١٠٠ عدد الفلسطينيين الذين قتلوا في الانتفاضة التي مر عليها ١٠٢ يوم، وذلك حين اطلق الجنود النار على مجموعة كانت تلقي قنابل حارقة عليهم في قرية كفر دان قرب جنين بالضفة الغربية المحتلة فقتلوا واحدا منهم.

واطلاق الرصاص على الجندي الاسرائيلي تجاهل فيما يبدو لحظر على استخدام الاسلحة النارية تفرضه القيادة السرية للانتفاضة التي تهدف الى كسب تعاطف عالمي للقضية الفلسطينية وتجنب وقوع انتقام شديد من جانب اسرائيل.

وقد اطلق المهاجم الرصاص على الجندي خارج مكتب وزارة الداخلية في بيت لحم ثم لاذ بالفرار. وقال شهود عيان ان الجندي ظل ينزف من وجهه بغزارة.

وقد احتجز الجنود الاسرائيليون اكثر من ٢٠٠ فلسطيني وصوبوا فوهات بنادقهم الى ظهورهم وارغموهم على ان يجثوا مصطفين امام واجهة متجر. وجرى استجوابهم على دفعات كل منها تضم ١٢ شخصا.

وقال اللفتنانت - جنرال دان شومرون رئيس اركان الجيش الاسرائيلي للصحفيين في مكان الحادث،

(البقية على الصفحة ٩)



جندي اسرائيلي يعتدي على مصور اسباني يعمل لوكالة «رويتر»

مصر تحتج على تصريحات شامير

الملك حسين استقبل حبيب وحديث عن صفقة اميركية - سوفياتية

استقبل الملك حسين عاهل الاردن مساء امس السيد فيليب حبيب المبعوث الاميركي الخاص الى الشرق الاوسط، الذي نقل اليه رسالة من السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية تتعلق بالتطورات الخاصة بالمقترحات الاميركية ونتائج اتصالات الادارة الاميركية مع الاطراف المعنية بما في ذلك الاتصالات الجارية مع الاتحاد السوفياتي.

وذكرت «وكالة الانباء الاردنية» ان الامير حسن ولي العهد والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وعدد من كبار المسؤولين الاردنيين حضروا الاجتماع. وكان الرفاعي قد عاد الى عمان ليل امس الاول بعد زيارة للاتحاد السوفياتي استغرقت يومين.

ووصل السيد حبيب الى عمان قادما من القاهرة، حيث ناقش المبادرة الاميركية مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وصرح السيد حبيب للصحفيين بان الامر «يتضمن عوامل زمنية واضحة جدا ونحن نتابعها بكل الاهتمام والجدية التي تستحقها مسالة تحقيق السلام في هذا الجزء من العالم».

وافاد مصدر ماذون له ان الملك حسين استقبل مساء امس وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد قبل استقباله المبعوث الاميركي.

وربطت اوساط ديبلوماسية في عمان بين المشاورات الجارية حول الشرق الاوسط والمفاوضات الجارية حول النزاع الافغاني. بل واكدت وجود «صفقة» بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي حول هذا الموضوع.

وقال ديبلوماسي غربي ان «التحرك الديبلوماسي النشط» في العواصم المعنية سببه طلب سوفياتي الى الدول العربية خصوصا المملكة العربية السعودية والاردن بالسعي الى حمل باكستان على الاعتدال في مطالبها حول

(البقية على الصفحة ٩)

منظمة التحرير تسعى الى تعطيل تنفيذ قرار اغلاق مكتبها

قال مسؤولون عرب امس الاحد ان منظمة التحرير الفلسطينية، التي امرت واشنطن باغلاق مكتبها في الامم المتحدة بحلول اليوم الاثنين، تامل بتعطيل اغلاقه عن طريق حيل قانونية.

ودعا معارضون لاغلاق المكتب السيد خافيير بيريس دي كويار الامين العام للامم المتحدة الى احالة القضية الى المحكمة الاتحادية الاميركية.

الامم المتحدة - ر

شيفاردنادزه يغادر الى واشنطن

قالت وكالة انباء «تاس» السوفياتية ان وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه غادر موسكو امس متوجها الى واشنطن لاجراء محادثات مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان ووزير خارجيته جورج شولتز. وذلك قبل عقد مؤتمر القمة القادم بين القوتين العظميين

ومن المتوقع ان تتركز المحادثات التي ستجري يومي ٢٢ و٢٣ من الشهر الحالي على مؤتمر القمة المزمع عقده بين الرئيس ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف في موسكو في اواخر شهر ايار القادم.

موسكو - ر. ا ف ب.

بروكسل: حوار اسرائيلي - فلسطيني يدين الوضع في الاراضي المحتلة

عقدت خلال عطلة نهاية الاسبوع في بروكسل ندوة من اجل السلام بين الاسرائيليين شاركت فيها ٢٠ شخصية اسرائيلية وفلسطينية، لم يكن من بينهم ممثلون لمنظمة التحرير الفلسطينية او للحكومة الاسرائيلية.

وكان المركز العلماني اليهودي في بلجيكا الذي نظم هذه الندوة تحت عنوان «عطاء فرصة للسلام» قرر عدم دعوة اي «شخصية رسمية». وانسجاما مع هذا القرار منع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بروكسل امس الاول من دخول المبنى الذي تعقد فيه الندوة.

كذلك وقع حادث اخر ادى الى بعض الاضطراب في الندوة واثبت ان منظمة التحرير رغم غيابها تثير باستمرار ردود فعل اذ تظاهر ٤٠ شابا يهوديا بلجيكيا امس الاول لبضعة دقائق امام المبنى الذي تعقد فيه الندوة رافعين لافتات كتب عليها «لنعط السلام الحقيقي فرصة.. لندع اسرائيل تقرر» و«لا للارهاب.. لنغلق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية».

وبدا تشدد هؤلاء الشباب مناقضا لمناخ النوايا الحسنة الذي خيم على قاعة الندوة التي حضرها مئة صحافي يمثلون الصحافة البلجيكية والدولية اضافة الى العديد من المدعوين.

وفي ظل هذا المناخ جلس على المنصة وزير الخارجية الاسرائيلي الاسبق والرئيس الحالي للجنة الشؤون الخارجية والدفاع في «الكنيست» ابا ايبان جنبا الى جنب مع صحافي قريب من منظمة التحرير هو حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة «الفجر». ورغم ان الرجلين لم يتبادلا كلمة واحدة خلال الندوة الا انهما تحاورا بشكل غير مباشر من خلال مشاركتهما في المناقشات.

وطالب المشاركون في الندوة بالاجماع باجراء مفاوضات بين الشعبين المقيمين في فلسطين ودانوا الوضع القائم في الاراضي المحتلة بل ان ايبان وصفه بانه «غير مسموح به وغير قابل للاستمرار». واعربوا عن اعتقادهم ان المفاوضات وحدها الكفيلة بانهاء هذا الوضع المستمر منذ علم ١٩٦٧.

جدل مثير

ودار جدل مثير تباينت خلاله وجهات النظر بين المتحدثين حول مسالة تمثيل الفلسطينيين في حال اجراء مثل هذه المفاوضات.

وقال ايبان «ان منظمة التحرير

(البقية على الصفحة ٩)

رفسنجاني ينتقد موسكو بشدة

العراق يعلن احباط هجوم والزوارق الايرانية تهاجم ناقلة

اعلنت ايران والعراق عن وقوع قتال عنيف في جبهة الحرب الوسطى بينهما امس، وذكرت مصادر ملاحية ان زورقا حربيا ايرانيا هاجم ناقلة ليبيرية في الخليج.

وقال العراق مساء امس انه اطلق صاروخا على العاصمة العراقية طهران.

واطلقت ايران ايضا صاروخا واحدا على الاقل على بغداد في الوقت الذي دخلت فيه «حرب المدن» اسبوعها الرابع، وقال العراق ان طائراته هاجمت خمس بلدات ومدن ايرانية ليل امس الاول وصباح امس.

وقال متحدث عسكري عراقي ان وحدات الجيش الثاني العراقي قتلت ١٫٢٠٠ ايراني وجرحت اخرين كثيرين واسرت العشرات في ردها لهجوم بري في الجبهة الوسطى. ولم يذكر تحديدا مكان الاشتباك الذي وقع ليل امس الاول.

وذكرت «وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية» ان ٨٠٠ جندي عراقي سقطوا بين قتيل وجريح واسر ٢٢ اخرون اثناء قتال وقع على طول الجبهة امس.

وقالت الوكالة ان الايرانيين «ابادوا» الكتيبة الاولى من اللواء العراقي ٤٢٣، وكبدوا الوحدات العراقية الاخرى خسائر فادحة في الارواح.

وقالت مصادر ملاحية في المنطقة ان زوارق حربية ايرانية اطلقت صواريخ على ناقلة ليبيرية في الخليج امس، بعد يوم من هجوم عراقي على مرفا تصدير النفط الايراني في جزيرة خرج اسفر عن اشعال النار في سفينتين.

واحصى صحفيون على متن طائرة هليكوبتر ثمانية ثقوب ناجمة عن صواريخ في الجانب الايمن للناقلة

(البقية على الصفحة ٩)

العاهل الاردني يفتتح المؤتمر اليوم

الانتفاضة والخليج وافغانستان تتصدر اعمال اجتماع وزراء الدول الاسلامية

تتصدر اعمال المؤتمر الـ١٧ لوزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي الذي يفتتحه العاهل الاردني الملك حسين بعد ظهر اليوم الاثنين ثلاثة مواضيع رئيسية راهنة هي: الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة. والحرب العراقية - الايرانية. والمسالة الافغانية.

واضافة الى العديد من المواضيع الاخرى المتباينة الاهمية يتضمن جدول الاعمال الذي وضعه في صيغته النهائية خلال جلستين مطولتين امس الاول ممثلو الدول الاعضاء وسيقره رؤساء الوفود الـ٤٥ في جلسة مغلقة تلي جلسة الافتتاح اليوم اكثر من ٧٥ موضوعا، لكن اعماله تبقى رهن المواضيع الملحة.

وكان الاردن اقترح لتسهيل عمل المؤتمر اختصار جدول الاعمال وتجميع النقاط تحت عناوين كبرى. وجرى بناء لذلك اختصار النقاط الرئيسية التي يفترض ان تبحثها اللجنة السياسية من ٣٥ الى عشرة. واضافة الى المواضيع الثلاثة الكبرى تبحث اللجنة السياسية وضع الاقليات الاسلامية في الدول غير الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي (الفيليبين وبلغاريا) والحج الى مكة ومقاطعة اسرائيل.

وتبدأ اللجنة السياسية (مثل سائر اللجان الاقتصادية والثقافية والادارية) اعمالها بعد الجلسة الافتتاحية. وبعد تحديد اولوية النقاط التي ستكون مدار بحث.

وكانت الاعمال التحضيرية عكست الى حد كبير الاجواء التي ستسود المؤتمر الوزاري.

وقال مصدر في الوفد الفلسطيني ان الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة ووسائل دعم السكان المادية والسياسية

(البقية على الصفحة ٩)

تل ابيب تشاطر واشنطن قلقها

مسؤول اسرائيلي: سنتحرك لاجهاض نشر الصواريخ السعودية

نسب الى مسؤول اسرائيلي رفيع امس الاحد تلميحه الى ان اسرائيل قد تتحرك لاجهاض عملية نشر صواريخ صينية جديدة متوسطة المدى في المملكة العربية السعودية.

ونسبت صحيفة «جيروزالم بوست» الى يوسي بن - اهارون المدير العام لمكتب رئيس الوزراء قوله في لوس انجليس «ان اسرائيل اشتهرت بانها لا تنتظر حتى يصبح اي خطر محتمل حقيقة واقعة».

وكانت الولايات المتحدة قد اعربت يوم الجمعة عن قلقها ازاء حصول السعودية على صواريخ صينية ارض - ارض من طراز «سي.اس.اس ٢» التي يمكنها حمل رؤوس نووية ويبلغ اقصى مدى لها ٣٫٥٠٠ كيلومتر. مما يجعلها قادرة على اصابة اي جزء في اسرائيل

وقالت صحف اسرائيلية ان رئيس الوزراء اسحق شامير قال للزعماء الاميركيين خلال محادثاته في واشنطن الاسبوع الماضي انه يجب ازالة الصواريخ على الفور

وقال السيد تشارلز ردمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية للصحفيين ان الصين والسعودية اكدتا للولايات المتحدة انه ليست هناك نية لتزويد الصواريخ التي قال المتحدث انها لم تنشر بعد برؤوس نووية

وذكرت صحيفة «جيروزالم بوست» ان المسؤولين الاميركيين ابلغوا شامير انه جرى بالفعل نشر الصواريخ

الامن القومي

وقال راديو اسرائيل ان وزير الطاقة موشي شاحال انتقد في اجتماع لمجلس الوزراء بن - اهارون لادلائه بتصريحات عن احتمال قيام اسرائيل بتدمير الصواريخ السعودية. واتهمه بانتهاك الامن القومي

ونسب الراديو الى مسؤول رفيع في مكتب رئيس الوزراء ان تحذير بن - اهارون موجه ايضا للعراق الذي اطلق عشرات الصواريخ متوسطة المدى على

(البقية على الصفحة ٩)

هكذا من الأصل

تحفظ على ما سمي « مؤامرة » وحدد اسباب الحرب في لبنان
المعلوف : منشأ الازمة في الاشخاص وليس في النصوص والحملة على « الميثاق » ناتجة عن سوء فهم لحقيقته

كان اصغر الوزراء سنا في تاريخ لبنان ، عندما « انتزعه » الرئيس كميل شمعون في العام ١٩٥٦ ، من الصحافة ليترجم « دعواته الاصلاحية » ، من على مقاعد الحكم ، وليس عبر « افتتاحيته » اليومية في صحيفة « الجريدة » التي انشأها مع الاستاذ جورج نقاش ، ووضع على كاهل الشاب ذي الخمسة وثلاثين عاما اعباء مجموعة من الوزارات الحساسة .

عاصر مرحلة ولادة الميثاق الوطني ، وساهم في صياغته ، مثلما عاصر رياض الصلح ، وشارك كاظم الصلح في تأسيس حزب « النداء القومي » . الحزب الوحيد الذي دخله في حياته كما يردد دائما وبقي ابدا صديقا لتقي الدين الصلح .

رجل قانون لا يغيب عن قصور العدل ، وسياسي متمرس لا يتغيب عن جلسة نيابية او جلسة لجان . خطيب في السياسة كما في المحاماة ، والبلاغة والكلمة الانيقة تتلازمان دائما مع اناقته المعهودة . والذين عرفوا نصري المعلوف ، يقولون انه من القلائل الذين يكونون في الحكم كما كانوا في المعارضة او تحت قبة البرلمان او الرأي العام .

الحوار معه هذه الايام ضرورة ، لمعرفة ما يقوله الرجل الذي كان مشاركا في صيغة ١٩٤٣ ، في الدعوات القائلة بتغيير الصيغة وفشل تجربة ١٩٤٣ ، فاذا به هو ، هو ، داعية للميثاق ومحام بارع عن الصيغة ، ترى حقيقتين ثابتتين وخالدتين للميثاق ، محددا الفرق بين رئاسة مجلس الوزراء ، رئاسة الوزراء ، ومشيرا الى رئاسة هذا المجلس من حق رئيس الجمهورية حسب نظامنا المقتبس عن نظم الجمهورية الفرنسية .

وتحفظ المعلوف على ما يسمى « مؤامرة على لبنان » ، محددا اسباب الحرب ، وقال ان الحملة على الميثاق ناتجة عن سوء فهم لحقيقة ، ومؤكدا ان منشأ الازمة من الاشخاص وليس في النصوص . وهذه وقائع الحوار .

أجرت الحوار رلى عرموني

النائب نصري المعلوف خلال حديثه الى الزميلة رلى عرموني

(بشاره الشايب)

● نعرف انكم كنتم في عداد المشاركين في صياغة ما اسمي صيغة ١٩٤٣ . وفي التوصل الى « الاعراف » التي ما زالت تحكم لبنان . فهل بوسعكم وضعنا في صورة القاعدة التي جرى بناء الدستور والميثاق الوطني على اساسها ؟

□ « الميثاق الوطني » الذي اطلق عليه اسم صيغة ١٩٤٣ . كان عنوانا لكتب ومقالات ومحاضرات عديدة تناولت تاريخه واسبابه ومحتواه ونتائجه واقوال مؤيديه ومآخذ معارضيه . فليس في نيتنا الآن ان نتوسع في تبيان ذلك . مع اعترافنا بخطورة الموضوع الذي يراه الكثيرون انه اساس قيام « دولة لبنان المستقل » . يمكن تعريف هذا الميثاق بانه : توافق اللبنانيين على وجوب تحقيق الاستقلال الناجز وانهاء الانتداب . ويمكن ان نذكر هنا ايضا التعريف الذي اورده الرئيس الشيخ بشاره الخوري بان الميثاق هو « اتفاق الفئتين اللتين يتالف منهما الوطن اللبناني من اجل بلوغ الاستقلال والتخلي عن فكرة الحماية الاجنبية من جهة ، وعن فكرة الوحدة مع سوريا من جهة اخرى » .

وقد وصفه الزعيم المثقف كمال جنبلاط بانه « الصيغة التي الفت بين الفكرة اللبنانية والفكرة العربية » .

ان هذا التوافق بين اللبنانيين ، قد اكتسب قوة الميثاق الوطني ، بانه جاء في اساس البيان الوزاري لحكومة الاستقلال الاولى برئاسة الزعيم العربي اللبناني رياض الصلح . وقد تلاه في جلسة مجلس النواب بتاريخ ٧ تشرين الاول ١٩٤٣ . ونال ثقة المجلس باجماع الحاضرين . ويمكن تلخيصه بحقيقتين ثابتتين خالدتين :

١ – الاستقلال التام والسيادة الكاملة .

٢ – وجه لبنان العربي والتعاون مع الدول العربية .

وقد تم تفسير البند الثاني تفسيرا عمليا ، يوم دعي لبنان مع الدول العربية المستقلة . وشارك في تاسيس جامعة الدول العربية ، وفي توقيع ميثاقها ، والالتزام بجميع احكامه . واسمح لنفسي بان انقل هنا ما ورد في كتاب ميثاق ١٩٤٣ للدكتور باسم الجسر :

ويقول نصري المعلوف : ان المسلمين ، بتخليهم عن مطلب الوحدة ، استطاعوا اقناع المسيحيين بالتخلي عن مطلب الحماية الاجنبية التي هي العائق الاول في وجه الاستقلال الناجز . وان رياض الصلح استوحى من هذه المعادلة شعار « لا شرق ولا غرب » . والمقطع الشهير في بيانه الوزاري « لا نريد لبنان ان يكون للاستعمار مقرا . ولا لاستعمار جيرانه ممرا . بل نحن وهم نريده سيدا عزيزا مستقلا حرا » .

قاعدة ثابتة غير قابلة للتعديل

● هل تعتقدون ان هذه القاعدة مازالت صالحة اساسا لحكم مستقبل لبنان . او انه يجب ان يطرا عليها بعض التعديلات وما هي ؟

□ عندما لخصت « الميثاق الوطني » بحقيقتين ثابتتين خالدتين ، اكون قد اجبت على هذا السؤال . وكيف يمكن ان « يطرا بعض التعديلات » على تمسكنا بالاستقلال التام والسيادة الكاملة . وكيف يمكن ان يطرا تعديل على حقيقة . اننا في هذه البقعة الصغيرة من الارض ، على حافة هذا المتوسط ، نحن جزء من العالم العربي الواسع الذي يحيط بنا . وان مصلحتنا العليا في كل ما تشمل المصلحة من مجموعة مصالح لا عد لها ، هي تحتم علينا التفاهم والتعاون مع هذا « الكل » العربي . اما الذين يتحدثون عن التعديلات ، فانهم يتحدثون عن شؤون لم يتضمنها الميثاق ، وربماكانت الحملة على الميثاق الوطني الذي هو وحده صيغة ١٩٤٣ ، ناتجة عن سوء فهم لحقيقة الميثاق ، او عن خطا في تضمينه اشياء لم تكن من مضمونه . وهذه الاشياء يمكن البحث في تعديلها اذا عرضت صراحة وثبت انها مستوجبة التعديل لما فيه مصلحة وطنية شاملة واكيدة .

وهم كبير اسمه المؤامرة

● الواضح ان الاحداث اندلعت في لبنان في العام ١٩٧٥ . ليس بسبب اصلاح النظام السياسي ، بل بسبب المصالح الاقليمية والمشاريع الدولية . والبعض يحصرها بالقضية الفلسطينية . فهل برايكم ان هذه المصالح والمشاريع اصبحت بحكم المتلاشية في لبنان . والا ترون ان الجهود التي تبذل حاليا لاحلال الوفاق . هي من قبيل صرف انظار اللبنانيين عن الاسباب الاساسية للازمة اللبنانية ؟

□ اوافق تماما على الشق الاول من السؤال بان الاحداث في لبنان لم تندلع بسبب النظام السياسي . واذا شئنا ان نفتش عن السبب او الاسباب . فانني اتحفظ كثيرا فيما تعودنا ان نسميه « المؤامرة الدولية على لبنان » . واخشى ان تكون الدعاية التي تتكرر يوميا على مسامعنا ، من انه كان هنالك مؤامرة حبكتها ونفذتها مجموعة من الدول الكبرى والصغرى ، ورمت من ورائها الى ان تقضي على لبنان في استقلاله واستقراره وازدهاره وربما في كيانه ، اقول اني اخشى ان تكون حكاية المؤامرة هذه قد انطلت علينا نحن السذج ، وحققت اغراض الذين روجوها من جماعة زعمائنا وكبارنا الذين تولوا امورنا ، وكانوا في عجزهم وتخاذلهم هم المؤامرة التي اوصلتنا الى ما انتهينا اليه . اما القول بان « البعض يحصرها بالقضية الفلسطينية » فانه يحتاج الى شيء من التصحيح بل التوضيح ...

نقول ان القضية الفلسطينية لم تكن السبب في الاحداث ، لأن القضية الفلسطينية هي حق وعدل وقد ناصرها لبنان ومازال ينصرها ، انما الكارثة جاءت من مكابرة وعناد الذين حسبوا ان بامكانهم استرداد الوطن السليب بضرب اسرائيل من الارض اللبنانية او بقوتهم المحدودة ، بينما جميع القوى العربية على جميع الجبهات العربية ساكتة .. ساكتة ومسالمة . وكيف عميت الابصار والبصائر ، فلم تشأ ان تفهم ، ان هذا النوع من الجهاد سيؤدي الى اعطاء العدو فرصا جديدة لتحقيق انتصارات جديدة . فكان ان اصبحت قواته في قلب العاصمة ، وان انتهى لبنان الى ما انتهى اليه ، ولم تربح القضية الفلسطينية من ذلك شيئا .

اما « الجهود التي تبذل حاليا لاحلال الوفاق » فلا اظن انها من قبيل « صرف انظار اللبنانيين عن الاسباب الاساسية للازمة اللبنانية » ذلك لأنه اثناء سنوات المحنة – الكارثة ، دخل على ساحة المعركة كل ذي غرض ومطلب ، محق او غير محق ، فاصبح من الواجب ان ينظر في الامر ، وان تعتمد الاولويات ، كي يصار الى تنقية الساحة ، لاستبعاد اسباب الفتنة والنزاع ، وتيسير اعمال التهدئة واعادة البناء .

● الواقع ان سلسلة من المشاريع الاصلاحية جرى التوصل اليها ابتداء من ورقة الرئيس فرنجية ، وصولا الى مؤتمري جنيف ولوزان و « حكومة الوحدة الوطنية » لكن الازمة لم تحل ، بل زادت تعقيدا فما السبب ؟

□ ليس من السهل في هذه العجالة تعداد الاسباب ، ولو شئنا ذلك لوجب ان نعود الى تحليل يوميات حياتنا السياسية ، وازماتنا خلال السنوات التي مرت ، وهذا امر يطول وتتشعب فيه الآراء . ولكننا نستطيع ان نرد فشلنا او خيبتنا او مصيبتنا الى عدة اسباب منها موضوعية ومنها شخصية ، بعضها داخلية وبعضها خارجية ... وليس ذلك خفيا ولا محجوبا عن عين احد . والذي يرجوه المتفائلون اليوم ، ان يكون اكثر هذه الاسباب قد تبدل الى ضده ، وان يكون في تبديل الاحوال والاشخاص ما يؤذن بتبديل النتائج .

العلة في الاشخاص وليس في النصوص

● تكرارا ، تعود الجهود اللبنانية والاميركية فضلا عن الوساطة السورية المستمرة فتنصب على مسالة الاصلاح السياسي . ففيما لو اسفرت هذه الجهود عن « توافق » لبناني – لبناني على الاصلاحات المنشودة ، هل تعتقد ان هذا التوافق سيكتب له النجاح ، وبالتالي تحل القضية اللبنانية ؟

□ كنت دائما ولا ازال من القائلين بان المشكلة لم تنشا عن النصوص التي يريدون تعديلها بما يسمى الاصلاح السياسي ، بل انما في اكثر الاحيان ، يجب ان نفتش عن منشا الازمة في الاشخاص لا في النصوص او ، في الاغراض الخاصة لا في مسيرة المصلحة العامة . ولذلك فاذا كانت الاصلاحات المرجوة ، ستقتصر على تعديل النصوص ، دون الوصول الى تعديل العقول التي تنفذ النصوص . فان النتائج قد تاتي دون الآمال المعقودة والنجاح الذي « سيكتب » ربماكان اقل مماتوقعه المتلهفون على الخلاص .

● يعتبر بعض المراقبين الديبلوماسيين ان مثل هذا « التوافق » من شانه ان يوفر المخرج للاتفاق على مواصفات رئيس الجمهورية العتيد وشخصيته . فما صحة ذلك برايكم ؟

استرداد الديمقراطية

□ اذا كان ما يقصد بالتوافق هو التوافق بين الفئات اللبنانية فلا حاجة الى توفير المخرج . اذ لا يبقى ثمة من ازمة . بل يفسح امام الناخبين اي ، النواب ، مجال الاختيار وتسترد الديمقراطية حريتها ويتم الانتخاب بالصورة الطبيعية ، كما جرى في كثير من الاحيان . واذا كان ما يقصد بالتوافق هو الاتفاق بين الاطراف القائمين بالوساطة فياتي الترشيح من الخارج . فان الامر يخرج عن قواعد الديمقراطية الحرة وعند ذاك ياخذ كل ناخب الموقف الذي يمليه ضميره وفهمه للمصلحة اللبنانية العليا .

● من زاوية اخرى . هل يرى – معالي النائب معلوف – ان « التوافق » اللبناني – اللبناني يمكن التوصل اليه في عهد الرئيس الشيخ امين الجميل . او يرى ان توقيت مثل هذا التوافق ، يجب ان يتزامن مع ما يسمى بمشروع « السلام الآن » الاميركي لحل قضيتي لبنان والمنطقة ؟

الفصل ممكن بين الازمتين

□ كل قضية سياسية تبلغ حد الازمة او المواجهة الدامية في اي بلد من العالم ، تؤثر وتتاثر بما حولها من بلدان ، وقضيتنا اللبنانية لا تخرج عن هذه القاعدة ، الا انها من هذه الجهة ، في رايي يمكن ، وبقليل من الجهد ، فصلها عن قضايا المنطقة . وهذا ما توصل الى تقريره اطراف لها يدها الفعالة ورايها النافذ في تسهيل الوصول الى الحلول . وسواء اسمينا هؤلاء الساعين وسطاء او اسميناهم « حَكَما » بفتح الكاف ... فاللهم ان يفتح الله عليهم بالحق وبالحل . والمهم ان ياتي « التوافق » بالسرعة المشتهاة .. وخير البر عاجله .

● المناسبة – ما تفسيركم لخطاب الرئيس حافظ الاسد في ذكرى حركة ٨ اذار عندما قال : « كم اتمنى على اللبنانيين الاتفاق عبر الحوار الصحيح ، والا فكل شيء سيبقى في مكانه او الى الوراء . وهل المقصود في هذه الاشارة ، الاطراف اللبنانيين ، او انها تصب في اطار الاتصالات الاميركية – السورية ؟

□ ان ما جاء في خطاب الرئيس الاسد في هذا الشان ، هو ما يقول به كل عاقل بصير ، يدرك حقائق هذا النزاع ، ويتوقع نتائجه الخطيرة ، الا ان الكلام هنا ياخذ خطورته من مقام المتكلم ، فالمتفائلون استبشروا خيرا ، لانه صاحب الدور الكبير في بلوغ هذا « التمني » وفي تحقيقه في اطار المصلحة اللبنانية العربية العليا ... واما المتشائمون ، فقد حسبوها نوعا من التشديد ولا نقول التهديد ، وهذا اسلوب معروف ، عندما ياخذ الحكم (بفتح الكاف) دوره بالجد ، ويريد ان يحذر كل الاطراف ، وجميع من يهمهم الوصول الى الحل ..

الطائفية عيب يهدد دولتنا

● ما تقويمكم لورقة الرئيس الجميل الاخيرة ، والا ترى في اقتراح كيفية الغاء الطائفية السياسية من خلال اللجان والتحضير مما يدفع بهذه المشكلة الى الامام بحيث نصل حتما الى مواجهة مشكلة اخرى ، تتمثل بحكم لبنان بواسطة « الديمقراطية العددية » .

□ اول كل شيء ، يجب ان نلفت الى ان الطائفية السياسية التي سميتها في سؤالك مشكلة هي اكثر من مشكلة ، هي نقطة الضعف ، بل هي العيب الذي يهدد بناء دولتنا ، وهذا ما لم يغب عن ذهن واضع الدستور عام ١٩٢٦ ، حين اثبت في نص المادة ٩٥ من الدستور ، عبارة « بصورة مؤقتة » اي ان واضع الدستور ، يعترف بان قيام الدولة على اسس طائفية ، عيب يهدد البناء ويتناقض مع مبدا المساواة ، ويجعل بين المواطنين تفاوتا وتفاضلا في المكانة وفي الحقوق ، ولهذا فان عبارة « بصورة مؤقتة » تعني ان هذا الخلل يجب ان يعمل رجال القيادة على معالجته ثم ازالته ، ويجب ان يتم ذلك بالممارسة وبالتوجيه . ثم ان البيان الوزاري الذي اعطى الصيغة الدستورية للميثاق ، قد اعترف ايضا بان الطائفية السياسية هي خلل ووهن يضعف بناء الدولة ، لكنه لم يقرر ازالة هذا الخلل فورا ، كما ازال النصوص التي تمس الاستقلال ، لأنه راى ان الوقت لم يحن بعد ، وانه يجب الاتجاه الى المعالجة المتمادية التي يساعد عليها الزمن .

ويجب ان نعترف نحن الآن ، في ان الزمن لم يساعد ... نقول « الزمن » كي لا نقول غير ذلك وندخل في جدال لا يتسع له هذا المقال ، ونحن بهذا نتمشى على قاعدة اجدادنا العرب في اشعارهم حين يشكون ، فيذمون الزمن والدهر والايام والاقدار الخ ...

ويبدو ان اكثرية اهل الراي قد تحققت ان هذه الثغرة – الخلل في بنائنا القومي ، هي الفجوة التي يدخل منها هدامو بيتنا الى داخل بيتنا . فتقرر ازالتها والسعي الى ذلك بعمل جدي . ويبدو ان اكثرية نسبة الاجماع قد توافقت على ان تكون المعالجة خلال فترة من الزمن المقبل .

بقي الخلاف على مدة هذا الزمن . منهم من يريده خلال فترة محددة ، ومنهم من يريد ان يتركه لتقدير اهل الراي والقيادة . وهنا ياتي من يقول : عندما تكون المسالة معالجة مرض عضال ، متاصل منذ اجيال ، هل يمكن للطبيب المعالج ان يحدد فترة زمنية للشفاء ، وان يلتزم بها ؟... هذا والامراض الاجتماعية ، اكثر تعرضا للمضاعفات من الامراض الجسدية الفردية . وعلى كل حال ، فاذا حددنا فترة زمنية للشفاء وحل الاجل ، وراى المعالجون ان المحذور لا يزال خطرا ، وان المريض لا يزال مريضا ، فهل يتحملون التبعة وينهضون به من فراش المرض ، ويجلسونه الى مائدة الشراب والماكل الشهية الدسمة ؟ وعلى عكس ذلك ، اذ راى الطبيب المعالج ان المريض قد تعافى وعاد صحيحا قبل حلول الاجل المضروب ، فهل يبقيه في فراشه الى ان يحين الموعد المتفق عليه ؟.

ان اشد المتحمسين ، لازالة الطائفية السياسية – وهم الذين كانوا ينادون بها ويعملون لا بما يشبه الجهاد للاستقلال – يرون اليوم بعدما ، راوا من احداث السنوات الدامية ، ان الواقع القائم هو من ناحية الطائفية ، اسوا من الواقع الذي كان يوم وضع الدستور ، ومن الذي كان يوم البيان الوزاري ١٩٤٣ ، وفوق ذلك ، فاين سلطة الدولة وهيبة القانون اليوم ، مما كان سنة ١٩٢٦ و ١٩٤٣ ؟

اما الخوف من الديمقراطية العددية ، وهم يعنون بها تسلط طائفة كثيرة العدد على سائر الطوائف ، فان هذا الخوف لا مبرر له ، ذلك ان الذي ابتلى لبنان بتعدد الطوائف قد رحمه ووقاه ، بانه ليس هناك طائفة واحدة تستطيع ان تكون او تصبح وحدها اكثرية مطلقة تتفوق بالعدد على مجموع الطوائف جميعا ، هذا اذا فرضنا المحال ، وان طائفة معينة – في لبنان او في غير لبنان – يمكن ان يكون لها ان تجمع كلمتها اجماعا تاما ، وان تكون لها سلطتها وسطوتها على جميع المناطق .

● ما هو برايكم الحل الامثل لمسالة ازالة ما اصطلح على تسميته بعقدة « الغبن والخوف » ؟

□ الحل الامثل لهذه المشكلة هو الحل لكل مشكلة ، ان يتولى شؤون البلد اناس يفهمون ويعون وعيا اصيلا عميقا معنى المساواة والعدل وحقوق الانسان ، ويؤمنون عن ادراك وترفع ، ان الله عندما يخلق البشر ، لا يرسل احدا منهم الى الدنيا وبيده وثيقة تثبت انتسابه الى هذه الطائفة او تلك . وان هذا الانتساب انما هو من صنعنا نحن ، وانه سبحانه رب كل العالمين ، وحان لنا ان نفهم ذلك ان كنا به مؤمنين .

● ورقة الاصلاح الاخيرة للرئيس الجميل تسلم بانشاء مؤسسة خاصة لمجلس الوزراء قبل التسليم بمن سيرئس جلسات هذا المجلس . فما رايكم ؟ والا تعتقدون في ظل عدم الوضوح بهذه المسالة من شانه ان يكبد الخزينة اعباء هي في غنى عنها ؟

□ ان تكبد الخزينة اعباء في هذا الموضوع هي اخر ما يمكن التوقف عنده . فالخزينة تتكبد الاعباء الكبيرة على اقل من هذا الامر . ولكن المسالة التي يجب التوقف عندها هي : بعد ان سلمنا بان السلطة التنفيذية يتولاها مجلس الوزراء مجتمعا ، من سيتولى رئاسة هذا المجلس . رئيس الجمهورية ام رئيس الوزارة ؟ يقولون ان ترؤس رئيس الجمهورية يمكن ان يؤثر على الوزراء بحضوره ووجوده على راس الطاولة ... فيردون عليهم ، وان التاثير نفسه يمكن ان يتاتى ، من وجود رئيس الوزراء على راس الطاولة . ثم اذا كان لا بد لهذا الكيان من رئيس ، او لا بد لهذا الجسم من راس ، فمن هو هذا الراس ؟ وهل ان المصلحة تتاثر بوجود راسين ؟ ثم انه اذا كان الخوف من ان يخطىء او يضل ويستبد هذا الراس ، فان الذي يضبط كل ذلك ويجنب الخطر ، ان القرار للمجموعة اي لمجلس الوزراء ، ويفترض حتما ان يكون الوزراء رجالا لا تنقصهم الكفاءة ولا الشجاعة – واشدد على الشجاعة – في قول وتقرير ما يعتقدونه خيرا او صوابا . اما القول ان لا تبعة على رئيس الجمهورية ، فيرد عليه بان التبعة تنبثق عن القرار وتنفيذ القرار لا عن ترؤس الجلسة ، والقرار وتنفيذ القرار هما من مسؤولية مجلس الوزراء .

من يرئس مجلس الوزراء

● من اعتراضات الرئيس الحص على ورقة الرئيس الجميل الاخيرة انه يسميه رئيسا للوزراء . فيما يرى ان جميع المراسيم التي صدرت بتشكيل الحكومة المتعاقبة في لبنان تسمي رئيس الحكومة « رئيسا لمجلس الوزراء » . علما ان الدستور اللبناني لا يطلق عليه مثل هذه التسمية في الاساس . وان الرئيس الشيخ بشارة الخوري هو من اطلق هذا اللقب في اعقاب تشكيله للحكومة الوطنية الاولى في لبنان . وفي هذا المجال يقول الرئيس الجميل : هذا صحيح ، لكن ولا مرة في تاريخ لبنان رئس مجلس الوزراء غير رئيس الجمهورية . فما رايكم القانوني بذلك ؟

□ الراي القانوني يعتمد على نص الدستور حيث جاء في مادته ٥٣ « ان رئيس الجمهورية يعين الوزراء ويسمي منهم رئيسا » ومعنى هذا ان رئيس الحكومة هو رئيس الوزراء لا رئيس مجلس الوزراء . ومعلوم ان نظامنا مقتبس من النظم الدستورية في الجمهورية الفرنسية . واجماع آراء اهل القانون هناك ، ان ما يسمى مجلس وزراء هو الوزارة بكاملها مجتمعة برئاسة رئيس الجمهورية . واما اجتماعها برئاسة رئيس الحكومة فهذا يسمى « المجلس الوزاري » .

امام النص الدستوري واجماع العلماء لا يمكن التوقف عند اصطلاح في التسمية ، صدر عن اي شخص ، وان كان رئيسا للجمهورية . ولا بد من الاشارة هنا انه في كل مرة كان يتلى في جلسة الثقة مرسوم تشكيل الوزارة ، وكان الكثير من النواب يعترض على تسمية رئيس الوزارة ، رئيس مجلس الوزراء . وسجل الجلسات مليء بهذه الاعتراضات . وكان هذا الامر يؤخذ على سبيل الاستمرار او المجاملة او زيادة التكريم . ولا يترتب عليه اي اجراء عملي . فإن اريد الآن ان يُعطى مفعولاً عملياً في التطبيق . استنادا الى تسمية جرى عليها العُرف . فان القول بان العُرف لم يعرف ان مجلساً للوزراء راسه رئيس الحكومة يمكن ان يكون جوابا سليما .

● بوصفكم قد شاركتم في غير مجلس وزراء ، فهل يمكن وضعنا في صورة ما يجري الحديث عنه اليوم بالنسبة الى تصويت رئيس الجمهورية على القرارات ، وهل جرى مثل هذا التصويت في السابق وفي اية حالات ؟ وهل تعتبر ان مثل هذا التصويت هو مسالة جوهرية ، ما دام في الحكومة وزراء يتاثرون بتوجيهات رئيس الجمهورية ؟

□ لقد شاركت في الحكم في عهد الرئيس كميل شمعون سنة ١٩٥٦ وفي عهد الرئيس سليمان فرنجيه سنة ١٩٧٣ وفي غير هذين العهدين كنت اعتذر عن المشاركة وارسل استقالتي فور تبليغي مرسوم التكليف ففي عهد الرئيس شمعون جرى التصويت مرة واحدة ، وكان ذلك في مسالة التصديق على مشروع قانون انتخاب النواب . وكان هنالك وجهتا نظر ، واحدة تقول برفع عدد النواب الى ٨٨ نائبا ، وكان هذا مطلبا اوليا تصر عليه معارضة ذلك الوقت ، وراى انصاره ان لا ضرر من تحقيقه ، اذا كان سبيلا الى توافق وجمع شمل ، وراي اخر يرى ان يكون العدد ٥٥ . وكان هذا راي رئيس الجمهورية . وجرى يومئذ نقاش طويل تحتم ان ينتهي الى التصويت . فصوّت مجلس الوزراء . فكانت الاكثرية في جانب الراي الاول ، وعندها امتنع رئيس الجمهورية عن التصويت ، ولو فعل لرجّح الراي الذي يقول به . ويومئذ ارسلت الحكومة الى مجلس النواب مشروع قانون يتضمن الرايين فاخذ المجلس النيابي بالراي الذي قال به رئيس الجمهورية ... وهذا دليل اخر انه قد يوجد في مجلس الوزراء ، وزراء يجهرون برايهم ويصرون عليه . وان كان مخالفا لراي رئيس الجمهورية الذي يرئس المجلس .

اما المرة الثانية التي جرى فيها تصويت في مجلس الوزراء في عهد الرئيس فرنجيه . كانت في مسالة التجديد لحاكم مصرف لبنان الاستاذ الياس سركيس . وكان رحمه الله . بعد منافسته للرئيس فرنجيه على مركز رئاسة الجمهورية ظل حاكما لمصرف لبنان . فلما انتهت مدة حاكميته . عرضت القضية امام مجلس الوزراء . فانقسم الراي بين موافق على التجديد وبين مخالف . وكان الرئيس فرنجيه قد اراد عند عرض المشروع ، ان يترك الجلسة كي لا يتاثر الوزراء بوجوده ، وكي لا يظن احد انه لا يزال في نفسه شيء من رواسب معركة رئاسة الجمهورية . الا ان الوزراء بالاجماع اصروا على حضوره ، وانهم لن يتاثروا الا بعامل المصلحة العامة ، وبعد مناقشة طويلة ، جرى التصويت فجاءت الاكثرية في جانب التجديد لحاكم « مصرف لبنان » ، لانه وجد اهلا للقيام بهذا الواجب ، وكان رئيس الجمهورية سعيدا بهذه النتيجة التي دلت على ان في البلاد حرية راي وديموقراطية صحيحة ورجالا لا يتاثرون الا بما هو صواب ومصلحة .

محظور انتخاب رئيس الحكومة

● ما قولكم في مسالة اختيار رئيس الحكومة في المشاورات الملزمة ام في الانتخابات في مجلس النواب ؟

□ الذين يفضلون الانتخاب على المشاورات ، ياخذون علينا ان

(البقية على الصفحة ٩)

جنبلاط يرشح انطوان الاشقر للرئاسة على اساس البرنامج المرحلي للحركة الوطنية
« من حق القوى الوطنية ترشيح حزبي وطني »

اعلن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ترشيح عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي انطوان الاشقر لرئاسة الجمهورية . واكد انه مع تغيير جذري لصيغة النظام السياسي في لبنان .

واوضح جنبلاط في مؤتمر صحافي عقده عند الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس في المختارة ان برنامج ترشيح الاشقر سيعلن الاحد المقبل .

وقال جنبلاط في المؤتمر : المناسبة اليوم تعتبرها خاصة جدا ومهمة جدا . انها لاعلان ترشيح الرفيق الاستاذ انطوان الاشقر لرئاسة الجمهورية . والترشيح نعتبره ياتي في ظرف مهم ودقيق في تاريخ لبنان . والرفيق انطون الاشقر من المناضلين المعروفين في الحزب التقدمي الاشتراكي . ونعتبر انه من حق الحزب التقدمي الاشتراكي والاحزاب الوطنية ان ترشح حزبيا وطنيا مناضلا عربيا . وانها ايضا بنفس خطوة وفاء لنضال الرفيق انطوان الاشقر في صفوف الحزب التقدمي الاشتراكي . وتتمنى على القوى الوطنية باسرها ان تؤيد هذا الترشيح ، وان نخوض معا المعركة الوطنية الشعبية بعيدا عن التسويات والرسائل من شولتز الى مورفي الى فيليب حبيب الذي خرب لبنان كما تعرفون ، الى غيرها من الرسائل المشؤومة التي تاتينا من وراء البحار ، من واشنطن او غيرها من العواصم الغربية التي لم نعرف منها الا الدمار والخراب .

واضاف جنبلاط : انطوان الاشقر سيقدم الاحد المقبل برنامجه السياسي المبني على البرنامج المرحلي للحركة الوطنية وان شاء الله سنكون صفا واحدا معه لخوض هذه المعركة الوطنية الكبيرة .

وقدم جنبلاط السيد انطوان الاشقر الذي قال : انني اشكر رئيسي الاستاذ وليد جنبلاط والحزب التقدمي الاشتراكي على هذا التاييد وعلى هذا الترشيح . وبالوقت نفسه اطلب من الشعب اللبناني الكريم بكل فئاته التعبئة العامة الشاملة من عكار البطلة الى الضنية الى طرابلس عبد الناصر ورشيد كرامي والقوى الوطنية والتقدمية . والى ابناء الكورة البواسل ، والى زغرتا ، والى بشري ، بلدة جبران خليل جبران حبذا لو كان (الدكتور) سمير جعجع قد قرا كتب جبران خليل جبران الذي قال في احد كتبه « المتدين لا يتمذهب والمتمذهب لا دين له » .

ونحن متدينون ولكننا لسنا متمذهبين . انا مؤمن ولكنني لست متمذهبا . كذلك اطلب من ابناء كسروان . كسروان طانيوس شاهين ، كسروان بكركي التي تربطنا بها علاقات متينة تاريخية ، كذلك ابناء البترون البواسل ، بترون الاب طانيوس منعم ، بترون حنا يعقوب ، بترون الكتلة الوطنية ، بترون سابد عقل ، كذلك نطلب من ابناء المتن الشمالي ، متن البير مخيبر وجوزف خوري ، واسد الاشقر متن آل الاشقر اطلب من ابناء عائلتي التعبئة العامة الشاملة ، في الوطن وفي المهجر كذلك بيروت ، بيروت عبد الناصر ، بيروت القوى الوطنية والتقدمية ، كذلك وصولا الى اقليم انور الخطيب ، رفيقنا يرحمه الله ، اقليم القوى الوطنية والتقدمية والجنوب ، جنوب موسى الصدر اعاده الله علينا قبل الانتخابات ان شاء الله . كذلك اطلب من القوى الوطنية في الجنوب والمقاومة الوطنية البطلة التعبئة العامة الشاملة .

كذلك هنا اطلب ، ولا مجال للطلب من جبل كمال جنبلاط وفي ذكراه الحادية عشرة انحنى هذا القصر الذي تربينا فيه امام هذه الذكرى الغالية ، اطلب من رفاقي في جبل كمال جنبلاط التعبئة العامة والشاملة كذلك ابناء البقاع الغربي والبقاع . بقاع « امل » والقوى الوطنية والتقدمية وبقاع العروبة مقلع الرجال . كذلك اطلب من ابناء الارز ، عيناتا ومن الاصدقاء في كل مكان التعبئة الشاملة من اجل ان نتكاتف جميعا من اجل بناء لبنان الواحد . لبنان الدولة لا لبنان المزرعة ، لبنان الوطن لا لبنان الطوائف ، لبنان العروبة لا لبنان الصليبية . فعهد الصليبية سينتهي باذن الله بوجود ابطال لبنان البواسل . شكرا لحضوركم والى الاحد المقبل باذن الله .

حوار مع جنبلاط

ثم دار بين الوزير جنبلاط والصحافيين الحوار الاتي :

● ان وصول رئيس جمهورية حزبي يعني الكثير بالنسبة الى اللبنانيين خصوصا ان اللبنانيين عانوا الامرين من وصول الرئيس امين الجميل الكتائبي الى رئاسة الجمهورية . هناك تساؤلات . هل هناك نهج جديد بالنسبة الى هذا الترشيح او سياسة جديدة في حال وصل السيد انطوان الاشقر الى رئاسة الجمهورية ؟

□ من حقنا كحزب سياسي ان نرشح رئيسا حزبيا او مرشحا حزبيا . وطبعا هناك فرق كبير بين حزب الكتائب ، الحزب الذي ارتبط بمصالح الغرب واسرائيل ودمر لبنان من خلال امين الجميل وقبله بشير الجميل ، وبين الحزب التقدمي الاشتراكي المتحالف مع القوى الوطنية العربية الديمقراطية في لبنان وسوريا . هذا فرق كبير وشاسع . وبرنامج الحركة الوطنية اللبنانية واضح وجاهز ويدعو الى الخروج من لبنان المزرعة ، لبنان الطوائف الى لبنان الوطن لبنان الوحدة الوطنية ، لبنان العروبة ، لبنان الاستقلال الحقيقي بعيدا عن اسرائيل واساطيل الغرب . ان شاء الله سنرى كيف ستكون هذه المعركة لكننا نعتبرها معركة مبدئية اولا واخيرا .

● هل يعني الترشيح ان الانتخابات ستحصل في موعدها ؟

□ على علمي بدها تحصل . ليش في شي جديد ؟ اتصور انها ستحصل . نحن نعتبر انها ستحصل الا اذا امين الجميل ، طبعا ، واساليب امين الجميل المتنوعة معروفة ، قد يحاول تعطيل الانتخابات ويمدد لنفسه . هذه من الامكانات المطروحة .

● ترشيحكم للاستاذ انطوان الاشقر يعني الموافقة على النظام الحالي ؟

□ ابدا ، سيطرح الاستاذ انطوان الاحد المقبل برنامجه المرحلي وهو برنامج كمال جنبلاط . وطبعا نحن مع تغيير جذري لكل الصيغة السياسية في لبنان وكل النظام السياسي في لبنان لذلك نرشح الرفيق انطوان الاشقر .

● هل اجريت اتصالات مع الاحزاب الحليفة حول الترشيح ؟

□ صراحة لم تجر اتصالات . ويمكن ان تجري هذه الاتصالات . ولكن اعتقد ان الاحزاب توافق معنا على هذا الاجراء المبدئي الوطني .

● هل توصل كمال جنبلاط ان يقول انه صنع رؤساء في لبنان ؟

□ صنع كمال جنبلاط كذا رئيس وعندما وصل هؤلاء الى سدة الحكم الى بعبدا او بكفيا او صربا او سن الفيل او حتى يمكن زغرتا . كلهم غيروا . كلهم مروا في الامتحان ما يسمى الامتحان وكلهم غيروا . يمكن نحنا ما صنعنا والحمد الله رؤساء بعبدا وبكفيا او بالاحرى بكفيا ، صنعتهم حراب اسرائيل والجيش اللبناني والسيارات المفخخة ... بس قبل منو كلهم مروا في هذا البيت او في المصيطبة وكلهم غيروا . المعركة مختلفة .

● طرحتم احتمالا ان الرئيس امين الجميل سيحاول المماطلة والتمديد ، ما هو موقف الحزب من الموضوع والاجراءات ؟

□ لكل حادث حديث .

● الترشيح مستمر حتى لو ترشح بعض الحلفاء مثل العميد ريمون اده او بعض الذين تلتقون معهم ؟

□ نحن مع هذا الترشيح الى النهاية ، كونه ينطلق من برنامج وطني واضح ، البرنامج المرحلي للاحزاب والقوى الوطنية في لبنان ، برنامج كمال جنبلاط . ريمون اده صديق ، ولكن هناك ترشيح مبدئي حزبي وهذا موضوع نهائي .

● بعد ١٣ عاما من الحرب هل تعتقدون ان الظروف الاقليمية والعربية والدولية تساعد حزبيا للوصول الى الرئاسة ؟

□ الشعب ينتخب في لبنان . فاذا اراد هذا الامر في النهاية نتخطى حتى شكليات مجلس النواب وقد يكون الشعب اداة ضاغطة على هذا المجلس نتمنى على الشعب اللبناني ان يختار للمرة الاولى والاخيرة المرشح وان يقرر بعيدا عن التسويات الخارجية والاساطيل الخارجية .

الاحرار : مع كل من يعلن ترشيحه رسميا

اعتبر حزب الوطنيين الاحرار ترشيح السيد انطوان الاشقر لرئاسة الجمهورية باسم « الحزب التقدمي الاشتراكي » ، عملا ديمقراطيا واكد انه مع كل مرشح يعلن ترشيحه رسميا وليس من خلف الكواليس او من داخل السفارات والادارات .

وجاء موقف حزب الاحرار هذا في تصريح ادلى به امين الاعلام فيه انطوان الشويري لـ « وكالة الانباء الصحفية » هذا نصه :

نحن في بلد ديمقراطي وما جاء في اعلان الاستاذ وليد جنبلاط هو عمل ديمقراطي ، وكل انسان حر في ان يرشح من يريده . . .

وبالنسبة للرئيس داني شمعون فهو كان قد اعلن اثناء ترشيحه انه مع كل مرشح يعلن ترشيحه رسميا وليس من خلف الكواليس او من داخل السفارات او الادارات . فلا مانع ان يترشح كل من يجد نفسه مؤهلا لهذا الموضوع ، والآن الاسماء المطروحة كثيرة ، وما على المجلس النيابي والشعب اللبناني الا ان يختار » .

انتخاب اللجان غداً على أساس النظام القديم

تعقد الهيئة العمومية لمجلس النواب في العاشرة قبل ظهر غد الثلاثاء في « قصر منصور » جلسة لانتخاب اعضاء اللجان النيابية الدائمة وهذه الجلسة تاتي في افتتاح الدورة العادية الاولى للمجلس التي تستمر الى نهاية ايار المقبل . والمجلس ينعقد بصفة هيئة ناخبة .

وقالت مصادر نيابية ان انتخاب اعضاء اللجان لن يتم عملا باحكام المادة ٢٨ من النظام الداخلي الجديد للمجلس المصادق عليه في ٢٢ نيسان ١٩٨٢ في اثناء رئاسة الرئيس كامل الاسعد والتي تحدد عدد هذه اللجان بـ ١٠ لجان . وانما سيجري الانتخاب عملا باحكام المادة ١٨ المعدلة من النظام الداخلي القديم الذي يجعل عدد هذه اللجان ١٣ لجنة نيابية دائمة .

دكاش يقترح فصل الاصلاحات عن موضوع انتخابات الرئاسة

راى النائب الدكتور بيار دكاش ان موضوع فصل قضية لبنان عن قضية الشرق الاوسط هو مطلب رئيسي لا يختلف عليه جميع الفرقاء في اي موقع كانوا والى اي فريق انتموا .

وقال دكاش ان هذا الموضوع سبق لي وطالبت به مرارا مع العديد من السياسيين اللبنانيين . الا انه كان يصطدم دائما بعقبات دولية واقليمية ومحلية . ويظهر من مجريات الاحداث اليوم ان هذه العقبة باتت في حكم المذللة نظرا للارادة الدولية المعلنة التي تؤكد على ضرورة تنفيذ القرار الدولي رقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني ولاحياء لاتفاقية الهدنة المعقودة بين لبنان واسرائيل سنة ١٩٤٩ .

اضاف ان الاعلام عن تطبيق هذه البنود المشار اليها اعلاه هو مصدر التفاؤل اللبناني السائد اليوم باعتباره يشكل حافزا اساسيا لتفاهم اللبنانيين الذي يؤدي الى انقاذ لبنان . وقال ولكن علينا الا نسترسل بالتفاؤل كما علينا الا نضيع هذه الفرصة المتاحة فيما لو نفذت وفقا للوعود المقطوعة

تبقى قضية الاستحقاق الدستوري والاصلاحات السياسية وفي هذا المجال ارى ان تفصل ايضا قضية الانتخابات الرئاسية عن الاصلاحات السياسية خوفا من الفراغ وعلينا ان نهيىء انفسنا والاجواء الملائمة لاستحقاق دستوري هادىء فنؤمن للبلاد رئيسا عتيدا يتمتع بغالبية كبيرة من التاييد ويوحي الثقة للمواطنين فيكون الحكم الذي يرعى مصالح لبنان وجميع اللبنانيين بروح العدالة والحق والمساواة .

وقال لا باس ان استطعنا تحقيق الاصلاحات السياسية المطلوبة قبل هذا الاستحقاق الدستوري ولكن لا يجب ان تكون هذه الاصلاحات شرطا مسبقا لحصول هذا الانتخاب لان ربطهما ببعضهما البعض يشكل محظورا قد يودي بنا الى الفراغ وهذا ما لا يريده ولا يرتضيه احد .

اضاف : جميل جدا ان نتفق وعلى الفور على تاليف حكومة جديدة تتولى مع رئيس الجمهورية وضع الاسس الاصلاحية التي يتوق اليها اللبنانيون عبر مؤسساتهم الدستورية ولكن كيف السبيل الى ذلك والحكم مقاطع ومقسوم على ذاته والفترة الزمنية التي تفصلنا عن الاستحقاق الرئاسي اصبحت قصيرة ومحدودة ؟

اذن امام هذا الواقع لم يعد بالامكان الا ترك الاصلاحات السياسية لعهد جديد ولحكومة جديدة تتولى هي مسؤولية تحقيق الاصلاحات المنشودة بما يحقق اماني وتطلعات جميع اللبنانيين .



صفير وانجيلوتي : التنسيق بين الفاتيكان وبكركي

السفير بلان عند الحسيني : التحرك الفرنسي المفاجىء

كنعان وحمود مع الحص نقل رد الجميل

احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول

قلق فاتيكاني - فرنسي من ابعاد الحوار السوري - الأميركي

الخلاف حول عقدة « المشاركة » : اصرار على حصر دور رئيس الجمهورية باصدار مراسيم تأليف الحكومة فقط

فجأة تبدل الموقف الاوروبي من التحرك الاميركي .

بادىء ذي بدء ، ايد الاوروبيون المساعي الاميركية ، للتوفيق بين الحكمين اللبناني والسوري . اليوم صار عند الاوروبيين قلق من ابعاد هذا التحرك . ولكن من دون ان يسحبوا تأييدهم له .

شو القصة ؟ وماذا وراء القلق الاوروبي ؟

المعلومات تقول ان التقارير التي وصلت الى بعض العواصم الاوروبية ، وفي مقدمتها الفاتيكان وفرنسا ، تقول ان بعض الدوائر المعنية بشؤون لبنان في هذه الدول ، تقف على معلومات تجعلها لا تطمئن كليا الى ما يسعى الاميركيون الى تحقيقه من خلال الحوار السوري - الاميركي ، وقد لاحظ المراقبون في بيروت ، ان السفير الفرنسي في لبنان السيد بول بلان ، قد زار رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني مرتين خلال ٢٤ ساعة . وثلاث مرات خلال ٤٨ ساعة الاسبوع الماضي . وفي الوقت الذي كان فيه رئيس مجلس النواب يتابع مشاوراته مع النواب ، وان السفير بلان الذي استدعي الى باريس ، اعد تقريرا سيرفعه الى « الكي دورسيه » عن مجمل الاتصالات الجارية ، سواء في « قصر منصور » ، او على طريق بيروت - دمشق وبالعكس ، وعبر الحوار الاميركي - السوري .

ويقول سفير دولة اوروبية غربية في بيروت : اننا ندعم الحوار السوري - الاميركي ، ونسلم بان لبنان قد لا يعود كما كان في الماضي ، لكننا لا يمكن ان نسلم « على العمياني » بالمبدأين ، ونريد ان نعرف مسبقا من حلفائنا الاميركيين ، بـ « الصفقة » الجاري اعدادها ، لا ان نتبلغ نتائجها ، لاننا ايضا معنيون بمستقبل الوضع اللبناني .

ويقال في هذا المجال ، ان السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوتي ، بكر في السفر الى روما ، ليرفع تقريرا الى الكرسي الرسولي ، عن مجريات الحوارات والاتصالات ، مع ان سفره كان مقررا بعد اسبوع ، جريا على عادته السنوية ، في تمضية عطلة عيد الفصح في الاعتاب الرسولية .

ووفق الاتصالات التي اجراها القاصد الرسولي في بيروت ، مع البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ، فان بين روما وبكركي ، ليس تنسيقا دائما ، بل تفاهما ايضا ، على عدم المضي في الحوار الاصلاحي القائم ، إذا كان سيقود الى تكريس « تنازلات » تقدم تحت ضغط الحوار ، والتهديد باجهاض فرص اجراء « الاستحقاق الدستوري » في موعده ، وبشكل طبيعي وهادىء . ويبدو واضحا ، ان لا الفاتيكان ، ولا بكركي ، مع الاوراق التي قدمها رئيس الجمهورية ، ولا مع الافكار التي يتولى الاميركيون نقلها بين بيروت ودمشق ، ولا مع الطروحات المقدمة من المعارضة ، وثمة تلاق بين عاصمة الكثلكة والبطريركية المارونية ، على التركيز في هذه المرحلة على اجراء الانتخابات الرئاسية ، وابتعاد مخاطر الغرق في لجج الاصلاحات السياسية ، مخافة ان ينشأ خلاف حاد ينعكس سلبا على الاستحقاق الدستوري ، ويدفع البلاد الى وهاد التقسيم الذي يعيشه لبنان منذ بدء سني الحرب على ارضه .

والفاتيكان استعمل « الضوابط » على تحركه ، وفي عز مبادرته ، وحد من حيويتها واندفاعها ، عندما ارسل مشروع حل الى سوريا ، قبل نحو ثلاثة اعوام ، وبعد يومين اطلق رئيس الجمهورية مبادرته الشهيرة في عيد الجيش ، واعلن فيها شعار « علاقات مميزة مع سوريا ، وعلاقات ممتازة مع الدول العربية » ، لأنه اعتبر ان سقف المواقف في مبادرة الرئيس الجميل ، اعلى من السقف الذي انطوت عليه بنود مشروعه السياسي ، الذي جاء حصيلة زيارة وزير خارجيته المونسنيور اشيل سلفستريني ، لكل من دمشق وبيروت ولقاءاته مع القادة والمسؤولين في شطري العاصمة اللبنانية .

ولا يستبعد المراقبون في بيروت ، قيام تعاون فاتيكاني - فرنسي في المرحلة المقبلة ، استكمالا للتعاون السابق ، بغية اطلاق « مبادرة ما » او بتعبير ادق ، القيام « بتحرك ما » تحت شعار المساهمة في اجراء الانتخابات الرئاسية في لبنان في موعدها ، وفي ظل اوضاع طبيعية ومستقرة ، وهذا التحرك قد يكون فرنسيا في مظهره ، لأن فرنسا قادرة على التكيف في مسعاها ، اكثر من الكرسي الرسولي ، الذي يحتفظ لنفسه بدور الحض على التمسك بصيغة العيش المشترك بين اللبنانيين ، في ظل دولة واحدة وموحدة ، تتمايز بخصائصها الحضارية ، والمؤهلة لاستعادة دورها الرائد في محيطها والعالم ، على قاعدة المشاركة الحقيقية في تبعات النهوض من كبوة الحرب ، وممارسة الحكم الراسخ على اسس العدالة والمساواة ، بين الطوائف التي تؤلف معا ، العائلة اللبنانية الواحدة .

اين اصبح الحوار السوري - الاميركي ؟

في غضون ذلك ، يبقى الحوار السوري - الاميركي ، متوقفا عند حدود الاتصالات التي تقوم بها سوريا ، لجمع ردود « المعارضة الحكومية » على الافكار الاخيرة التي رد بها رئيس الجمهورية على ملاحظات المعارضة على ورقة عمله الاخيرة الى دمشق ، تمهيدا لجمعها في « ملف واحد » ، وتسليمه الى السفير الاميركي في دمشق السيد وليام ايغلتون ، الى ان يعود السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط الى العاصمة السورية ، او ايفاد السفيرة آبريل غلاسبي رئيسة قسم لبنان وسوريا والاردن في الخارجية الاميركية بهذه المهمة ، بعدما تولت دورا مماثلا ، عندما حملت افكار الرئيس الجميل الى الرئيسين الحسيني والحص .

وتورد المعلومات ان الحوار السوري الاميركي يعيش في مناخات ايجابية ، فسوريا تبدي مرونة في الموضوع اللبناني ، رغبة منها في التفرغ لازمة المنطقة ، كما ان الولايات المتحدة ، راغبة في استمرار حوارها مع دمشق واسرائيل قبل قمة موسكو ، على امل التقرير في موضوعي افغانستان والشرق الاوسط ، وان واشنطن تلح على ضرورة معالجة الوضع في لبنان ، قبل وضعيتي الشرق الاوسط وحرب الخليج ، لأن جزءا من القضية اللبنانية يمكن الا يكون مرتبطا بازمة الشرق الاوسط والحرب العراقية - الايرانية ، وهذا ما تعارف المعلقون على تسميته بـ « الفصل الجزئي » بين القضايا المتشابكة .

والذين قيضت لهم الاتصال بمسؤولين اميركيين ، يقولون انهم فهموا منهم ، ان لبنان - اذا كان لا يشكل مصلحة استراتيجية لاميركا - فانه يشكل مصلحة حيوية لها .

ولهذا فقد نصح الاميركيون الجميع في لبنان بالمرونة ، فاذا كان الوفاق صعبا فلا بد من ايجاد « مبادىء وفاق » يتم الاعلان عنها ، على ان يبدأ تنفيذها مع الرئيس المقبل ، الامر الذي يعبد الطريق امام مجيء رئيس متطابق ، او منسجم مع هذه المبادىء .

ويروي سياسي مطلع على خلفيات التحرك

● الحسيني : الحل قريب لكنه لن يمر من دون موافقة الرئيس

● بري : اتوقع حلحلة الازمة خلال شهري نيسان وايار

● بقرادوني : حزيران شهر التغييرات والمرحلة مرحلة تغيير التوازنات

الاميركي ، ان الاميركيين تحركوا على ثلاثة خطوط :

أولا : الحوار المباشر مع الرئيس الاسد ، من خلال شولتز ومورفي وغلاسبي ، وأمكن لهم النجاح ، عندما حدد الرئيس الاسد اطار المفاوضات ، وحصرها بمسألتين فقط : « المشاركة » و« الغاء الطائفية السياسية » .

ثانيا : الاميركان حثوا الرئيس الجميل على ابداء قدر اكبر من المرونة ، وشجعوا الرئيسين الحسيني والحص من خلال السفير كيلي على ابداء مرونة مماثلة ، واتصلوا على خط ثان مع الوزيرين بري وجنبلاط ، عبر المحادثات التي جرت في « قصر منصور » ، بين المستشار الأول في السفارة الاميركية في بيروت السيد دانيال سميسون ، والوزير السابق مروان حماده والسيد أكرم شهيب (عن الحزب التقدمي الاشتراكي) والدكتور محمد بيضون (عن حركة « أمل ») .

ثالثا : بعد النجاح في النقطتين الأولى والثانية ، انتقلوا الى الخط الثالث ، وهو نقل الافكار من الرئيس الجميل الى دمشق ، والعكس بالعكس ، ومارسوا دور « ساعي البريد » بتنظيم ملفت للانتظار بين افرقاء الازمة ، من خلال الاوراق المكتوبة .

والواضح حتى الآن ، ان المسألة التي تأخذ حيزا اكبر من غيرها في الحوار ، هي قضية « المشاركة في الحكم » ، بعدما اصبح الجميع يسلمون بضرورة التوصل الى حل مقبول ، لمسألة « الغاء الطائفية السياسية » ، يقع بين المطالبة بالغائها فورا ، والدعوة الى الغائها من ضمن خطة بعيدة المدى ، بعد استئصالها من النفوس قبل النصوص .

ويقول المطلعون ان الوزير نبيه بري الذي يصر في مواقفه على الالغاء الفوري للطائفية السياسية ، يرى في مواقفه الحاسمة ، انه لا بد من مرحلة انتقالية ، ترسي العدالة بين الطوائف .

اما الخلاف حول المشاركة ، فيتركز حول موضوع « تاليف الحكومة » ، فالرئيس الدكتور سليم الحص ، يقول في رده على المقترحات الاخيرة للرئيس الجميل ، ان الموضوع لا يكمن في انتخاب رئيس الحكومة في مجلس النواب ، او عبر اختياره من خلال مشاورات ملزمة مع النواب ، وانما في عملية تاليف الحكومة .

ويشاركه في هذا الراي عدد من اقطاب المعارضة .

ولهذا ، فأن الجدل القائم يتمحور حول دور رئيس الجمهورية في هذا الموضوع ، فحسب مقترحاته الاخيرة ، يبقى لرئيس البلاد حق قبول استقالة الحكومة ، والدعوة الى استشارات ، أو يكلف من يختاره مجلس النواب لرئاسة الحكومة ، على ان تتألف الحكومة العتيدة بالاتفاق بين الرئيس الأول والرئيس المكلف .

والذي يطالب به رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور الحص وعدد من اقطاب المعارضة ، هو ان يتولى رئيس الحكومة المكلف او المنتخب في مجلس النواب ، اجراء استشارات نيابية في قصر منصور ، ثم يضع تشكيلته الحكومية ، ويصعد بها الى القصر الجمهوري ، ويتولى رئيس الجمهورية اصدار مراسيم تاليف الحكومة ، كما اقترحها الرئيس المكلف أو المنتخب ، اي حصر دور رئيس البلاد باصدار المراسيم وليس المشاركة في التاليف !

الموقف السوري : المرونة والشدة

اما الموقف السوري ، فيقوم على استعمال المرونة حيث استعمالها ضروري ، والشدة حيث التراخي غير ضروري او مبرر . ويقال في هذا الاطار ، ان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ، يحث الوزيرين بري وجنبلاط على المرونة ، ليخفف من غلواء تطرفهما في مواقفهما السياسية ، وانه يتخلى عن المرونة ، مع الذين يريدون التفاهم مع الحكم ، قبل الحصول على معطيات كافية للتفاهم ، ولهذا فقد طلب من الذين يترددون على دمشق ، ان يقدموا طروحاتهم خطية ، وعندما قدم الوزير السابق ميشال اده ، افكارا سياسية تشكل برنامجه الرئاسي ، اشاد بها السيد خدام ، الى حد انه اقترح عليه ان يذهب الى بيروت ، ويعلنها في بيان مكتوب من خلال مؤتمر صحافي ، لكن السيد اده قال له : « في لبنان غير المكتوب هو الماشي ، والمكتوب معطل ، فالدستور مكتوب لكن المعمول به هو العرف ، وهو غير مكتوب ... » .

الا ان السيد خدام شدد على حلفاء سوريا في لبنان ، ان يتقدموا بملاحظاتهم على افكار الرئيس الجميل خطية ، لئلا يقال ان سوريا هي التي تعرقل المسيرة الوفاقية ، او ان قادة « المعارضة الحكومية » يتخذون في بيروت ، غير المواقف التي يعلنون عنها في دمشق ، او حتى لا يقال ان دمشق هي التي تطلب منهم التشدد في مواقفهم .

ويقال ان مرد ذلك ، ان الاميركيين قالوا في دمشق ، انهم سمعوا في بيروت ، مواقف من زعماء المعارضة ، غير التي تنقلها عنهم العاصمة السورية .

مبادرة الحسيني وآفاق الحل

تبقى في الميدان مبادرة الرئيس الحسيني . ويقال في هذا المجال ، ان رئيس مجلس النواب يطرح على النواب ، الاجواء العربية والدولية المؤاتية للحل ، في حين يسعى عبر اتصالات يجريها نائب رئيس المجلس الدكتور البير مخيبر مع بكركي وبعض المراجع الروحية الى « تاليف هيئة نيابية للحوار ، ممثلة لكل الطوائف والفئات » .

ويؤكد هذه المعلومات المحامي كريم بقرادوني نائب قائد القوات اللبنانية ، الذي يقول ، ان لا بكركي متحمسة لهذه الفكرة ، ولا رئيس الكتائب الدكتور جورج سعاده ولا الجبهة اللبنانية ، ويؤكد ان « الموقف المسيحي » من بكركي الى الكرنتينا ، ما كان موحدا كما هو موحد اليوم ، على رفض التنازلات المطلوبة تحت الف وجه ووجه .

ويقول بقرادوني ان « القوات » غير معنية بمسار المحادثات الجارية ، وغير مرتبطة بنتائجها ، لانها تجري مجزأة ولا تتناول المشكلة اللبنانية ، وتتجاهل موضوع الاحتلالات ، ونحن معنيون فقط بصفقة حل شاملة ، كل الموضوعات ، لأن كل الحلول الجزئية والمنفصلة لا تؤدي الى اي نتيجة .

وعندما قيل للاستاذ بقرادوني : وماذا اذا اسفرت المحادثات عن حل جيد ومقبول ، فرد : نحن لن نكون ضد اي حل جيد ، لكننا لن نقبل بحل مقبول تحت الضغوط التي تمارس على الناس .

ولا يتورع الاستاذ بقرادوني عن القول ان المرحلة الراهنة مرحلة « شد حبال » و « تغيير توازنات » ، او « تثبيت توازنات » قبل الاستحقاق الدستوري ، او عن توقع احداث في « الشرقية » و « الغربية » ، او في الجنوب ، لكنه يقول ان التركيز اليوم على تبديل التحالفات ، ونسف العلائق القائمة اليوم ، سواء بين الرئاسة و « القوات » ، او بين الجيش و « القوات » ، او بين بكركي و « القوات » ، ويجزم بان شهر حزيران هو شهر التغييرات ، لأن الانتخابات الرئاسية ، لن تكون هادئة وطبيعية ، في ظل التخطيط القائم .

ومن منظور آخر ، يقول الوزير نبيه بري ان شهري نيسان وايار هما شهرا الحلحلة ، لأن الاميركان مقتنعون بان لا بد من التوصل الى قواسم مشتركة ، تجسد نوعا من الوفاق قبل الانتخابات الرئاسية .

وعندما يقال للوزير بري ، ان مواقفه المتطرفة ، لا توحي بقبوله بحل معتدل ، يرد بأن لا شيء في الطروحات المقدمة للطائفة الشيعية ، فكيف تريدون ان نسلم بها .

هل يولد الحل في المجلس

الرئيس الحص يعتقد ذلك ، ويقول في مجالسه ، انه اذا ما تم التوافق السوري - الاميركي ، على حل شامل للازمة ، فان تبني المجلس النيابي له ، يصبح الاتفاق لبنانيا - لبنانيا .

ويرى الرئيس الحص ان تبني المجلس للحل ، يجنب الجميع « تعويم » دور رئيس الجمهورية ، ويريح الرئيس المقبل ، الذي يأتي على اساس انه « رئيس وفاقي » أت لتنفيذ هذا الحل ، وليس لطرح برنامج للحل ، قد يكون له مؤيدون ومعارضون ، وبالتالي ينتابه الارباك والارتباك ، وهو بعد في اول الطريق .

اما الرئيس الحسيني فيقول للنواب الذين يلتقي بهم تباعا ، ان الاتصالات الجارية بين الاميركيين والفرنسيين مع سوريا ، تبعث على التفاؤل ، خصوصا وان بعض الافرقاء يدعمون هذا التحرك ، وفي مقدمتهم السعودية والجزائر والكويت ومصر . وان الهدف من هذه الاتصالات ، هو ايجاد حل للقضية اللبنانية ، يأتي منفصلا عن الحلول التي يفتش عنها لازمة الشرق الاوسط ، الامر الذي سيؤدي الى بلورة صورة واضحة للمشكلة الداخلية ، ووضعها في اطار استعادة الحوار بين لبنان وسوريا .

ويؤكد الرئيس الحسيني للنواب ، ان الانتخابات الرئاسية ستجري في موعدها الدستوري وفي اجواء مريحة .

وعندما يسأله النواب عن المعلومات التي يستند اليها لتاكيد ذلك ، يجيب بانه يستند الى الارادة الدولية ، التي على اساسها تتحرك الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي عالميا ، اضافة الى المجموعة الاوروبية ، وبصورة خاصة فرنسا والفاتيكان ، لأن كل الاتصالات من قبل واشنطن وباريس في اتجاه دمشق ، تهدف الى اعادة تنشيط الحوار بين لبنان وسوريا ، انطلاقا من قناعة ثابتة ، بان لا مجال للوصول الى نتيجة ، الا من خلال هذا الامر .

وصارح رئيس المجلس النواب بانه لا يمكن بلوغ اي حل الا من خلال رئيس الجمهورية ، لكنه يبدو متخوفا من الا يؤدي هذا التحرك الى اي نتيجة .

وينقل النواب عن الرئيس الحسيني قوله « من اجل تحرير الرئيس من هذا التخوف ، لا بد ان نضع كتفنا الى جانب كتفه تحت الحمل ، الرئيس يجب الا يشعر انه منفرد ووحيد ، ولذلك فانني اقوم بهذه الاستشارات لكي اؤكد للنواب ان الامر ، اذا اندفعوا في سبيله ، يمكن ان يتحقق ، ولكي يتحقق ، يجب ان يشعر رئيس الجمهورية انه ليس وحيدا تحت الحمل ، واننا معه » .

ولفت النواب ان الرئيس الحسيني حرص على استعمال عبارة « كتفنا وكتفه تحت الحمل » ، وان هذا الامر يشجع خصوصا اذا كنا متصلين .

ويؤكد النواب ان رئيس المجلس مقتنع بجدية الاتصالات الجارية واهدافها ، وانه على يقين ايضا بانه من غير الوارد ، ان يقوم في وجه الانتخابات الرئاسية ما يعكر اجواءها .

فضل الله: التحرك ليس للحل بل لتأمين انتخابات الرئاسة

لمناسبة ولادة الامام الحسين ، اقيم احتفال حاشد في حسينية الامام علي في الخندق الغميق حضره عدد من العلماء يتقدمهم العلامة السيد محمد حسين فضل الله والمشايخ مرتضى عياد ، علي ضيا، حمود حمود، محمد المقداد، احمد خليل، عبد الامير شمس الدين والسيد حسان ياسين .

استهل الاحتفال بايات من القران الكريم للمقرىء الشيخ سلمان الخليل، ثم القى الشيخ حسن عباد قصيدة من وحي المناسبة ، ثم قصيدة اخرى للشيخ عباس عباد ثم القى الشيخ حسن المصري قصيدة ثالثة .

فضل الله

والقى العلامة فضل الله كلمة جاء فيها:

هناك كلام يقال : اسرائيل القوة وعلينا ان نرتب امرنا معها. واميركا القوة فعلينا ان ننسق سياستنا معها. والمرونية السياسية معادلة يجب ان نسير معها . وتنطلق الكلمات خلف الكواليس، وما يقال خلف الكواليس سوف يتفق عليه، يجتمع مسؤول واخر ثم يتفقان ماذا يصرحان. وهكذا يقال في الكواليس شيء، ولكن الاخراج شيء آخر. الرواية تحتاج الى من يكتب القصة والى الممثلين. الممثلون عندنا كثيرون وقد يكون الممثل احيانا بصورة البطل وقد تكون العيون عمياء لا تعرف الحقيقة .

هناك كلام يتحدث عن الحوار الاقليمي والدولي الذي يتحدث عن الوفاق اللبناني ـ اللبناني، ولكن سوف يميع كل شيء، والبعض يتحدث عن الفرصة ان لا تضيع، والفرصة ان اميركا بدأت تلعب لعبتها في لبنان، القصة قد تحرك في اطار الحل، ولكن المسالة انه حل انتخاب رئيس الجمهورية لا حل المشكلة اللبنانية، كلام قد يناقش به البعض، ولكن اليس الصبح بقريب ؟

وقد باعكم الكثيرون في سبيل أحلام كاذبة، تحفظوا في الاحلام التي يراد لكم ان تشتروها في الواقع .

هناك خطان في الواقع: الخط الاول هو هل نكون تحت حكم الطاغين والمستكبرين فان علينا عند ذلك ان نعيش تحت اقدام الظالم الاميركي واللبناني والعربي والاسرائيلي وغير ذلك .

اما عندما تريد ان تنهج خطا تؤكد فيه انسانيتك ورسالتك، في هذا المجال لا بد لك ان تعيش في حالة طوارىء، في مجتمع حرب، لان الاخرين يستعدون فكيف نحرك السلم بطريقة تريد ان تضعفنا وتسقط المجاهدين، اسرائيل تشتري الان من اميركا ٧٥ طائرة، لماذا، وكل الأسلحة العربية موقع عليها ان لا تقاتل اسرائيل، اذا السلام لمن، السلام لاسرائيل، كل قرارات الامم المتحدة ادرسوها دراسة سياسية ولا تتقاتلوا فيها، نحن لا نريد ان نثير اية عقدة ضد قوات دولية او غير ذلك، هم ضحايا القرار. ان الطوارىء لا تمثل شيئا او بقيت ولا نحتج عليها ولكن ما اقوله ادرسوا قرارات الامم المتحدة لان قراراتها لم توافق عليها اميركا الا من خلال انها وضعت في عمقها امن اسرائيل ومصلحة اسرائيل .

لماذا نعيش جوا استهلاكيا، علينا ان نتحاور لا ان تنطلق كلمة من هنا وكلمة من هناك، حول القرار ٢٤٢ هناك جملة هل تنسحب من اراض محتلة او الاراضي المحتلة. وهذا يجعل فلسطين مسالة لاجئين وهذا ما اصرت عليه اميركا منذ البداية .

ما اريد ان اقوله وقد قلته قبل ستة وسمعته اخيرا في الخطاب الذي عبر عن استراتيجية وهو خطاب الرئيس الاسد، لا تقينوا مستقبل اولادكم، لا تلزموهم بلية قرارات من موقع ان الحاضر يحاصركم، اتركوا المستقبل حرا لا تقيدوا يديه، ولا روحه .

.. لقد انطلقت اسرائيل من الحاضر الذي كان يحاصر اطماعها واستطاعت ان تتحرك في المستقبل الذي يحاصر كل مستقبلنا وحاضرنا، فعلينا ان نفكر بالمسالة الاسرائيلية بعقلية المئة سنة، وعلينا ان نفكر ان الاسلام يعطينا القوة كما اعطي المجاهدون في الضفة والقطاع، انطلقوا من الاصالة من الاسلام وهكذا كانت ثورتهم ثورة الاصالة .

كل المبادرات في الساحة العربية واللبنانية هي كيف نمنع التطرف الذي يراد له ان يخضع للمعادلة الاسلامية .

واذا بقينا نريد الاعتدال ففي لبنان من يكون معتدلا يصير مائعا، الموقف يحتاج لحسم لا التطرف لان الوقوف ضد الظلم هو ليس تطرفا .

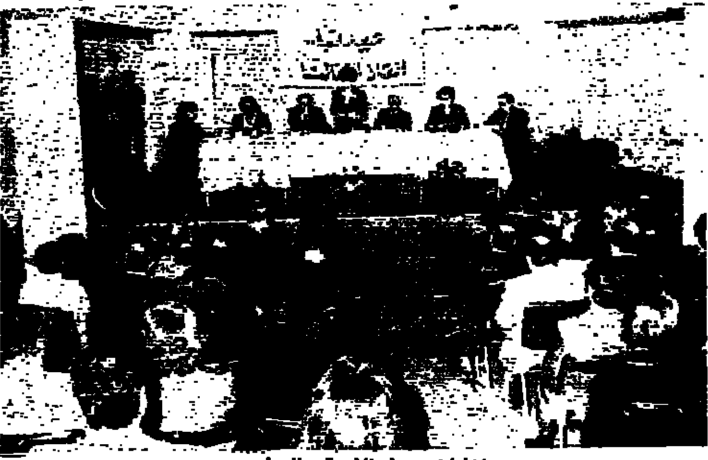
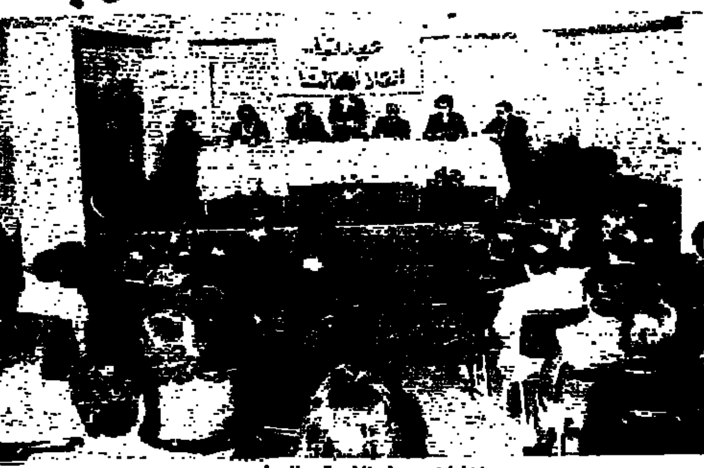
اما الاعتدال في كثير من المواقع فهو ان نقطع لحما من الاسلام هنا وعظما منه هناك وتبقى المسالة هي: ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى او غيرهم حتى تتبع ملتهم .

الاستعدادات بدأت لانتشال « البوما »

بدأت الاستعدادات لانتشال مقصورة قيادة طوافة «البوماء التي تحدد مكانها خلال عمليات التفتيش امس الاول والتي سقطت في البحر في السادس عشر من كانون الثاني الفائت قبالة شاطىء العقيبة ـ البوار .

وقالت مصادر امنية ان مكان سقوط الطوافة حدد على عمق ١٦٠ مترا ، وان باخرة « ونش » تابعة للبحرية الفرنسية تستعد للاقتراب من الشاطىء لانتشال الحطام في الايام القليلة المقبلة .

ندوة "حركة ثورة الام" تشدد على وقف الحرب

المشاركون في الندوة والحضور (بشارة الشايب)

بدعوة من « حركة ثورة الام » اقيمت ظهر امس ندوة في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية في المتحف تحدث فيها النائب بطرس حرب ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ومدير فرع الجامعة الاميركية في الاشرفية الدكتور جورج فريحة والسيدة ماجدة كبارة والسيدة ماري انج برنس والسيدة عائدة قمر . وحضرها السفير البريطاني في لبنان السيد جون غراي والمحامي موسى برنس ونقيب الاطباء الطبيب ميشال سلهب وشخصيات .

في المستهل كلمة من رئيسة « حركة ثورة الام » السيدة امال عبد الساتر جاء فيها: « الام التي تنقل الحياة سعادتها في ان تنشىء اولادا احرارا شجعانا ووطنا انسانا لذا نرفض نحن الامهات ان نكون امهات لقتلة ومجرمين ، لارهابيين ، لهروبيين ، لاشباه رجال ، لانسان منهار . ورفضنا لهكذا واقع اليم وتحسسنا بالمسؤولية الجسيمة يكلف الام معاناة مريرة اجتماعية ومعنوية معاناة اقتصادية ومعاناة تربوية لا تستطيع وحدها التصدي لها . فالحل ليس بزيادة اجر ولا باستجداء مساعدة مادية تسد الجوع وتذل النفس . الامر صعب وشاق وايجاد الحلول يتطلب جهدا كبيرا من مخلصين يتمتعون بقدر عال من الكفاءة الفكرية والعلمية والوطنية » .

ثم تحدثت السيدة برنس فقالت : ماذا تقول الام في لبنان ؟ تقول للفتيات ان الامومة دعوة في الفطرة والاكتساب هي مسابقة لاعطاء البشرية اجمل ثمرة حب وجمال . تقول لها يا ابنتي ان الامومة قبل الطقوس والاديان الاجتماعية هي اسقاط مشيئة الرب مباشرة في احشائها . هي زمن يتحدث اليها الرب برهة ويختفي يترك الانسان وشأنه في معالجة الامور الدنيوية . تقول الام اللبنانية ان ولدها شرير حطمه الحقد ينقصه اثير الحياة لينفخ في قلبه الحب المحيي ان الام اللبنانية تقول اعطوني الصدق والاصالة وكرموني في نصرة الحقيقة . لا يمكنني ان ابني الاجيال على الكذب والاخطاء تقول الام للحاكم والزعيم ولكل صاحب قرار انها هي رمز القرار الاول والاخير .

تقول له انها عدوة الحروب ققي ايتها الام البشرية كافحي القتال بعبقريتك الانثوية والانسانية وقولي للبنان اين هي المراة » .

وقال النائب حرب : « اننا جميعنا نحتفل بالمناسبة وكان العيد عودة الى الضمير وامتحان لصلابة الانسان اللبناني والبحث عما يمكن ان نستخلص منه من عبر تسمح بالمحافظة على الام عنصرا فاعلا في مجتمعنا بهدف منع انهيار الانسان اللبناني لا يمكنني ان اعرض لمنع انهيار الانسان . الانسان جزء من مجتمع يتفاعل فيه ويعيش فيه ويقتضي الطرح اليوم كيفية العمل على اعادة بناء مجتمع يسمح بعدم سقوط الانسان . ان ما جرى في لبنان هو ان المجتمع تصدع واصيب بزلزال رهيب بسبب ما جرى ففقدنا طموحنا الماضي بمجتمع مثقف ومجتمع مزهر ديمقراطي وحر وامين وان كل ذلك يطرح سؤالا هل يجب ان نسقط الامال في بعث الحياة في المجتمع ؟

ولا بد من ان ننطلق من فكرة اساسية وهي اعلان ايماننا بان الانسان قوة فاعلة لا تسقط لمجرد اصابتها بالالم والياس . لقد كتب علينا ان نتالم وان نواجه ولا يكفينا ان يقال ان حياة الامم لا تقاس بسنوات وانما بحياة الانسان قد يكتب لابنائنا ان يعيشوا في مجتمع مزدهر ولكن كتب لامهاتنا العيش في مجتمع قلق . ورسالتنا ان لا نسقط ولا نستسلم وان نتعاون لنخرج المجتمع من المازق .

ان ثورة الام هي ثورة ايجابية طالما طالبنا بها ونؤيدها ونباركها لانها رفضت ان يكون الانسان اللبناني سلعة نحن نسال كيف يمكن ان نمنع الانسان من التفكير بالهجرة والياس والقنوط ؟ اذ لا حياة للانسان اللبناني الا في العودة الى الاصول والمقاييس الاخلاقية والتفريق بين الشر والخير » .

واكد ان بدء العمل لمنع انهيار

(البقية على الصفحة ٩)

في احتفال بمدرسة الحكمة
ابي نادر: لاحكماء لتوحيد الرؤية
الهاشم: نخاف من التخلف

راس رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر قداسا احتفاليا في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية ، الثانية عشرة ظهر امس في مناسبتي عيد مار يوسف ووضع الحجر الاساس لمبنى نادي خريجي الحكمة .

حضر القداس الوزير جوزف الهاشم ممثلا رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والنائبان عبد اللطيف الزين ولويس ابو شرف ، والوزير السابق عصام خوري ، والمدعي العام التمييزي القاضي جوزف فريحة ، ونقيب المحامين في بيروت ريمون عيد ، والمدير العام للصناعة الفرد دبس ، والمدير العام لشركة تلفزيون لبنان ريمون جباره والعميد الدكتور ريمون فرحات ، والقاضي في مجلس الشورى الدكتور انطوان خير ، ورئيس المجلس العام الماروني الدكتور خطار شبلي ، ومدير معهد الحكمة للحقوق الدكتور مارون بستاني ، ورئيس جمعية قدامى الحكمة السيد جان ابو جوده ، ورئيس جمعية قدامى كشافة الحكمة السيد يوسف عساف ، ونائب رئيس الجمعية السيد عصام الحلو والمستشار في الجمعية المحامي ميشال خوري . وحضر ايضا اعضاء جمعيتي قدامى الحكمة وقدامى الكشافة وشخصيات .

وعاون المطران ابي نادر في القداس رئيس مدرسة الحكمة في الاشرفية الاب بولس مطر ورئيس مدرسة الحكمة في عين الرمانة الاب انطوان ابي هيلا . وادت الخدمة جوقة كنيسة مار يوسف الحكمة بقيادة سلام سلامة وعزفت على الارغن السيدةماري خليفة بدران وادى الانشاد المنفرد السيد خليل حمصي .

كلمة ابي نادر

وبعد الانجيل القى المطران ابي نادر الكلمة الاتية :

مرويّ ان كاهنا من الاباء السلماء كان يحفظ غيبا عن ظهر القلب عظة واحدة لا غير . موضوعها الاعتراف بالخطايا والندامة عليها . وكان المحترم يلتذ اعادتها كلما دعت حاجة . حتى كان عيد مار يوسف . واحس حيرة في امره من العظة بعيدة بموضوعها ومعانيها عن الاعتراف والندامة . في عيد مار يوسف . فقال للمؤمنين : اجل . شفيعنا الذي نعيد له اليوم . مار يوسف ، كان نجارا في الناصرة ، كما تعلمون . وكان صديقا بارا ، بعيدا عن كل اثم وأرى له ان لو امد الله في عمره زمنا ، بعد يسوع ، من بدء الكنيسة لشغله ، لا محالة ، من سنواته الاخيرة ، صنع كراس للاعتراف ، دون غيرها ، لا شك . تلك بانه ، وهو الصالح ، يكره الخطيئة ، وينشد ، بالاعتراف والندامة ، رجوع الخاطىء الى الله ـ لذا ترونني اكلمكم ، يوم عيده هذا ، عن الاعتراف والندامة ، تيمنا بيوسف الصديق صانع كرسي الاعتراف .

ايها الاخوة ، كالكاهن السليم النية هذا ، مطرانكم تخالونه ، اذ تسمعونه الان ، حافظا لعظة واحدة ، يردد معانيها ، مختلفة التعبير حتى في عيد مار يوسف ، رب العيلة المسيحية الاولى ، بل شفيع العيال المسيحية في لبنان .

وبعد ، فما نلتمسه من شفيع العيال ، القديس الصامت ، المتواضع ، هو ان يحفظ روح عروسه الحكمة في قلوب قدامها . وعيلية خالصة عرفت هذه الروح في الحكمة ، بل في ابنائها كافة ، انهم يحبون ، الى حد بعيد ، بعضهم بعضا ، وانهم بذلك شكل خاص بلا مثيل في الناس ، صداقة تسلم الى طويل بهم ، تشدهم اخاء حقا الى بعضهم ، وتلزمهم ميزة اولى برباط المحبة الصدوق مدى الحياة .

ميزتهم الثانية التي لا تقل عن الاولى صدقا وقوة وعنفوانا وايمانا هي عدم التعصب الطائفي . هذا التعصب النميم الذي اوصل لبنان اليوم الى الهاوية . وابن الحكمة نسق فريد في الناس ـ وانتم من ابنائها ـ لا يفرق بين طائفة وطائفة ، بين مذهب ومذهب . وكم التاريخ على ذلك شاهد عدل ، منذ مئة وثلاث عشرة سنة ، منذ تاسيسها حتى يومنا الاسود ، وغد وبعد غد ، يريد بل يهوى ذلك العيش المشترك المسيحي المسلم . تحيا به العيلة واحدة في لبنان وتبقى ـ ما شاء الله ـ كما عاش لها الابناء في الحكمة واحبوها . ولو اختلفت الاسماء تميزت بين : مارون ومحمد ، متري ومصطفى ، ابن الخوري وابن الشيخ وكريمة الامام ، بين ابن الاشرفية والبسطا ، ابن بعلبك وزحلة ، ابن عين ابل وتبنين والطيبة وكفر رمان والنبطية ، بين ابن بعقلين ودير القمر والدامور ، ابن صور وصيدا وجونية وجبيل وطرابلس وزغرتا وبشري .

ابن بيروت الواحدة ، رمز لبنان الواحد ، بيروت الحرية والاخوة ، بيروت الجنية المشرقية العروس ، بيروت الفن والجمال واللهو،الكلمة والكتاب ، الثقافة والفكر ، بيروت الشرع والعدل في التاريخ ، بيروت الملتقى الفكري ، الجامعة بين شرق وغرب ... ويا بيروتي الحزينة المنكودة ، اين انت هذه السنوات العجاف ؟ اني لمنعطف عليك اليوم ، اكثر مني في اي وقت آخر ، الى حجارتك ، الى جدرانك ، الى شارعك ، الى مقهاك ، الى ساحة شهدائك ، الى مجدك الغابر ، الى ابنائك بايمان وارتياح يصلون في جامع او كنيسة ، عباد اله واحد رحوم غفور ، اله محبة ولقاء رحمة .

العيلة الواحدة

تلك عيلة الحكمة عاشت ، ابدا ، بهذي الروح ، وهذه الروابط الثقافية والروحية والسياسية والوطنية العليا ، ولها تمسك تلامذتها ، القدامى منهم والجالسون بعد على مقاعد الدراسة ، تمسكوا بلبنان الواحد ، السيد ، تعلقوا به ، بل تعبدوا له كما لا احد ، وتغنوا فيه بالعربية اما ، بلا خوف ولا تزلف او تعقيد ، احبوا ، اجل ، لغة الضاد لغتهم ، كما لا احد ، واتقنوها شعرا ونثرا ، حرفا وفكرا انشدوها في عكاظاتهم ، نشروها غنية ثورية بلسان الامراء من بنيها الشعراء ، من شموخ الارز وصنين الى ضفاف دجلة والفرات وبردى والنيل حتى بلدان الاغتراب .

ايها الاعزاء ، في سبيل العيلة اللبنانية الواحدة ، وما قدامى الحكمة الا رمز حي لها ، ويوم عيد مار يوسف ، شفيع العائلة والحكمة ، نضع حجر الاسس في نادي قدامى الحكمة ، لفروعها كافة من الاشرفية الى برازيليا ، الى جديدة المتن ، الى عين الرمانة ، الى كليمنصو في راس بيروت ، وعما قريب ـ يشاء الله ـ الى عين سعاده في فرعها الانكليزي فالمدينة الرياضية في عين نجم .

ونريد لنادي القدامى الحكمي هذا ان يظهر قبالة الحكمة الام جميلا غنيا متكاملا ، يجتذب الخريجين من كل

(البقية على الصفحة ٩)

في ذكرى مجزرة الخيام
"امل": المؤامرة تستهدفنا

في الذكرى العاشرة لمجزرة بلدة الخيام في الرابع عشر من آذار العام ١٩٧٨ ، اقامت حركة « امل » واهالي بلدة الخيام عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس في حسينية روضة الشهيدين احتفالا خطابيا شارك فيه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان وعضوا المكتب السياسي في حركة « امل » المحامي هيثم جمعة والدكتور ايوب حميد والنائب علي العبدالله وحشد من اهالي بلدة الخيام وفعالياتها .

بدأ الاحتفال بتلاوة من ايات الذكر الحكيم ثم قدم عريف الحفل السيد محمد زبيارا الخطباء ، فالقى السيد ابو صالح باسم اهالي بلدة الخيام كلمة ، ثم القى عضو منطقة الشريط الحدودي المحتل في الحركة السيد ديب جابر كلمة .

والقى المحامي هيثم جمعة كلمة رئيس حركة « امل » الوزير نبيه بري وجاء فيها :

ان المجزرة التي ذهب ضحيتها عدد عزيز من ابناء الخيام ما هي الا جزء من المؤامرة المستمرة لاخضاعنا ولثنينا عن اهدافنا .

هذه المؤامرة التي دقت الابواب مذ بدا في الافق نور التنظيم اي منذ ان اعلن الامام القائد افواج المقاومة اللبنانية ـ امل .

وعودة سريعة الى الوراء تعطينا الجواب الكافي وعلينا ان ناخذ العبر من كل مفصل ومن كل حادثة حتى لا تضيع وجهتنا . لان المطلوب هو الضياع ولان المطلوب هو زوال هذا الخط .

واضاف . وعلى ابواب الاستحقاق تطل المؤامرة بوجه جديد وبشكل خطير هذه المرة انهم يحاولون تشتيتنا وتفتيتنا في الداخل . لتذهب ريحنا وليجري شراعنا حسب ما تشتهي ريحهم .

ـ ان حركة « امل » هي حركة الانبياء حركة الانسان حركتكم جميعا فلا تسمحوا لأحد ان يتعرض لها او ان يضعفها وكونوا العين الساهرة عليها .

ان اضعاف حركة « امل » هو هدف المؤامرة ولا يظن احد انه يقوى باضعاف هذه الحركة . اننا نثق بقيادتها ونلتزم بكل القرارات التنظيمية الصادرة وندعو الجميع الالتزام بها ومن يريد الاحتجاج فليكن ضمن الاطر التنظيمية المعروفة .

لقد ارادوها فتنة وقودها الاهل ، لكننا ، لنا ملء الثقة بوعيكم وحرصكم على هذه الحركة ووقوفكم بوجه كل المتامرين عليها . ولنتق الله جميعا بحركتنا وباهلنا وبمقاومتنا .

كلمة قبلان

وختم المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان ، الاحتفال بكلمة قال فيها :

انني كنت داعما لرجوع اهالي الخيام الى قريتهم ، كان هناك سحابة وغيوم وشروق وخيوط ، وقلنا لهم ارجعوا لان الرجوع هناك سيحطم كل الاساطير وسيبدد كل الأوهام وستبقى الارض لاصحابها ، والانتهازيون سيدحرهم التاريخ .

نعم اذا اردنا شيئا وصلنا اليه . نحن مع وجودنا في الارض ، نحن مع كل الارهاصات ، نحن مع الاضراب والاعتصام والمواقف . صحيح ان الخيام لم تدعم . فالدول العربية قررت للانتفاضة مليار دولار ، وما قيمة المليار دولار ؟ ولكن انتظر الشعب الفلسطيني طويلا للتحرير من الخارج واذا باهل التحرير من الخارج تفرقوا وتركوا التحرير والتنظيم وتركوا الشعب يعالج امره بيده .

ان الشباب المؤمن المسلم في فلسطين، ينتفض على جلاده وسينتصر ، رغم جميع الوساطات وجميع التحركات حتى ينتصر التوجه الاميركي . وقد جاء فيليب حبيب للدعم خوفا من السقوط لأنه اذا سقطت أميركا في سياستها ستسقط لاحقا اسرائيل بتعنتها . والذي سيسقط اسرائيل هو الشعب العربي المسلم في كل فلسطين . وعلينا نحن ان نتحرك من جديد وباسلوب جديد ولا نسمح لانفسنا ان نتقاعس .

ذكرى شهداء الطائفة الكاثوليكية
باشا: المسيحيون في الشرق مؤتمنون على رسالة

الحضور في القداس ويبدو الوزيران الهاشم وقصير والسيدان جورج عدوان وابو ارز (بشارة الشايب)

بدعوة من « اتحاد شبيبة الروم الكاثوليك في لبنان» راس المطران حبيب باشا قداسا في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس لراحة انفس ضحايا طائفة الروم الكاثوليك ، وذلك في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية عاونه فيه الارشمندريت باسيليوس خوري والشماس الانجيلي الياس جدعون وخدمته جوقة سيدة المعونة بالاشتراك مع جوقة سيدة الانتقال .

حضر القداس ممثل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وزير المال بالوكالة السيد جوزف الهاشم وممثل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الاب مسلم وممثل قائد الجيش العماد ميشال عون العميد رينه سمراني وزير الاقتصاد والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير والامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك والنواب السادة : نصري المعلوف ، بيار دكاش ، لويس ابو شرف ، والوزيران السابقان السيدان الفرد سكاف وجوزف ابو خاطر ، والسيد جورج عميرة ممثلا رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده ورئيس هيئة الشورى في حزب الكتائب السيد الياس ربابي ونائب رئيس حزب الوطنيين الاحرار الوزير السابق حبيب مطران ورئيس حزب حراس الارز السيد اتيان صقر والامين العام « للاتحاد الديمقراطي - الاشتراكي المسيحي » المحامي وليد فارس ورئيس حزب « التنظيم » السيد جورج عدوان وعضو « الجبهة اللبنانية » السيد البر ملكي وعضوا مجلس القيادة في القوات اللبنانية السيدان حبيب افرام وسمير طويلة وعضو المكتب السياسي الكتائبي السيد بطرس خوند وقائد اللواء الخامس في الجيش العقيد كمال كرم وقاضي بيروت المنفرد السيد جوزف الجر .

وحضر ايضا المعاون البطريركي المطران نيقولاوس الحاج وقنصل السنغال في لبنان السيد انطوان عقيقي ورئيس اتحاد شبيبة الكاثوليك السيد دافيد عيسى اضافة الى وفود شعبية من القاع وكفرشيما ومغدوشة ومرجعيون والشوف وزحلة .

عظة باشا

بعد الانجيل القى المطران باشا عظة جاء فيها :

قد اقتضت ظروف الحرب في لبنان ان تهدر دماء كثيرة وتزهق نفوس كثيرة حفاظا على ارض وصونا لقيم وشهادة لمسيح بات بتجسده جزءا من ارضنا وتاريخنا وحضارتنا فاصبحت الارض والتاريخ والحضارة جزءا لا يتجزأ من قدسية تجسده . هذا السيل من الشهادة الدموية لنا فيه روافد كبيرة من جراء وجود ابنائنا في غير موقع من مواقع الصدام المسلح ابتداء من القاع وزحلة والجبل وحتى الجنوب وشرقي صيدا والاقليم وبيروت وما اليها .

نحن اليوم هنا لصلاة خاشعة تنبع من عمق الذكرى وتطل على فسحة الرجاء . ويا لها ذكرى فقد ذهب المئات من ابنائنا في معارك الدفاع عن الوطن وعن القيم التي بني عليها لبنان ارضا وتاريخا وشعبا وحضارة فكان لهم في ميادين البطولة فوق قمم الجبال وعند السفوح وفي شرايين المدن والقرى عطاءات دامية بذلوها في غير حساب ولا منة .

وما عسانا نقول في اولئك الشهداء الاخرين الذين ذهبوا ضحية ولانهم لارضهم وليمانهم بالعيش الاخوي في المناطق التي جنت عليها التشنجات الطائفية .

الشهادة المسيحية قبل ان تكون دماء مبذولا هي مسلك وسيرة : نشهد للمسيح بموتنا اذا اقتضى الامر احيانا ولكننا في كل حين نشهد للمسيح بحياتنا وهذا ما يذكره الرسول بولس بقوله . « ارجو ان اكون جريئا في كل امر ليمجد المسيح دائما في جسدي سواء عشت ام مت » .

قضيتنا في لبنان وفي الشرق ان نكون شهودا لذاك الذي وعد بان يبقى في الارض حتى منتهى الدهر ، وكيف يستمر حضور المسيح متجسدا في هذه البقعة من ارض الانجيل اذا تخلى المسيحيون عنها ونزحوا الى حيث لهم مطلب الرغد المادي والرفاه الاقتصادي .

كلمة مطران

بعد القداس القى السيد مطران كلمة جاء فيها :

نلتقي اليوم في هذا الصرح الروحي الكبير لنحيي ذكرى ابطالنا الذين استشهدوا في سبيل ان يبقوا احرارا على ارضهم واسيادا ما فوقهم سيد . اكبارا لابنائنا الابطال نقف وقفة مجد وفخر واعتزاز سائلين الله ان يريح انفسهم ويقبلها فداء عن كل لبنان . لقد نالت المؤامرة التي يتعرض لها لبنان من طائفة الروم الكاثوليك ما نالته من تهجير وقتل وتدمير فدفعنا ضريبة الدم غالية من القاع الى زحلة الى الجبل وبيروت الى شرق صيدا الى غيرها من المناطق اللبنانية التي كان لنا شرف الدفاع عنها والاستشهاد في سبيلها . ونحن نعترف بصراحة ان كل الطوائف اللبنانية ستخرج من الحرب خاسرة ونقولها بصراحة اكبر ان طائفة الروم الكاثوليك هي اليوم اكبر الخاسرين بدليل ما فقدناه من بلدات وقرى وتجمعات في كل انحاء الوطن كدنا ان نفقد بفقدها مركز القرار الكاثوليكي وان نخسر موقعنا بين مواقع الطوائف اللبنانية .

كلمة عيسى

وتحدث السيد عيسى فقال : باسم شهادتنا نؤكد على القناعات والثوابت الاتية :

اولا : المشكلة في لبنان هي في الاحتلالات وعليه فان بداية الحل تكون في عودة لبنان كامل السيادة والاستقلال محرر الارادة موفور الكرامة .

ثانيا : الاولوية المطلقة هي للتحرر ولا وفاق يرتجى في ظل ارادة لبنانية مهيمن عليها ومغلوب على امرها .

ثالثا : اتفاق اللبنانيين على انهاء الاحتلال يمكن ويجب ان يعقبه اتفاقهم على نظام جديد يأخذ في الاعتبار الواقع اللبناني ونتائج الحرب وهذا النظام الذي نتصوره مرتكز على صيغة تؤمن التوازن الداخلي وتحفظ حقوق جميع اللبنانيين .

رابعا : النظام متغير واما المبادىء فلا ولبنان وحده ثابت وباق . وما نؤمن به سيظل نؤمن به . سيادة لبنان لا مساومة عليها والتدخل الخارجي كالاحتلال العسكري انتهاك لهذه السيادة لا نقبله .

ارض لبنان لا تفريط بشبر واحد منها نريد الـ ١٠٤٥٢ كلم ٢ نتمسك بزحلة وجزين وعكار والقاع ومغدوشة والجبل والشوف كما نتمسك بالاشرفية وعين الرمانة وجونيه ، نتمسك بكل شبر من ارض لبنان وبكل انسان من شعبه

خامسا . نرى ان التحرير هو المدخل الى الحل كما نؤكد ان عودة المهجرين هي المدخل الى اي حل واتفاق ومن غير المقبول ان يكون اللبنانيون مهجرين في وطنهم وباذن الله سنهجر كل من كان السبب في تهجيرهم . اننا نتطلع الى تحقيق كل ذلك عن طريق المقاومة الشاملة .

كلمة ربابي

والقى الاستاذ الياس ربابي كلمة جاء فيها . هوذا نحن في احد مواعيد احياء ذكرى الشهداء ، وقد كثرت هذه المواعيد الى درجة حملت الكتائب اللبنانية اخيرا على التقدم باقتراح مؤداه ان يقتصر الاحياء على يوم واحد في السنة يكون يوم ١٣ نيسان موعد انطلاق اولى شرارات الحرب ١٩٧٥ في الشهيد والاستشهاد قيل الكثير وفي الموعد والموقف هنا اصغينا بشغف وانخطاف الى الشهادات التي جاء بها سيادة راعي الابرشية المطران باشا .

يقول علي بن ابي طالب الشهداء باعوا ارواحهم واشتروا الجنة وشهداء لبنان باعوا ارواحهم واشتروا بل افتدوا لبنان . ذكريات كثيرة في تاريخ شهدائنا سواء اكانوا من ابناء طائفة الروم الكاثوليك ام من سواها من الطوائف اللبنانية والمسيحية واعذب ما في الذكريات تلك . الذكريات التي رافقت المقاومة في شهورها العشرين الاول . يوم ذاك قيل للبنانيين ولابناء جيل الحرب ان قضيتكم في خطر . قضيتكم قضية المعتقد الكرامة والحرية والحق مهددة وان لم تدافعوا عنها عبثا تطلبون من الخارج من يدافع عنكم وعنها

استقبل مسيرة درب الصليب في بكركي
البطريرك صفير يأمل في عودة السلام ويدعو الى نبذ الاحقاد والخصومات


الحضور في القداس

التظاهرة في باحة بكركي

اعرب البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير عن امله في ان تكون هذه السنة « السنة الرابعة عشرة لبدء الاحداث في لبنان سنة عودة السلام والامن والاستقرار ». ودعا الى « نبذ الاحقاد والخصومات ليمن الله علينا بالسلام ».

جاء ذلك في كلمة القاها البطريرك لدى استقباله في بكركي قبل ظهر امس مسيرة درب الصليب التي نظمتها الحركة الرسولية المريمية في مناسبة قرب اسبوع الآلام.

المسيرة انطلقت في الثامنة صباحا من معهد الرسل في جونيه وشارك فيها حوالى الفي مؤمن. وفي العاشرة والنصف وصلت الى بكركي حيث القى البطريرك صفير الكلمة الآتية:

كلمة البطريرك

اننا نرحب بكم في هذه المسيرة التي تقومون بها من مدرسة الرسل حتى مزار سيدة لبنان - حريصا. وقد شئتم ان تعرجوا علينا في المرحلة السادسة من مراحل درب الصليب الاربعة عشرة التي تقومون بها. اننا نبارك هذه المسيرة ونسأل الله بشفاعة مريم العذراء ان تستجيب هذه الصلوات التي تنطلق من قلوب مؤمنة لكي يمن الله علينا بالسلام وبالطمانينة وبعودة الاستقرار الى بلدنا. وآمالنا كبيرة ان السنة المقبلة التي هي السنة الرابعة عشرة بعد اندلاع الاحداث ان تكون سنة الخلاص والسلام للبنان.

نحن نعرف كم هنالك من اناس يتألمون وعلى الاخص الامهات. لقد فجعن وما زلن يفجعن في كل يوم بأبناء اعزاء ميمونين ولا يعرفون لماذا، لانهم ضحايا العنف الذي هو شر الشرور. اسألوا الله بشفاعة امنا العذراء ان تزيل الاحقاد من القلوب ويحل محلها الايمان بالله والمحبة والسلام وان الله لا يخيب امل الذين يتكلون عليه. وانتم حركة رسولية مريمية وتعرفون ان هذه السنة هي السنة المريمية ولذلك فان العذراء مريم هي على استعداد دائم كي تستجيب لصلواتنا وتنقلها الى ابنها وعلى الاخص هذه السنة. ولتستمد لنا من ابنها المحبة والسلام والاستقرار في وطننا لبنان. كان الله معكم وبارك مسيرتكم وحقق آمالنا جميعا في السلام.

قداس الاحد

وكان البطريرك صفير رأس صباحا قداس احد الاعمى في كنيسة الصرح البطريركي في بكركي عاونه القيم العام الاب يوحنا عويس والاب الكبوشي فؤاد زيادة وحضور السفير البريطاني في لبنان السيدجون غراي والقائم باعمال السفارة وجمعية اصدقاء القربان المقدس.

بعد الانجيل القى البطريرك صفير العظة الآتية:

عظة الاحد

فقال له يسوع: ماذا تريد ان اصنع لك؟ فقال له الاعمى: يا معلمي ان ابصر (مرقص ١٠/٥١).

حديثنا اليوم (امس) يدور على اعمى اريحا وعبادة الافخارستيا وعيد الأم. والداعي الى هذا الحديث الطقس الكنسي الذي يذكرنا بالاعجوبة التي اتاها السيد المسيح برده النور الى عيني الاعمى ووجود اصدقاء الافخارستيا معنا اليوم وقد ارادوا الاحتفال بعيد تأسيس حركتهم في اقرب احد من عيد الام لما بين الافخارستيا والأم من وجه شبه. وكان الأم، على مثال العذراء مريم ام الله وامنا، افخارستيا اي قربان لانها تعطي الحياة وتسخو للمحافظة عليها بالتضحيات.

١ - اعمى اريحا:

يقول القديس اغسطينوس: اذا تأملنا الآن في الاعمال التي قام بها سيدنا ومخلصنا يسوع المسيح، نرى ان عيني الاعمى الاثنتين انفتحتا باعجوبة اطبقهما الموت..

ان كل ما شفي موقتا في الجسد المائت، انحل في النهاية. لكن النفس التي تؤمن انتقلت الى الحياة الابدية. لقد اراد الرب بواسطة هذا الضرير ان يعطي علامة كبيرة للنفس التي آمنت والتي جاء من اجل التكفير عنها وتواضع من اجل شفائها من خطاياها.

اجل شفى السيد المسيح الاعمى الذي ما ان شعر بعزمه على المرور في بلدته حتى راح ينتظره وهو جالس يتسول على حاشية الطريق. وما ان احس باقترابه منه حتى راح يصيح باعلى صوته ويقول: يا ابن داود ارحمني. وكلما حاول الناس اسكاته ازداد صياحا وطلبا للرحمة. وعندما توقف يسوع وامر بان يدعوه تبدل موقف الناس منه. فالذين كانوا يحاولون اسكاته هم الذين راحوا يقولون له: «تشجع قم هو يدعوك». وهذا يعني متى تكلم الله تتبدل الاحوال، شرط ان نعرف ان نخاطبه بالصلاة بنفس وادعة وقلب تائب وارادة واثقة. على مثال هذا الاعمى.

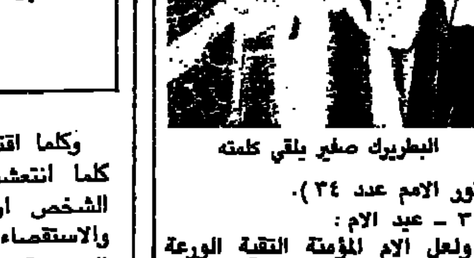
وقال الرب للأعمى: «ماذا تريد ان اصنع لك»؟ كأنه لا يعرف ماذا يريد، لكنه بدا متجاهلا ليحمل الاعمى على الاعتراف جهرا بايمانه به، ولذلك ما ان قال الأعمى: ان ابصر حتى قال له: اذهب، ولم يقل له ابصر. ولساعته ابصر وانطلق في الطريق.

لقد اراد السيد المسيح ان يرد على الأعمى نور البصر، لكنه رد عليه نور البصيرة قبل ذلك. وما رد نور البصر حتى تأكد ان نور البصيرة كان قد عاد اليه وهو نور الايمان. لذلك قاله له: ايمانك احياك. الايمان نور يخرج الانسان من ظلمته الى رحاب الحياة الهادئة الهانئة. هل تعهدنا هذا الايمان بالرعاية؟

٢ - الافخارستيا:

سر الافخارستيا او القربان هو الذي ينمي الايمان وينير البصائر لدى المؤمنين. لأن المسيح يقيم فيه سريا. وهو جاء نورا للعالم، ومن يتبعه لا يمشي في الظلام، بل يجد نور الحياة (يوحنا ٨/١٢). على ما قال هو عينه، وهو يقيم سريا في سر الافخارستيا. ليهدي المؤمنين الى ما فيه خلاصهم ويعزيهم في مصائبهم ويتخذونه زادا لتقوسهم. وعبادة الافخارستيا ينبوع نور للعابدين. وهذا ما يؤكده ما جاء في سيرة حياة القديس توما الاكويني وقد كان كلما عصت عليه مشكلة لاهوتية كان يكتبها على ورقة ويضعها على المذبح امام القربان ويقضي امامه بعض الوقت ساجدا عابدا، ثم ينهض فيأخذ الورقةوقد اشرق في ذهنه نور تبين على ضوئه حل المشكلة. لهذا دعي بالملفان الملائكي.

لذلك تحض الكنيسة ابناءها على عبادة القربان الاقدس، لا بل على ان يقوموا يقدموا ذاتهم قربانا لله مع هذا القربان على ما جاء في المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني الذي يقول. اذا كمل العلمانيون في الروح كل اعمالهم وصلواتهم ومشاريعهم الرسولية وحياتهم الزوجية والعائلية واشغالهم اليومية والراحة الروحية والجسدية وحتى صعوبات حياتهم اذا تحملوها بصبر، كل هذا يغدو قرابين روحية مرضية لله بيسوع المسيح (بطرس اولى ٢/٥). هذه القرابين التي تقدم للآب بمنتهى التقوى في الاحتفال بالافخارستيا مع تقدمة جسد الرب.


البطريرك صفير يلقي كلمته

(نور الامم عدد ٣٤).

٣ - عيد الام:

ولعل الام المؤمنة التقية الورعة هي، خير من قدم ذاته قربانا لله مع السيد المسيح. ويمكن القول انها قربان حي. فهي تجود بالحياة وترتضي الغالي من التضحيات للمحافظة عليهم وتهب ذاتها لتبني بيتها. وهي مدرسة في ممارسة الفضائل والمبادرة بالصفح والغفران، وتحمل الالام بصبر وصمت وتسليم مطلق لارادة الله على مثال العذراء التي انبأها سمعان الشيخ بان سيفا سيجوز نفسها (لوقا ٢/٣٥).

ان الكردينال سيلازنتي الشهير الذي قضى في السجن سنوات عديدة في بلاده هنغاريا لمقاومته الشيوعية الملحدة وضع كتابا اسمه «الام مرآة الله»، واستهله باسطورة هندية تقول: «عندما اراد الاله ان يخلق المرأة تردد طويلا. ثم طرأت عليه فجاة فكرة فواكب على العمل. فاخذ عن القصبة اللين ورشاقة القوام، وعن الزهرة الجمال، وعن العشب الارتعاش الخفيف وعن ورقة الورد نعومة الملمس، وعن شعاع الشمس البهجة وعن النار الاشعاع الحار. وعن الغيم الدموع وفرج تلك، خبثا، بثرثرة الفرخ اليمام وهديل الحمام.

واضاف قائلا: «لهذا ينفتح قلب المرأة بسهولة للالم لأنه ما من شيء اسرع عطبا من ورقة الورد ولا اكثر خجلا من ارتعاش العشب. ولكن هذا الضعف هو ايضا قوة. وعظمة المرأة في الرضى بالطاعة عن تواضع وفي الانتظار بالصبر وفي الاهتمام القلق بمن هم اعزاء عليها».

رد المسيح على الاعمى نور البصر ليقوده الى نور البصيرة الذي هو الايمان. والايمان ينمو بعبادة القربان وتغرسه الام في قلوب ابنائها.

وانا اذ نهنىء اصدقاء الافخارستيا او القربان بعيدهم وبعيد الام ومعظمهم امهات، وبانتشار حركتهم في رعايا جديدة حتى كادت تبلغ ثلاثين مركزا تتآمن فيه عبادة القربان الاقدس، نسأل الله معهم ان ينير منا البصائر لكيلا نظل نتخبط في ظلمات الخصومات والاحقاد، وان نقبل على مخافة الله بالتقيد بوصاياه، وعلى عبادة القربان وقد حبس فيه السيد المسيح ذاته ليستمع الى صلواتنا وشكاوانا وما اكثرها وجلها ناتج عن مواطنين مؤمنين يفترض فيهم ان يتعاونوا تعاون الاخوان المحبين لا ان يتذابحوا تذابح الاعداء.

وانا نصلي معكم من اجل الامهات اللبنانيات ومن بينهن من يفجعن كل يوم بفلذات اكبادهن ولقد رأينا الاسبوع الفائت اربعا من بينهن ينتحبن في هذه المنطقة وعلى مقربة منا على ابناء لهن في ميعة العمر وشرخ الشباب.

دورة تدريبية على طريقة اورف في الموسيقى

اقام معهد الدراسات النسائية في العالم العربي في كلية بيروت الجامعية، باشراف الآنسة ايمان خليفة دورة تدريبية عن كيفية استعمال طريقة اورف في تعليم الموسيقى، بالتعاون مع المركز الثقافي الالماني. اشترك في الدورة ٣٢ طالبة من قسم التربية في الكلية وقامت بالتدريب السيدة مني زريق الصايغ المتخصصة بطريقة اورف لتعليم الموسيقى.

كارل اورف مبدع الملحمة الموسيقية الخالدة «كرمينا بورانا»، احدث انقلابا جذريا في تدريس الموسيقى للأطفال بواسطة منهجه المدرسي المسمى اورف شول فيرك نسبة اليه.

تعتمد طريقة اورف في تعليم الموسيقى على الايقاع كقاعدة رئيسية وتعود التلميذ منذ البداية العزف على الآلات الايقاعية وعلى الغناء الجماعي وعلى الحركة بابسط الوسائل وتنمي قدرة الابداع عنده.

استغرقت الدورة ٣ ايام، وفي نهايتها عزفت المشتركات بمهارة مقطوعات موسيقية من «كرمينا بورانا» لكارل اورف، والحانا اخرى من كتاب «الموسيقى معيا نغني» للدكتورة جولندا ابو النصر. يجدر القول بان هذا الكتاب فريد من نوعه اذ يعتبر مرجعا لاغاني الاطفال ودليلا للتعليم عن طريق الموسيقى في آن واحد. يحتوي الكتاب على ٦٦ اغنية تلائم حاجات الاطفال من حيث اللغة والمفاهيم والالحان والموضوعات والطبقة الصوتية والايقاع.

ترافق كل اغنية اقتراحات علمية لتقديمها وتبيان المفاهيم التي يكتسبها الولد من خلالها. كما يشمل الكتاب ايضا فصلا خاصا اعده الموسيقار نوري زحيباتي، عن منهج اورف المدرسي ولائحة بالآلات الايقاعية وطريقة استعمالها.

في ختام الدورة وزعت السيدة عطار الافادات على الطالبات المشتركات.

المصلحة النسائية في الكتائب احيت عيد الام في كسروان

الحضور في احتفال عيد الام

احيت مصلحة الشؤون النسائية في حزب الكتائب عيد الام في الحادية عشرة قبل ظهر امس في احتفال اقيم في قاعة اقليم كسروان - الفتوح، برعاية رئيس الحزب الدكتور جورج سعاده وحضوره الى الامين العام للحزب المحامي منير الحاج وعقيلة نائب رئيس الحزب السيدة مي جورج عميرة، ونائب الامين العام المحامي ايلي فرداحي والاعضاء في المكتب السياسي والسادة فؤاد ابو ناضر، وابرهيم نجار والفرد ماضي ونائب رئيس هيئة الشورى المحامي انطوان ليوب وامين شؤون الثقافة في الحزب المحامي صلاح مطر وعقيلة النائب راشد الخوري.

وحضر الاحتفال ايضا عدد من رؤساء المصالح ورؤساء الاقاليم في الحزب والمهندس الفرد المر والسيدة مي المر وشخصيات وحزبيون.

افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني فدقيقة صمت حدادا على الشهداء في سبيل الحزب ولبنان، فنشيد الموت. ثم تحدثت السيدة ايفيت الضاهر غازي ومما قالت: تغمر قلوبنا فرحة عارمة كلما اطل الواحد والعشرون من آذار يبشرنا بعيدين عيد الطبيعة تختال بثوبها الاخضر الجميل وعيد الام. مناسبة رائعة تستحق الوقوف والتأمل مناسبة هي الاغلى على قلوب كل البشر. الأم كلمة تعني الكثير الكثير هي الانسان الوحيد الذي لا يعامل الا بعطف وحنان ومحبة حقا انها اشبه باله على الارض. المرأة هي ام والمرأة الى جانب الرجل كالرجل تشارك في الدفاع عن الوطن للمحافظة عليه حرا ابيا سيدا. هكذا تعلمنا ولا فضل لاي منا اذا اعترف بهذا الواقع لان الحرب التي عانى منها الوطن ولا يزال اثبتت ان المرأة اللبنانية شاركت الى جانب الرجل في الحصول على ورقة ثابتة عنوانها «بقاء لبنان». الرجل اللبناني والمرأة اللبنانية كلمتان مختلفتان ولكنهما فعل واحد لفعل واحد هو اعلاء شان الوطن ليسير من جديد في ركب الحضارة التي نشأت منه لبنان الحضارة عاش فقفوا اجلالا لعودته الابية الظافرة.

ثلاث عشرة سنة والعيد يأتي خجولا لكن خجله هذه السنة كبرياء وامل بولادة لبنان جديد ينهض من كبوته على اسس المحبة والعدل والحرية لكل ابنائه ليبني باتحادهم وطنا سرمديا، لا تهزه مصائب الدهور ولا تزعزع اركانه الرياح العاتية.

ان وطننا بحاجة الى شجاعة منا حان الوقت لكي تهتز ضمائرنا ونقتلع من رؤوسنا الافكار المتحجرة المتصلبة المقيدة الرخيصة. حان الوقت لكي نصرخ باعلى اصواتنا ايها المتاجرون بمصيرنا اتركوا لبنان وشعبه لن يرحمكم اولادنا فوفروا على انفسكم الاهانة الكبرى.

الأمومة ليس لها صبغة سياسية فالامومة والسياسة لا يلتقيان السياسة الاعيب وفنون ومصالح بينما الامومة شمول وفيض محبة على الانسانية جمعاء الامومة لا تعني اليأس هي فعل ايمان بالحياة مهما تكن قاسية ومريرة.

اضافت: دور الامومة لا غنى عنه خصوصا في هذه الظروف المؤلمة ولا احد في استطاعته ان يستصغر دور الأم في هذه المرحلة لأن الأم كما استطاعت ان تكون عنوان الصمود في البيت كذلك تستطيع ان تكون عنوان الصمود في المجتمع. وما تنازلت يوما عن دورها هي حصة الرجوع وحصة المريض حصة المقاوم والمقاومة. اعطت للحب معنى وللصدق في المعاملة معنى، وللتعلق بالقيم معنى، وللمحافظة على الاخلاق ازمة اليوم العصيبة معنى، كما اعطت للصمود والمقاومة والإستمرارية معنى ايضا. وان تشابك الايدي للنهوض بين الأم المرأة والرجل ينقذ الموقف فلاذا تعاونا بالحنان والذكاء كانا الشفاء الناجع لمجتمع يحتاج الى عناية فائقة تعيد اليه القيم التي خسرها واغلاها على الاطلاق القيمة الاخلاقية.

بعد ذلك القى المحامي مطر قصيدة فيها:

سألت عن انسان يحب بدون حساب
ويعطي بدون حساب
ويشقى لنسعد
ويضني ويسهر لنرقد
على احلام السماء.
ويغمر الجرح والقهر والهجر بالحنان
... ويغفر كل خطايا الزمان ويجهد
وتقوم الدنيا له وتقعد
ليجعل ايامنا في الارض ايام سماء
سألت عنه رحلتها الغبراء
واسرار الفضاء
فقالت الارض والشمس والسماء
وكل قلب وعقل وفم
في سمفونية علوية النغم: انها امي!

- ٢ -

سألتُ عن كتاب فيه كل الكتب
بل فيه مكتبة قبّلتُ فيها حنان الخشب
جدرانها مرايا لأحلام الذي انصلب
غبار شبابكها كحل
فانغمس يا سابلة الهدب
وانعسي وغيبي وطيري اليّا
كتابا ندبا شذيا ملء يديا
اقرأه كل يوم بعينيا
اقرأه كل يوم بيديا
... بشفتيا
حتى نصير كتابا واحدا ابديا
وتقولي يا كتابي الأبديا
يا وجودي المطلق وحلمي
«انا كتاب امي»..

* * *

سألتُ عن مدرسة لكل زمان
لا تضرب
ولا تُضرب
وليس فيها مخدرات او تجاره
مدرسة لكل زمان
من سقراط الى في السنديان
الى كبرى الجامعات
وام الحضاره
مدرسة تصنع البطوله
وتصفع اللابطوله
وتشمخ جدرانها بالرجوله

(البقية على الصفحة ٩)

حول مسعى الرئيس الحسيني
تجربة التفاهم الاميركي - السوري اليوم... أو غداً؟

مع الاحداث
بقلم داود الصايغ

اليوم يبدأ الربيع الرابع عشر. فتاريخ سنوات الحرب بات من تقاليدنا في زمن المحنة، مع فارق وحيد جديد هو اننا، هذه السنة، مقبلون على موعد خاص في الصيف المقبل.

انتخابات الرئاسة هي هذا الموعد، وهي شاغل الجميع، في الداخل، ولدى المعنيين بالشأن اللبناني في الخارج. وبما ان الربيع وعد وأمل، فان المراهنات على المستقبل هي في عزها، مع كل ما يرافقها من حسابات خاصة وعامة.

وكلما اقتربنا من الصيف، مرورا بالربيع، كلما انتعشت الآمال، وتكثف الحديث حول الشخص او الاشخاص، في موسم التحليل والاستقصاء والترقب الذي يرافق حرارة الحياة السياسية هذه الايام.

وهذه الايام، الحديث هو عن ذلك الجهد الاميركي - السوري المشترك الذي له جانب تحقيق الوفاق بين اللبنانيين من جهة، وجانب الاتفاق على شخص رئيس الجمهورية من جهة ثانية. حتى ان بعض اصحاب الرأي والاطلاع يؤكدون بان الجانب الثاني لعله هو الاهم لدى دمشق وواشنطن على السواء، مع فوارق في الاهتمام طبعا، وان العاصمتين الاكثر اهتماما بشؤوننا تعرفان انه بات من الصعب التوصل الى صيغة وفاقية قبل انتخابات الرئاسة، وان الشخص نفسه قد يكون هو البرنامج الذي يغني عن كل البرامج الاخرى المعلنة.

ولكن بالرغم من غموض الموقف بصورة عامة، ومن عدم اتضاح الصورة المزدوجة، أكانت لتحقيق الاصلاحات الدستورية المطلوبة، وبالتحديد لاعادة توزيع صلاحيات السلطة الاجرائية ومهام مجلس الوزراء بالذات ولمعالجة موضوع الطائفية السياسية، ام لتشجيع وصول شخص معين، فان الامر الثابت والذي يظهر يوما بعد يوم بصورة اكيدة، هو ان كل ذلك مرهون بالتفاهم الاميركي - السوري بالدرجة الاولى.

فالملف اللبناني ككل، بشقيه الاصلاحي والسياسي، هو اليوم بين الايدي الاميركية والسورية من جورج شولتز الى ريتشارد مورفي الى ابريل غلاسبي، والثلاثة توالوا على دمشق، ويبدو ان ملف لبنان كان على لائحة الحوار السوري - الاميركي، لأن هذا الحوار لم يكن دائما مسهلا، وهذا ما عرقل وما زال يعرقل اي تصور للحل اللبناني.

لقد وصلت الامور بعد ثلاث عشرة سنة من الازمة في لبنان الى هذا الواقع الثنائي. لا الجامعة العربية، ولا الامم المتحدة، ولا المجموعة الاوروبية، ولا فرنسا (حاليا على الاقل) ولا الفاتيكان وحده، بل الدور الاميركي - السوري المزدوج الذي بامكانه حاليا تحقيق عمل ايجابي في لبنان. وهذا الواقع يتطلب عددا من الملاحظات والاستنتاجات.

فحتى يكون الدور الاميركي - السوري المشترك فاعلا وناجحا في لبنان، يفترض ان تكون العلاقات الثنائية بين واشنطن ودمشق قد وصلت الى مرحلة من الاستقرار ان فيما يتعلق بالصلات المباشرة بينهما، وان فيما يعود الى قضايا الشرق الاوسط الاخرى، بدءا باحداث الضفة الغربية وغزة وانتهاء بحرب الخليج.

فالعلاقات الاميركية - السورية مرت في مراحل من التأزم حتى المدى القريب، عندما كانت واشنطن تسمي سوريا بين الدول الارهابية، وعندما كانت السياسة الاميركية في لبنان موضع استياء شديد من دمشق وخصوصا في فترة ما بعد ١٩٨٣.

ولكن لا لبنان استغنى عن الدور الاميركي، ولا سوريا مضت في سياسة الاستغناء عن هذا الدور. على صعيد المنطقة ككل. وعلى الصعيد اللبناني، وحتى على الصعيد السوري، بالنظر الى ضرورة مواجهة بعض الصعوبات وخصوصا الاقتصادي منها. فالولايات المتحدة تبقى القوة الاقتصادية الاولى في العالم، والتي لا يمكن لأية دولة، خارج المعسكر الاشتراكي، اخراجها من حسابه، ومحاسبتها على اساس تصرفاتها السياسية فقط.

والرئيس الاسد الذي عاصر حتى الآن الرؤساء نيكسون وفورد وكارتر وريغان، وعرف مختلف انواع ودرجات المسؤولين الاميركيين - وبعضهم مثل كيسنجر او مورفي او غلاسبي ابدوا اعجابا كبيرا - بشخصه - هو ليس فقط احداكبرالخبراءفي لعبة القوى وتوازنها في المنطقة، بل احد اكبر المؤثرين على هذه اللعبة اقليميا. والسياسة التي يقودها منذ عام ١٩٧٠ وحتى اليوم اعطت لسوريا هذا المركز المميز الذي لا يسع واشنطن الا اخذه بالاعتبار في كل حساباتها، أكان بالنسبة الى مجمل النزاع العربي - الاسرائيلي، او الى معالجة المسألة الفلسطينية، او الى واقع العلاقات العربية - العربية، مرورا بالطبع بحرب الخليج، وانتهاء بالرهائن المحتجزة في لبنان.

وواشنطن بدورها تعرف تماما تاريخ الدور السوري في لبنان، ابتداء من الدخول الاول عام ١٩٧٦، والمهمات المرسومة لقوات الردع العربية، ثم تعرقل هذا الدور، ثم تجميده مع تجميد جميع المحاولات بعد كامب دايفد عام١٩٧٨، ثم عودة الحلحلة عام ١٩٨٢، وفشلها، ثم فشل كل ما جرى عام ١٩٨٣، ثم فشل كل ما جرى ايضا عام ١٩٨٤ في لوزان وفي تأليف الحكومة الكرامية، والى درجة يمكن القول معها ان الاهتمامين الاميركي والسوري، كل من جانبه، لم يؤد حتى الآن الى النتيجة المرجوة باعادة السلام الى لبنان، واعادة توحيده وتحرير ارضه وبسط سلطة دولته فيه. ربما كانت الامور ستؤدي الى الأسوأ لولا هذين الدورين، وخصوصا بعد انعكاسات عدد من العناصر الاقليمية الاخرى على مجمل الوضع، ولكن لا بد من الملاحظة ان الجهود كلها فشلت حتى الآن.

ومن نقطة البداية، في المكان خصوصا، تجري المحاولات الحالية، عبر مشاعر متفاوتة في التقدير، في الدور الذي يؤديه مجلس النواب ورئيسه خصوصا.

فهل من الخطأ القول ان الرئيس الحسيني، بتشجيع من سوريا، يقوم بمسعى جدي من اجل التوصل الى تصور موحد مقبول للوفاق، وان سوريا هي على تفاهم بذلك مع الولايات المتحدة؟

اذا كان ذلك هو واقع الحال، اي اذا كانت واشنطن ودمشق راغبتين معا، جديا وفعليا، من خلال قناعاتهما - ومن خلال مصالحهما ايضا - ومن خلال امكانيات معالجة الازمة اللبنانية بمعزل عن قضايا الشرق الأوسط الاخرى وخصوصا القضية الفلسطينية، اذا كان ذلك صحيحا فمعناه اننا نعيش في اجواء فرصة جديدة لن يمكن تفويتها، ويجدر التعاطي معها بحماس واخلاص ووعي وتجاوب. لأنها فرصة لم تحدث من قبل. ولأنه ليس بالمستطاع في اية لحظة تحقيق التفاهم بين واشنطن ودمشق حول تصور لبناني مشترك.

ولعل الاخلاص في التعاطي مع ذلك يبدأ بعدم التشكيك المسبق،اي عدم القاء ظلال الشك على تلك الامكانية، لانها في النتيجة هي الوسيلة الوحيدة الممكنة، على ضوء واقع الحال الاقليمي (ما دام لسوريا هذا الدور المهم في الازمة اللبنانية) وواقع الحال الدولي (ما دامت الولايات المتحدة الدولة الكبرى الاولى التي يعتمد عليها لبنان) وواقع الحال اللبناني (في الخلافات والتشرذم وعدم ظهور شخص او تيار متمرد على الوضع وقادر على تعطيل المؤثرات والعناصر الداخلية).

فاذا كان صحيحا ان نواة هذا التفاهم الاميركي - السوري الجديدة تتبلور من خلال المسعى النيابي عبر الرئيس الحسيني، وهو الشخصية السياسية البارزة المقبولة من الجميع، فان ذلك هو عنصر جديد في مسار الازمة.

المشككون والمتضررون والمعرقلون واصحاب المصالح والخائفون والرافضون لديهم الوقت الكافي للحكم على هذا المسعى. ولكنه اذا فشل فهذا يعني ان لا سبيل الى غيره، اي الى غير هذا الجهد الاميركي - السوري المشترك، الذي بدأ بوساطة، بطلب لبناني، وانتهى الى حيث يجب ان ينتهي اليه، اليوم، وعلى نحو ما نرى، وهو الذي سيؤمن وحده فرصة الانتقال في الصيف المقبل، واجراء الانتخابات الرئاسية.

داود الصايغ

احتفالات في زحلة



احتفال عيد الام في زحلة

زحلة - من مراسل «الانوار»:

اقامت امس حركة الشبيبة الطالبة المسيحية في زحلة، قداسا احتفاليا في كنيسة دير مار يوسف الانطونية بمناسبة تعيين الاب قيصر الاشقر مرشدا محليا للحركة في زحلة.

وترأس القداس المطران جورج اسكندر راعي ابرشية البقاع المارونية والمسؤول عن الحركات الرسولية في البقاع، وعاونه الاب انطوان دكاش رئيس دير ما يوسف والاب قيصر الاشقر، وحضره رئيس الكلية الشرقية الاكسرخوس ملاتيوس حلاق ومديرة فرع كلية الاداب في البقاع السيدة سونيا افرام فخري، وحشد من الاهالي والطلاب واعضاء الحركة.

وبعد الانجيل القى المطران اسكندر عظة تناول فيها دور الشباب واهميته في المجتمع، الذي يشكل مرتكز المستقبل في بناء الوطن، داعيا ادارات المدارس الى فتح ابوابها لعمل حركة الشبيبة الطالبة المسيحية التي يتطلب منها دورا كبيرا في اوساط الشباب والطلاب في المدينة، حيث تشكل حركة الشبيبة الطالبة الخميرة الفعالة في اوساط الشبيبة وتأدية الدورين الروحي والاجتماعي.

من ناحية اخرى، احتفل اطفال بيت سيدة العطايا للايتام والحالات الاجتماعية بعيدي الطفل والام، في تقديم حفلات فنية لمدة يومين في قاعة الكلية الشرقية في زحلة، والتي افتتحت بحضور المطران اسبيريدون خوري راعي ابرشية زحلة للروم الارثوذكس، والمطران جورج اسكندر راعي ابرشية البقاع المارونية، والدكتور عمر حلبلب مدير فرع كلية الحقوق في البقاع، والسيد محمود الميس مدير مؤسسة الحريري في البقاع، ورئيسة بيت سيدة العطايا الاخت فرجيني معلوف، وحشد كبير من الاهالي والاطفال.

وقد افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني، وكلمة ترحيبية القتها مديرة تكميلية زحلة الثانية للبنات الآنسة انطوانيت خوري باسم لجنة بيت سيدة العطايا، ثم قدم اطفال البيت اغاني ودبكات شعبية وفولكلورية من وحي عيدي الام والطفل.

الطقس يستمر عاصفا وممطرا

اعلنت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم غائم وممطر وعاصف احيانا. كما تتساقط الثلوج على ارتفاع ١٥٠٠ متر وما فوق.

الحالة العامة: منخفض جوي فوق تركيا يؤثر على الحوض الشرقي للمتوسط.

الرياح السطحية جنوبية وجنوبية غربية معتدلة ناشطة وشديدة احيانا.

الحرارة على الساحل من ١٥ الى ١٩ درجة.

على ارتفاع الف متر من ٢ الى ٨ درجات. في البقاع من ٨ الى ١١ درجة.

حالة البحر: مائج الى هائج.

كمية الامطار التي سقطت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية بلغت ٢٤ ملم. مما يجعل المجموع حتى اليوم ١٠٢٧ ملم. في حين ان المعدل العام هو ٧٥٥ ملم.

احتفالات في الشمال في عيدي الام والطفل

طرابلس - «الانوار»:

توالت امس الاحتفالات والنشاطات الثقافية بمناسبة عيدي الام والطفل في طرابلس واقضية الشمال بمشاركة العديد من الهيئات والجمعيات والروابط الثقافية والنسائية والمدرسية.

ففي قاعة مدرسة الانترناسيونال سكول في الكورة اقيمت ندوة فكرية بعنوان «الام اللبنانية بين الواقع والمرتجى» ادارها المفتش التربوي سالم بيطار الذي عرض تاريخ المرأة حين كانت البشرية لا تزال في عصرها الامومي حيث رفعتها البشرية يومذاك الى مرتبة الأم الكبيرة او ملكة السماء لكنها اليوم مستضعفة في كل انحاء العالم تطالب بثورة نسائية ترد لها اعتبارها.

الكلمة الاولى كانت للشاعرة الدكتورة عزة آغا ملك التي تحدثت عن الدور الذي يمكن ان يكون للمرأة في مجتمع الرجال مشددة على مبدأ رفض الرجل تقبل مبدأ المشاركة مع المرأة في مسؤولية المنزل والاسرة.

ثم تحدث الدكتور خريستو نجم من زاوية تحليلية نفسية عن انعكاس التربية التي تتولاها الأم عند الاولاد حيث تنعكس ردة الفعل عند الصبي تمردا على الأم هربا من العلاقة الذوبانية. الامر الذي يدفع الرجل الى بغض النساء والاحتماء من الانوثة بالمظاهر القاسية حيث الانوثة تذكر بالتلاشي القديم مع الأم. والخشونة وسيلة لاثبات رجولته فيحدث الطلاق بين الجنسين.

وطالب الدكتور نجم باعادة النظر في توزع مهام الرجل والمرأة في حياتهما ضمن الاسرة وفي المجتمع، ضمن حق الاولاد ان يجدوا في الابوين معا وجها طيبا يساعدهم على اكتساب الهوية الفردية والثقة والقدرة على تخطي الصعوبات في المجتمع.

الكلمة الاخيرة القاها الدكتور مصطفى علم الدين الذي تناول الجذور الاجتماعية والفكرية الكامنة وراء النظرة الى المرأة - الام. داعيا الى الوعي المشترك لتعديل الواقع من اجل سلامة المستقبل الحضاري.

وبمناسبة عيدي الام والطفل اقام امس الاتحاد النسائي الوطني في الشمال ندوة صحية حول طرق الوقاية والمحافظة على اسنان الطفل في قاعة هيئة الاسعاف الشعبي بطرابلس تحدث فيها الدكتور محمد عمر حلاب حول حماية اسنان الطفل وصولا الى مراحل عمره والامراض التي تؤثر على صحته وطرق الوقاية منها. وذلك بحضور مسؤول الاسعاف الشعبي المحامي مصطفى نجم وحشد من الهيئات والجمعيات النسائية والاجتماعية.

وفي قاعة جمعية التوجيه الاسلامي بطرابلس اقامت مدرسة العناية الاهلية احتفالا بالمناسبة تحدث فيه رئيس الجمعية الشيخ غالب سنجقدار عن تكريم الام في الاسلام. وقدم الطلاب اسكتشات فكاهية وزجلية وتمثيليات والعابا رياضية. واغاني من نديا حداد واحمد مكاري فكلمة الطالبات لدانية الحسن. ومدائح لزياد الشافعي

وحضر الاحتفال عقيلة مفتي طرابلس السيدة صباحات الصالح صابونجي ورئيسة رابطة امهات طرابلس السيدة ندى المؤذن الايوبي وحشد من الاولياء والطلاب

رؤساء مدارس زاروا اللويزة

لبى عدد من رؤساء المدارس ومديريها دعوة جامعة سيدة اللويزة - ذوق مصبح الى الاطلاع عن كثب على الاجواء التربوية فيها ومنهجها الاميركي وتجهيزاتها الحديثة

افتتح رئيس الجامعة بالوكالة الاب بطرس طربيه اللقاء بكلمة اكد فيها «العزم على تطوير الكليات الثلاث العاملة كلية العلوم الطبيعية والتطبيقية وكلية العلوم الانسانية وكلية ادارة الاعمال. وما تشتمل عليه كل من فروع وعلى انشاء كليات جديدة ولكن في اطار حاجات سوق العمل بعدما خصصت الرهبانية المارونية المريمية ١٢٠ الف متر مربع لذلك

واشار ايضا الى «امكان متابعة دورات في الانكليزية والكمبيوتر او ادارة الاعمال او بعض حقول العمل الاخرى».

وزار الحاضرون مركز الكمبيوتر ومركز التدريب الصحافي والاذاعي والتلفزيوني ومختبر اللغات والمكتبة، واستمعوا من العمداء والاختصاصيين على اصول العمل وظروفه وفوائده.

وانتهى اللقاء بحوار اعقبه كوكتيل.

الام بداية البدايات

تصفحت كتاب الوجود فكان وجه امي في كل صفحة .
كم مرة مرّت في خاطري فمرّ الحب والحياة والحنان والوجود وسر الوجود .
هي بداية الربيع والحب والحياة ،
هي بداية الخليقة وبداية العهد القديم ،
هي بداية التضحية والالم والمعصية والغفران ،
هي بداية العهد الجديد ، وحلم الخالق وتوقه لينعم بعطف الام وحضنها ،
هي بداية الانسان وبداية البدايات .

* * *

هي البيت الذي أوي اليه والوسادة التي ارتاح اليها والواحة التي احلم بها ،
هي الصورة الاولى التي ارتسمت في مخيلتي وسترسخ وتنطبع مدى العمر في اعماق نفسي ،
هي الاولى والاخيرة في قلبي وضميري ،
هي الدم الذي يجري في عروقي ونسمة الحياة التي تسري في صدري ،
هي سراج المعابد تفني عمرها سهرا لينعم البيت بنورها ، نور الهدى والمحبة والسلام .
هي الطمأنينة وراحة البال ، هي الهدى والرضى . هي عطف الراعي على الرعية . وعين السماء على الارض ،
هي الخير والبركة تبث الامل والحياة رغم الحقد والجوع والشقاء والموت المتعدد الاشكال والانواع .
وبكلمة واحدة ، الام كلمة ، لكنها الدنيا كلها .

* * *

الاجنة في ارحام الامهات . أمنة ومطمئنة .
والرضع من اطفالها ، تنعم بين ذراعيها بالدفء والعطف والعطاء ،
والرجال في حومة الوغى ، بعض صغارها وصنع يديها .
والحياة ، دوما وابدا هبة من طبعها ، وطبيعتها ، واحيانا تدفع حياتها ثمن هذه الحياة ،
والانبياء ، في حديث شريف ، حدثوا بان اللجنة تحت قدميها ،
والانسانية ، لا بل الالوهية ، تجسدت فيها ، فلولاها ما عرفت البشرية وجه المسيح ، الذي وفاها بعض حقها في « قانا » الجنوب وظل يشعر بدينه لها حتى يومه الاخير فأوصى بها الرسول الحبيب .

* * *

امي .
عندما يرفعك ابناؤك الى المقام المعد لك ،
وعندما نعي الكون وسر وجودنا ،
وعندما يوصي بك بعضنا بعض ،
وعندما يشعر كل منا بوطأة الدين الذي عليه .
عندها تحتلين المكان اللائق بك ، ونشعر جميعنا باننا من البشر ، لا بل نعيش في مجتمع ارقى واعلى مستوى من بقية البشر .
وبوركت بالعيد يا أحلى العيد يا ... امي .

المحامي
موريس حمصي

اطلالة الربيع .. وعيد الأمهات

الربيع هو فصل تفتق براعم الاشجار والازهار ، وفصل عودة الحياة الى الطبيعة بعد سبات عميق في فصل الشتاء !
هو فصل الأمل والرجاء اللذين يتوق اليهما كل انسان عاقل مؤمن !
هو فصل البهاء والصفاء ... فصل الرُواء والزواء !
هو فصل الكد والعمل في الارض لتعطي خيراتها في اوانها ، وقد قال الشاعر :

هي الأرض - معقولك
تضمن به مستقبلك
واجعله أوّل مرجع
إن شئت ان تحيا ملكْ ،

* * *

فمع اطلالة هذا الفصل الجميل ، وبداية ايامه الربيعية . وطبيعته الزاهية ، يطل عيد الأم الذي هو عيد البذل والعطاء ، عيد الحنان والسخاء ، عيد التضحية والوفاء !
فالأم عين ساهرة ، وقلب محب ، وروح معطاء ، ونفس سخية ، وبسمة ربيعية .
الأم اوقيانوس من الحنان لا يُسبر غوره ، ومحيط من التضحية لا يوصل الى اعماقه ، وبحر من العاطفة لاتعرف ابعاده !
الأم هي احد جمالات عطاءات السماء !
هي انشودة الزمن ، وهي التي لا تقدّر بثمن !
هي عين تدمع وقلب يدمي !
هي أذن تسمع وكف تسخو !
هي حب يجمع وقوة تسامح !

* * *

يقول امير الشعراء :
« الأم مدرسة اذا اعددتها
اعددت شعبا طيّب الاعراق »
نعم ، الأم مدرسة ، واكثر من مدرسة ، هي عالم من القوة وليس من الضعف ، هي عالم من الفكر لا يحد ،، هي عالم من العطف لا يوصف ...

* * *

الأم لا تحدد ابدا كما حددها بيسمارك موحد المانيا ، بالكافات الالمانية الثلاث (١٨١٥ ـ ١٨٩٨) : « كيرشن ، كيندر ، كوخه » اي كنيسة ، واولاد ، ومطبخ . بمعنى ان المرأة خلقت لهذا فقط .

* * *

الأم مصدر ، الأم اصل ، الأم اساس !
ولولاها ، لما كان العظماء ، وما تربى الأدباء ، ولما فتحت السماء ! « أم النجوم » هي المجرة ، والدنيا هي أم ! ولكل مخلوق أم ! والمسيح الاله ـ الانسان أم !!!

* * *

فلتهنأ الامهات بعيدهن :
وليعز الله الامهات الثكالى ، والمفجوعات :
وليتذكر الجميع ان عيد الامهات هو بالوقت عينه عيد الآباء الذين يتكاتفون مع الأمهات لخلق اجيال طالعة ساطعة !

* * *

فأهلا بالربيع ، واهلا بعيد الأمهات ، لانهن ربيع دائم في الكائنات ...

الخوري سمعان بطيش

مجلس النواب يضع الخميس نص مشروع تصحيح الاجور

ذكرت مصادر نيابية ان الهيئة العمومية لمجلس النواب ستفوض الخميس المقبل الى وزيري المال بالوكالة والعمل لدرس موضوع تصحيح الاجور واقرار مقدار الزيادة وتعيين الحد الادنى ووضع مشروع المرسوم الخاص .

وهذه الجلسة هي جلسة العمل الاولى للمجلس في العقد العادي الاول الذي يفتتح الثلاثاء المقبل، في جلسة تخصص لانتخاب اعضاء اللجان النيابية. وجلسة الهيئة العمومية ستدرس المواضيع المطروحة على غير صعيد ولا سيما منها المتعلقة بالشؤون الاقتصادية والنقدية والاجتماعية والمعيشية ومن بينها اصدار التفويض الخاص بتصويب الاجور الى الوزراء المعنيين للتوصل الى اتفاق على مقدار الزيادة وتعيين الحد الادنى للاجور وهي تعود عن النصف الثاني للعام ١٩٨٧ .

واوضحت المصادر النيابية ان مقدار الزيادة اتفق عليه ويبلغ مئة في المئة على اساس الاجر المعمول به قبل حزيران ١٩٨٧ اي قبل الزيادة التي تقررت اخيرا.

وتوقعت المصادر ان لا يلحظ المرسوم الزيادة على الشطور بحيث تترك لتسويتها بين اصحاب العمل والعمال .

وزير المال احال الى المجلس ٣ اقتراحات قوانين

ربط فتح اعتمادات الاستيراد بتسديد الجمرك وفرض رسم على التسليفات وشراء العملات

من بين ١٩ مشروع قانون بتعديل بعض الضرائب والرسوم الحالية واستحداث بعض الضرائب والرسوم الجديدة ، كان احالها مؤخرا وزير المال السيد جوزف الهاشم الى كل من رئاسة مجلس الوزراء ورئاسة مجلس النواب . هناك ٣ مشاريع قوانين مثيرة للجدل . وقد تلقى معارضة من التجار والصناعيين والمصارف والصيارفة معا .

مشروع القانون الاول والأهم . يقضي بمنع استيراد كافة انواع السلع والبضائع الى لبنان بحرا وجوا وبرا . الا بعد تسديد رسوم الجمرك عنها سلفا وقبل فتح اعتماد استيرادها ، على ان يتم تسديد رسوم الجمرك مسبقاً لدى فتح اعتمادات الاستيراد لدى المصارف العاملة في لبنان .

حيث غاية هذا المشروع الاستثنائي والمؤقت الزام المستوردين بدفع الرسوم الجمركية ، طالما ان الحكومة عاجزة عسكريا عن منع الاستيراد تهريبا عبر المرافىء الخاصة والمرافىء الرسمية معا . وحيث هذا المشروع يمنع عمليا المصارف من فتح اعتمادات الاستيراد الا اذا كان المستورد قد سدد سلفا رسوم الجمرك . علما ان نحو ٩٠ بالمئة من المستوردات الى لبنان يتم استيرادها عن طريق فتح اعتمادات الاستيراد لدى المصارف . ومنع المصارف من فتح الاعتمادات الا بعد تسديد الجمرك يعني الزام المستوردين بدفع رسوم الجمرك . اذ انه حسب قواعد التجارة الدولية لا يمكن الاستيراد الا بعد فتح اعتمادات مستندية بقيمة السلع المستوردة لدى المصارف .

ومشروع القانون الثاني يقضي باحداث رسم مالي قدره واحد بالمئة على التسليفات والتسهيلات المالية التي تعطيها المصارف الى اشخاص مقيمين في لبنان . سواء كانت هذه التسليفات بالعملة اللبنانية او بالعملات الاجنبية . وسواء كانت هذه التسليفات معطاة من مصارف عاملة في لبنان او من مصارف عاملة في الخارج .

وهذه اول مرة يطرح مشروع باحداث رسم على التسليفات المصرفية في لبنان . اذ كانت كل التسليفات حتى الآن معفاة تماما من الرسوم . وغاية هذا المشروع تامين موارد مالية جديدة للدولة بوسائل سهلة ومضمونة ، في ظل تعذر تحصيل معظم الضرائب والرسوم للاعتبارات الامنية المعروفة .

اما المشروع الثالث فيقضي باحداث رسم قدره نصف بالمئة فقط على شراء العملات الاجنبية . سواء اشتريت هذه العملات من المصارف او من الصيارفة .

على ان يترتب هذا الرسم على الشاري وان يسدد الرسم الى وزارة المالية من جانب المصارف والصيارفة البائعين للعملة الاجنبية .

منع فتح الاعتماد الا بعد تسديد الجمرك

وجه الاهمية في هذه المشاريع الثلاثة انها مقترحة من وزارة المال ، وليست مقترحة من جانب النقابات العمالية أو من جانب نواب يساريين . كما هي مقترحة من وزير المال السيد جوزف الهاشم بالذات الذي هو من اركان حزب الكتائب . وليست مقترحة من الوزير وليد جنبلاط او من الوزير نبيه بري مثلا . اي لا مجال لمعارضي هذه المشاريع للادعاء بانها « مشاريع ثورية » تودي بالنظام الاقتصادي الحر المعمول به في لبنان نحو النظام الاقتصادي الموجه المعمول به في معظم الدول العربية .

واخطر ما في المشروع الأول الذي يمنع المصارف من فتح اعتمادات الاستيراد للتجار وللصناعيين الا بعد دفع رسوم الجمرك... انه سيلقى معارضة من جانب الاحزاب والتنظيمات السياسية . التي تدير المرافىء الخاصة .

فمهما حاولنا « تجميل » هذا المشروع وتلطيفه فهو يهدف ضمنا الى محاولة اعادة الاستيراد الى المرافىء الشرعية وحدها . ويهدف بالتالي الى تقليص نشاط المرافىء الخاصة .

علما ان حوالى ٩٥ بالمئة من مجموع المستوردات الى لبنان لا يدفع عنها رسوم جمركية حتى ولو كانت مستوردة عبر المرافىء الشرعية . والسيارات وحدها هي التي تدفع عنها رسوم الجمرك لانه يستحيل تسجيلها الا اذا كانت « مجمركة » .

ولدرجة انه قد يصعب اقرار هذا المشروع في مجلس النواب ، لا تحت تاثير معارضة التجار والصناعيين والمصارف فحسب ، بل تحت تاثير الاحزاب والتنظيمات التي تدير مرافىء خاصة هنا وهناك . اذ ان هذه الاحزاب والتنظيمات يصعب ان تسلم باقفال اهم مواردها المالية قبل انتهاء الحرب .

« الانوار » تنشر نصوص مشاريع القوانين الثلاثة ، وهي جزء من اصل ١٩ مشروع قانون كان احالها وزير المالية منذ اسابيع الى رئاستي الوزراء ومجلس النواب مباشرة ، بسبب توقف مجلس الوزراء عن الاجتماع وتعذر عرض هذه المشاريع من جانب الوزير على مجلس الوزراء مجتمعا .

مشروع منع فتح اعتمادات الاستيراد الا بعد دفع الجمرك

المادة الاولى ـ يخضع استيراد البضائع الى لبنان لموجب فتح اعتمادات مستندية في احد المصارف العاملة ضمن الاراضي اللبنانية . ويعتبر غير شرعي استيراد البضائع بغير هذه الطريقة .

المادة الثانية ـ يرسل المصرف مشروع فتح الاعتماد الى ادارة الجمارك التي تحتسب رسوم الاستيراد وفق العناصر التي يفصلها الاعتماد المذكور . ويؤمن المستورد كفالة مصرفية او تامين نقدي بهذه الرسوم لامر ادارة الجمارك يودعه الادارة المذكورة .

تعلم ادارة الجمارك المصرف بانها استلمت الكفالة واستوفت التامين النقدي ، وتجيز للمصرف على اساسها انجاز الاعتماد المستندي . وعلى المصرف بعد انجاز الاعتماد ان يبلغ ادارة الجمارك نسخة عنه .

المادة الثالثة ـ فيما يتعلق بالبضاعة الواردة بحرا ، على المستورد عند تثبته من شحن البضاعة ، ان يعلم ادارة الجمارك مسبقا عن وسيلة شحن البضاعة واسم المرفأ المتجهة اليه والتاريخ التقريبي لوصولها .

المادة الرابع ـ لا ترد الكفالة او التامين النقدي الى صاحب العلاقة الا اذا اثبت تادية رسوم الاستيراد لادارة الجمارك .

المادة الخامسة ـ تستثنى من احكام هذا القانون الارساليات ذات الصفة الشخصية . والمواد والأصناف الواردة كهبة بقصد المساعدة او الاغاثة للهيئات والمؤسسات العامة والخاصة والجمعيات الموجودة في لبنان .

المادة السادسة ـ يعاقب كل مخالف لاحكام هذا القانون بالسجن من ثلاثة اشهر الى ستة اشهر . وبغرامة مالية توازي ضعفي قيمة رسوم الاستيراد على البضاعة المستوردة .

المادة السابعة ـ تحدد اصول تطبيق هذا القانون عند الاقتضاء بقرارات تصدر عن وزير المالية . بعد استطلاع راي المجلس الاعلى للجمارك او مدير المالية العام .

المادة الثامنة ـ يعمل بهذا القانون فور صدوره .

وقد ارفق هذا المشروع باسباب موجبة موجزة جدا هي التالية :

« لما كانت الاحداث قد حالت دون استيراد البضائع وفقا للقوانين والأنظمة المرعية الاجراء ، لا سيما عدم التمكن من استيفاء ادارة الجمارك لرسوم الاستيراد وفقا للاصول .

ولما كان يقتضي وضع تشريع يعالج هذا الواقع فيفرض فتح اعتماد مستندي بالبضاعة الواردة ، علما بان الاغلبية العظمى من البضائع المستوردة تاتي الى لبنان بهذه الطريقة . وهذه الطريقة هي المعوّل عليها في التجارة العالمية الحرة . ولما كان من شان فرض هذه الطريقة على كل البضائع الواردة ان يجري تامين الرسوم المتوجبة سلفا استنادا الى الاعتماد المستندي الذي تستورد بموجبه البضاعة .

لذلك جرى اعداد اقتراح القانون المرفق » .

مشروع فرض رسم واحد بالمئة على التسليفات المصرفية

المادة الأولى : تفرض ضريبة على كافة الحسابات المدينة من قروض او تسليفات او تسهيلات ، مهما كان شكلها او تسميتها او نوع العملة التي حررت بها ، التي تمنحها المؤسسات المصرفية او المالية ، المقيمة او غير المقيمة في لبنان الى اي شخص معنوي او طبيعي مقيم في لبنان .

المادة الثانية : تستثنى من الضريبة المذكورة في المادة السابقة :

أ ـ القروض ما بين المصارف .

ب ـ القروض والتسليفات والتسهيلات التي تعطى الى اشخاص طبيعيين او معنويين مقيمين خارج لبنان .

ج ـ القروض والتسليفات والتسهيلات التي تمنحها المصارف المتخصصة ، عملاً بالمرسوم الاشتراعي رقم ٥٩ تاريخ ١٥/ ٧/ ١٩٨٣ والمرسوم الاشتراعي رقم ٦٦ تاريخ ٢٥/ ٦/ ١٩٧٧ والمرسوم الاشتراعي رقم ١٦٠ تاريخ ١٦/ ٩/ ١٩٨٣ .

د ـ القروض والتسليفات والتسهيلات التي تعطى الى الدولة او بكفالتها وكذلك سندات الخزينة .

المادة الثالثة : يحدد معدل الضريبة بنسبة واحد بالمئة سنويا من قيمة الدين ولواحقه . وتعتمد لاحتسابها نفس الطريقة المستعملة لاحتساب الفوائد المصرفية .

وفي حال استمرار الدين لفترة تتخطى السنة الواحدة تحسب الضريبة في السنوات التالية على اساس اضافة قيمة الفوائد المتراكمة واللواحق الى قيمة الدين .

اما الديون الناشئة قبل صدور هذا القانون وما زال يوجد رصيد لها ، فتحسب الضريبة على هذا الرصيد بما فيه قيمة الفوائد واللواحق المضمومة اليه .

المادة الرابعة : تترتب الضريبة المشار اليها في المادة السابقة على المدين رغم كل شرط مخالف ، الا ان الدائن ملزم باقتطاعها وتاديتها الى الخزينة على مسؤوليته .

المادة الخامسة : تستوفى الضريبة بناء على أوامر قبض صادرة عن الدائرة المالية المختصة بضريبة الدخل . ويتوجب التصريح عن اسم المدين او رقم حسابه عند حظر التسمية وقيمة الدين ولواحقه وتاريخ نشوئه ، وتسديده كليا او جزئيا وحساب الضريبة .

يقدم الدائن هذا التصريح ، مع التصريح المتوجب عن نتيجة اعماله الخاضعة لضريبة الدخل ويرفقه بشك مصرفي بقيمة الضريبة المتوجبة عملا بالمادة الثالثة اعلاه .

تنتقل موجبات الدائن غير المقيم المنصوص عنها في هذه المادة ، الى المدين المقيم في لبنان ، في كل ما يتعلق بشؤون هذه الضريبة وبصورة خاصة لجهة تقديم التصريح وتسديد الضريبة ، اما اذا كان المدين غير خاضع للضريبة على الدخل في لبنان ، فيتوجب عليه تقديم التصريح المشار اليه اعلاه مع شك بقيمة الضريبة قبل اول اذار من كل سنة لاحقة لنشوء الدين .

المادة السادسة : ان المسؤولين عن تادية الضريبة الذين لا يسددونها الى الخزينة ضمن المهلة المبينة اعلاه او يؤدونها ناقصة ، يعتبرون مسؤولين شخصيا عن المبالغ غير المدفوعة مضافا اليها غرامة قدرها اثنان بالمئة عن كل شهر تاخير . ويعتبر كسر الشهر شهرا كاملا .

وفي حال تنفيذ الدين بواسطة دوائر الاجراء تتولى هذه الدوائر اقتطاع الضريبة من المبالغ المحصلة ودفعها الى الخزينة ، ما لم يثبت لها بموجب افادة من الدائرة المالية المختصة ، ان الدائن سبق له تسديد الضريبة عن الدين موضوع المعاملة التنفيذية .

المادة السابعة : اذا هلك الدين جزئيا او كليا بالرغم من اتخاذ الدائن الوسائل اللازمة لتحصيله . تخفض الضريبة بنسبة الخسارة التي تصيب قيمة الدين على ان يتقدم الدائن الى الدائرة المالية المختصة بطلب خطي معزز بالمستندات التي تثبت حصول الخسارة . وذلك خلال مهلة اقصاها نهاية السنة المالية التي تحققت فيها الخسارة .

المادة الثامنة : يجري فرض الضريبة والاعتراض عليها والبت بالنزاعات المتعلقة بشانها وفقا للاحكام المنصوص عنها في المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٤ تاريخ ١٢/ ٦/ ١٩٥٩ وتعديلاته .

مشروع فرض رسم نصف بالمئة على شراء العملات الاجنبية

المادة الاولى : تفرض ضريبة على كافة عمليات شراء العملات الاجنبية التي تتم بالليرات اللبنانية والتي تجري بواسطة المؤسسات المصرفية والمالية والتجارية العاملة في لبنان .

المادة الثانية . تستثنى من الضريبة المذكورة عمليات شراء العملات الاجنبية التي تقوم بها الدولة والمؤسسات العامة والبلديات .

المادة الثالثة : يحدد معدل الضريبة بنصف بالمئة من القيمة الاجمالية لعملية الشراء ، كما هي محددة بالليرات اللبنانية .

المادة الرابعة : تترتب الضريبة المشار اليها في المادة السابقة على الشاري ، ويتوجب على المؤسسات المالية او المصرفية او التجارية التي تتم من خلالها عملية بيع العملات الاجنبية احتساب الضريبة واضافتها الى ثمن البيع وتأديتها الى الخزينة على مسؤوليتها الى الدائرة المالية المختصة بضريبة الدخل الواقعة ضمن نطاقها .

المادة الخامسة : تستوفى الضريبة بناء على اوامر قبض صادرة عن الدائرة المالية المختصة بضريبة الدخل . ويتوجب على المؤسسة المالية او المصرفية او التجارية التي اقتطعت الضريبة ان تتقدم بالتصريح عن مجموع العمليات التي قامت بها وحساب الضريبة المقتطعة خلال المهلة المحددة للتصريح عن اعمالها . وان ترفق التصريح بشك مصرفي بقيمة الضريبة المتوجبة .

المادة السادسة : ان المسؤولين عن تادية الضريبة الذين لا يسددونها الى الخزينة ضمن المهلة المبينة اعلاه ، او يؤدونها ناقصة ، يعتبرون مسؤولين مباشرة عن المبالغ غير المدفوعة مضافا اليها غرامة قدرها اثنان بالمئة عن كل شهر تاخير . ويعتبر كسر الشهر شهرا كاملا .

المادة السابعة : يجري فرض الضريبة والاعتراض عليها والبت بالنزاعات المتعلقة بشانها . وفقا للاحكام المنصوص عنها في المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٤ تاريخ ١٢/ ٦/ ١٩٥٩ وتعديلاته .

المادة الثامنة : تحدد دقائق تطبيق هذا القانون عند الاقتضاء ، بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء لاقتراح وزير المالية .

المادة التاسعة : يعمل بهذا القانون فور نفاذه .

المهلة انتهت والمدارس لم تقدم موازناتها للوزارة

لجنة التربية تبحث اليوم توزيع المليار ليرة واتجاه لرفع الاعتماد الى ٤ مليارات

كتب جورج بشير:

انتهت يوم الاربعاء ١٦ اذار الجاري، المهلة التي حددها وزير التربية الرئيس سليم الحص للمدارس الخاصة حتى تقدم موازناتها الى وزارة التربية، للتثبت من مشروعية زيادة الاقساط المدرسية عن العام الدراسي ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨، تمهيدا لدفع المساعدات المالية لطلاب المدارس الخاصة عن السنة الدراسية الجارية بموجب قانون المليار ليرة .

وعلم من مصادر وزارة التربية ان عددا قليلا جدا من المدارس قدم الموازنات الى الوزارة، فيما امتنعت معظم المدارس قصدا وعمدا عن تقديم موازناتها. وذلك بناء للقرار العلني الذي اتخذته هيئات اصحاب المدارس الاسلامية والمسيحية في المناطق الشرقية والغربية معا بالامتناع عن تقديم الموازنات، بحجة ان المادة السابعة من قانون تخصيص المليار ليرة لمساعدة الطلاب التي تفرض على المدارس تقديم موازناتها الى وزارة التربية، تمس حرية التعليم الخاص وتشكل تدخلا غير مشروع في شؤونه الداخلية .

وتجاه امتناع معظم المدارس ولا سيما المدارس الكبرى عن تقديم موازناتها، تواجه وزارة التربية مشكلة جدية في كيفية توزيع مساعدة المليار ليرة على الطلاب. وهي الان صارت بين خيارين صعبين:

الخيار الاول، فصل مسالة تدقيق موازنات المدارس عن مسالة توزيع المساعدات على الطلاب. وبالتالي المباشرة بتدقيق طلبات المساعدات التي سلمت كلها الى وزارة التربية ضمن المهلة وقبل اول اذار الجاري. اذ ان صيغة المادة السابعة من القانون رقم ٤٦ ـ ٨٧ جاءت مبهمة وغامضة، ولم تمنع صراحة توزيع المساعدات على طلاب المدارس التي تمتنع عن تقديم موازناتها. وهذا الخيار الاول يطالب به هيئات اصحاب المدارس ورؤساء الطوائف المسيحية والاسلامية معا .

والخيار الثاني . ان تمتنع وزارة التربية عن دفع المساعدات المالية الى طلاب المدارس التي امتنعت عن تقديم موازناتها الى الوزارة. لان قصد ونية المشترع من وراء المادة السابعة من القانون ٤٦ ـ ٨٧ هو ربط دفع المساعدات للطلاب بتدقيق موازنات المدارس . وبالتالي فان نية المشترع هي استخدام الطلاب وسيلة ضغط على المدارس لحملها على تقديم موازناتها الى الوزارة. وهذا الخيار الثاني يطالب به بعض المسؤولين في وزارة التربية .

وكانت مهلة تقديم طلبات المساعدة للطلاب قد انتهت في ١٥ شباط الماضي. لكن وزير التربية مددها حتى اول اذار الجاري لان ثمة مدارس لم تستطع تسليم طلبات المساعدة الى وزارة التربية قبل ١٥ شباط. وقد سلمت جميع المدارس الخاصة كل طلبات المساعدة المقدمة من طلابها الى الوزارة قبل اول اذار الجاري، ولم يعد هناك موجب لتمديد المهلة مجددا .

لكن وزارة التربية لم تبدأ بعد بتدقيق طلبات المساعدة المقدمة من الطلاب بصورة جدية، وذلك لسببين موضوعيين رئيسيين:

السبب الاول، ان معظم اللجان المالية في المدارس الخاصة وافقت على جميع طلبات المساعدة المقدمة من الطلاب، ولم ترفض اي طلب لكون الطالب غير محتاج للمساعدة. كما ان معظم اللجان المالية في المدارس اقترحت دفع المساعدات الى جميع الطلاب سواسية حسب الحد الاقصى للمساعدة الذي حدده القانون رقم ٤٦ ـ ٨٧، ولم تقترح مساعدة مخفضة لاي طالب تقل عن الحد الاقصى المحدد في القانون .

السبب الثاني، محاولة معرفة ما اذا كان وزير التربية سيقرر دفع المساعدات للطلاب بمعزل ـ عن تدقيق موازنات المدارس. ام ان الوزير سيقرر ربط دفع المساعدات بتدقيق الموازنات مهما كانت ردود الفعل وايا كانت النيول السياسية .

والواقع ان اقدام اللجان المالية التي تتألف من ممثلين عن المدارس وممثلين عن اولياء الطلاب على الموافقة على جميع طلبات المساعدة المقدمة من الطلاب، بداعي انها في هذه الظروف لا تستطيع معرفة من هو الطالب المحتاج ومن هو الطالب غير المحتاج. ثم اقدامها على اقتراح مساعدة توازي تماما الحد الاقصى المحدد في القانون لجميع الطلاب سواسية بداعي انها في الظروف الراهنة لا تستطيع التمييز بين الطالب المحتاج والطالب الاكثر حاجة... قد اربك وزارة التربية. اذ ان الموافقة على مقترحات اللجان المالية تستوجب اعتماد يفوق ٤ مليارات، في حين ان مجموع الاعتماد المرصد بموجب القانون ٤٦ ـ ٨٧ هو مليارا ليرة فقط عن سنة ٨٧ ـ ٨٨ .

وتجاه هذا الارباك الذي يواجهه تنفيذ قانون المليار ليرة لمساعدة طلاب المدارس الخاصة عن سنة ٨٧ ـ ٨٨ . ولان وزير التربية بدوره يواجه ضغوطات شديدة من هيئات اصحاب المدارس ومن رؤساء الطوائف المسيحية والاسلامية معا الذين يعارضون اخضاع موازنات المدارس للتدقيق من جانب وزارة التربية .. فقد اتفق الرئيس سليم الحص والرئيس حسين الحسيني ورئيس لجنة التربية البرلمانية النائب لويس ابو شرف على ان تتولى لجنة التربية البحث عن مخرج معقول للازمة .

وبالفعل فان لجنة التربية البرلمانية ستعقد اجتماعا هاما قبل الظهر اليوم الاثنين برئاسة النائب ابو شرف وبحضور السادة مدير عام التربية محمد الحاج ومدير عام المالية حبيب ابو صقر ورئيس مصلحة التعليم الخاص بوزارة التربية سعيد الحاج والمونسنيور اغناطيوس مارون عن اللجنة الاسقفية للمدارس الكاثوليكية والنائب جميل كبي عن مدارس المقاصد الإسلامية وقاسم منصور عن المدارس العاملية وحسين علي يتيم عن نقابات اصحاب المدارس التي يملكها الافراد. وذلك لمحاولة وضع مشروع حل لهذه المشكلة .

وفهم ان جمعيات ونقابات اصحاب المدارس في المنطقتين الشرقية والغربية قد وضعت مشروع قانون بتعديل القانون رقم ٤٦ ـ ٨٧ سوف تعرضه على لجنة التربية البرلمانية في اجتماعها اليوم. واهم ما في هذا المشروع ما يلي:

١ ـ زيادة الاعتماد المالي المخصص لسنة ٨٧ ـ ٨٨ بموجب القانون ٤٦ ـ ٨٧ والبالغ مليارَي ليرة، وجعله ٤ مليارات ليرة على الاقل .

٢ ـ دفع المساعدة المالية عن السنة الدراسية ٨٧ ـ ٨٨ لكل طالب تقدم بطلب المساعدة، وعدم حرمان اي طالب من المساعدة، لانه يستحيل التمييز بين الطالب المحتاج والطالب غير المحتاج. على ان يحرم من المساعدة الطلاب الذين يحصلون مساعدات مدرسية دائمة من مصادر اخرى، مثل موظفو الادارات الحكومية وموظفو المصارف .

٣ ـ جعل المساعدة لجميع الطلاب الذين طلبوا مساعدة عن سنة ٨٧ ـ ٨٨ الجارية كما يلي: ٧ الاف ليرة في صفوف الروضة والصفوف الابتدائية، ١٠ الاف ليرة في الصفوف المتوسطة، ١٢ الف ليرة في الصفوف الثانوية، ١٥ الف ليرة في الصفوف الجامعية، ٨ الاف ليرة في صفوف الكفاءة والتكميلية المهنية، و١٠ الاف ليرة في صفوف البكالوريا المهنية، و١٢ الف ليرة في صفوف شهادة الامتياز الفني المهنية.

٤ ـ اعفاء المدارس من تقديم موازناتها الى وزارة التربية .

٥ ـ جعل المساعدة المدرسية لطلاب المدارس الخاصة مساعدة دائمة عن السنين المقبلة ايضا. على ان يحدد مقدار المساعدة في كل سنة من السنوات المقبلة بموجب مرسوم، على ضوء ارتفاع الاقساط المدرسية .

ويظهر ان وزير التربية ووزير المالية يميلان ضمنا للموافقة على مشروع قانون بزيادة الاعتماد المالي عن السنة الدراسية ٨٧ ـ ٨٨، وللموافقة على اعطاء المساعدة لكل تلميذ طلبها. لكن موقف الوزيرين لم يتحدد نهائيا من مسالة اعفاء المدارس من تقديم موازناتها الى وزارة التربية.

بعد سنتين على معاناة اعالي المتن:

تأمين الخبز ومساع لخط اوتوبيس

انتهت ازمة نقص الخبز في بلدات وقرى المنطقة العليا من قضاء المتن . بانشاء فرن اوتوماتيكي في ضهور الشوير يؤمن كامل حاجات المنطقة . ويقوم بتوزيع الخبز على البلدات والقرى الجردية الـ ١٩ في المتن ، وهي : ضهور الشوير ، الشوير ، عين السنديانة ، جوار الخنشاره ، الخنشاره ، بتغرين ، مرجبا ، بولونيا ، وطى المروج ، المروج ، عينطورة ، مجدل ترشيش ، المتين ، مشيخة ، عين الزيتون ، عين الصفصاف ، القعقور ، الخلة ، زرعون .

وكانت المنطقة العليا من قضاء المتن تعاني من ازمة نقص خبز حادة طوال سنتين منذ ان اقفلت طريق ضهور الشوير ـ الدوار ، عقب حوادث ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦ وعزل المنطقة العليا من المتن عن ساحل ووسط المتن وبيروت . وذلك بسبب عدم وجود افران كافية في تلك المنطقة . وبسبب منع الحاجز العسكري على طريق بكفيا ـ الخنشاره نقل الخبز والمحروقات الى المنطقة العليا من المتن والى البقاع . لتدارك « تهريب » الخبز والمحروقات من المنطقة الشرقية الى مناطق تواجد الجيش السوري .

ويقوم الآن رؤساء بلديات المنطقة العليا من المتن بمساع لدى الفعاليات السياسية والعسكرية الفاعلة على الارض في كل من جرد المتن ووسطه ،، لاعادة الاتصالات الهاتفية بين المنطقة المتنية العليا وسائر مناطق البلاد . بعد أن تم اصلاح كابل الهاتف الرئيسي بين ضهور الشوير وبكفيا ، ولم يبق سوى وصلة صغيرة مقطوعة على « خط التماس » في ساحة الدوار تعذر اصلاحها حتى الآن لاعتبارات امنية . ويحتاج اصلاح هذه الوصلة الى موافقة القوى المسلحة على محور ضهور الشوير ـ الدوار لأن الطريق في ساحة الدوار مقطوعة بالحواجز الترابية وبالخنادق المحفورة في عرض الطريق .

وكانت الاتصالات الهاتفية بين قرى جرد المتن الـ ١٩ وجميع مناطق لبنان قد قطعت منذ حوادث ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦ التي ادت الى قيام جبهة قتال على محور بكفيا ـ ضهور الشوير . بسبب دمار كابل الهاتف على هذا المحور من جراء المعارك ، وتعذر اصلاحه حتى الآن نظرا لعدم اتفاق القوى المسلحة في تلك المنطقة على ترميم الوصلة المقطوعة في ساحة الدوار التي هي « خط تماس » .

الحص يعد بخط اوتوبيس

وعلى صعيد أخر قام رؤساء بلديات ضهور الشوير وبولونيا والخنشاره السادة نبيل غصن وجورج غسطين وسمير سماحة يرافقهم رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشاره بمقابلة الرئيس سليم الحص ، وطلبوا منه تسيير خط للنقل المشترك الحكومي بين منطقة نهر الموت وجرد المتن . وذلك من ضمن مشروع تسيير خطوط للنقل المشترك الحكومي في محافظات الجنوب والبقاع والجبل والشمال بواسطة الاوتوبيسات الـ ٦٠ التي اهدتها الكويت للبنان .

وطلب رؤساء البلديات الثلاث تخصيص اوتوبيسين اثنين فقط للعمل بين نهر الموت وجرد المتن . لان المواصلات بين منطقة المتن العليا وبين ساحل المتن وبيروت صارت مشلولة من جراء ارتفاع اسعار المحروقات . مما حرم سكان تلك المنطقة من الانتقال للعمل في الساحل واحدث ازمة اقتصادية خانقة في قرى الجرد .

وقد وافق رئيس الحكومة مبدئيا على هذا المطلب ووجه مذكرة الى رئيس مجلس ادارة ومدير عام مصلحة النقل المشترك السيدين عادل حميه وعبدالله شهاب لدرس الموضوع .

ويظهر ان العقبة الوحيدة بوجه هذا المطلب ان الاوتوبيسات الستين التي اهدتها الحكومة الكويتية الى الحكومة اللبنانية لتسييرها في المحافظات الاربع ، مخصصة فنيا للسير على الطرق السهلية . وقد لا تصلح هذه الاوتوبيسات للعمل على طرق جبلية سريعة الانحدار مثل طرق المتن .

ويجري البحث عن حل فني لهذه المشكلة من ضمن الحل الشامل لتسيير خط اوتوبيس من نهر الموت الى وسط وجرود القضية جبيل وكسروان والمتن . ولتسيير خط اوتوبيس اخر من خلده الى وسط وجرود اقضية الشوف وعاليه وبعبدا .



الاحداث العربية

يعدها وجيه العجوز

اخبار قصيرة

● استقبل الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين والشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس الوزراء البحريني الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح وزير الاعلام الكويتي الذي زار المنامة مؤخرا . وكان وزير الاعلام الكويتي قد اجتمع مع وزير الاعلام البحريني طارق المؤيد حيث بحثا وضع برنامج للتنسيق في مجالات الاذاعة والتلفزيون والمتاحف والآثار والمطبوعات والمسرح .

● تلقى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة شفهية من القيادة السوفياتية تتصل بالعلاقات بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك . وقد نقل الرسالة السفير السوفياتي في الامارات .

● شهدت سلطنة عمان مؤخرا اكبر تجمع اقليمي في تاريخ مؤتمرات منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) بانعقاد الاجتماع التاسع عشر لمنظمة الاغذية والزراعة لدول الشرق الادنى والذي شاركت فيه ٢٦ دولة ، بالاضافة الى ثماني دول بصفة مراقب من بينها منظمة التحرير الفلسطينية .

● اجرى الشيخ محمد بن راشد وزير الدفاع في دولة الامارات مباحثات في مسقط مع فهد بن تيمور نائب رئيس الوزراء العماني لشؤون الامن والدفاع تناولت موضوعات التعاون العسكري بين البلدين . كما اجرى الشيخ محمد بن راشد مباحثات مع المعتصم بن حمود البوسعيدي وزير الدولة العماني لشؤون الدفاع تناولت التطورات التي تشهدها المنطقة وسبل تعزيز التعاون بين البلدين .

● في مؤشر جديد نحو مزيد من التحسن في العلاقات بين القاهرة وموسكو اعلن مسؤولون مصريون وسوفيات ان المركز الثقافي السوفياتي في القاهرة قد اعيد فتحه بعد ان ظل مغلقا بقرار من الرئيس السابق انور السادات في كانون الاول ١٩٧٧ .

● افتتح الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء البحرين الاسبوع الماضي مؤتمر الكلية الملكية للجراحين في ايرلندا . واشار وزير الصحة البحريني جواد سالم العريض في معرض تعليقه على انعقاد المؤتمر الى ان اختيار البحرين لاقامة المؤتمر فيها جاء لما تتميز به من سمعة طيبة ومكانة مرموقة في مجال التطبيب .

اهتمام عربي ودولي بتصريحات زايد في القاهرة
رئيس الامارات يدعو الى التحرك لانهاء حرب الخليج
على اميركا ان تعمل بعدل من اجل السلام

ابو ظبي - « الانوار » :

ما زالت الزيارة الاخيرة التي قام بها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الى مصر والنتائج التي اسفرت عنها موضع اهتمام الاوساط السياسية والديبلوماسية العربية والاجنبية ، خصوصا وان الشيخ زايد حرص من خلال احاديثه اثناء المحادثات وفي كل تصريحاته على تاكيد مواقف قومية ثابتة بالنسبة للانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة او بالنسبة الى الحرب العراقية - الايرانية .

ولاحظت المصادر الديبلوماسية العربية في ابو ظبي ، تركيز الشيخ زايد اثناء زيارته للقاهرة كعادته في كل مناسبة على موضوع التضامن العربي ، وقالت ان الدعوة الى التضامن العربي اصبحت بالنسبة الى زايد رسالة التزم بتاديتها بعدما تاكد انه بدون التضامن لا قوة للعرب ، وان التفرقة هي سبب تردي الاوضاع العربية .

وفي موقفه من الانتفاضة عبر الشيخ زايد عن دعم لا حدود له لانتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال مؤكدا الاستعداد للتضحية بالمال والانفس في سبيل تحقيق الاماني الوطنية والحقوق المشروعة للفلسطينيين .

ولم تغب الحرب العراقية - الايرانية عن الاولويات بين المواضيع التي بحثها الشيخ زايد مع الرئيس المصري حسني مبارك . وهو يرى ان ضرر الحرب لا يقتصر على العراق وايران فحسب ، بل ان الحرب تضرّ بالخليج كله كما أكد في تصريحاته . لذلك فهو يرى ضرورة قيام تحرك عربي نشط لوقف نزف الدم بين دولتين جارتين .

وقد سبق لرئيس دولة الامارات ان حدد مواقف واضحة من موضوعي الانتفاضة والحرب العراقية - الايرانية خلال استقباله في ابو ظبي وفدا من مجلس العموم البريطاني .

وبالنسبة للحرب العراقية - الايرانية دعا الشيخ زايد الى ضرورة تحرك المجتمع الدولي وبذل كل جهد ممكن من اجل وضع حد لهذه الحرب . وقال ان مثل هذا الجهد سوف يسجله التاريخ ، وسيكون موضع تقدير من الدولتين المتحاربتين ودول المنطقة والراي العام العالمي .

وفي حديثه الى اعضاء مجلس العموم ركز الشيخ زايد على القضية الفلسطينية باعتبارها القضية الاساسية في الشرق الاوسط وجوهر الصراع العربي - الاسرائيلي . وقال انه يجب على اميركا ان تكون غير منحازة ، وان تعمل بجد وعدل من اجل السلام .

واشار زايد الى الاحداث الدامية في الارض المحتلة والى ممارسات القمع الاسرائيلية التي لا يقبلها اي ضمير انساني ، ولا يمكن للمجتمع الدولي ان يدعها تمر بدون العمل من اجل اتخاذ الحلول العادلة والمشرفة للقضية الفلسطينية . وقال : ان الطرف الذي يغذي ويدعم من يعمل ضد الانسانية كما تفعل اسرائيل الان في فلسطين يستحق النبذ والجفاء .



الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

مسح اسكاني في السعودية لوضع برامج الاحتياجات المستقبلية

الرياض - «الانوار» :

بدأ الاسبوع الماضي المسح السكاني بالعينة الذي تنفذه وزارة الاشغال العامة والاسكان في المملكة العربية السعودية . ويهدف المسح الميداني الى توفير معلومات يمكن الاستفادة منها في وضع برامج الاحتياجات المستقبلية المختلفة لقطاع الاسكان ، ووضع انسب الاسس لبرامج الاسكان واولوياتها بجانب توفير معلومات يمكن الاستفادة منها في اعداد خطط التنمية لوضع الاحتياجات المستقبلية من المرافق العامة ، كالمياه والصرف الصحي والكهرباء والطرق المتعلقة بقطاع الاسكان .

وقد تم تدريب مجموعة من المواطنين السعوديين للعمل كباحثين اخصائيين ، لجمع المعلومات عن المباني ووحدات الاسكان والافراد ، الذين يشغلون تلك الوحدات وتم تزويدهم بالبطاقات التعريفية اللازمة .

ويشمل المسح الاسكاني في هذه المرحلة المدن الرئيسية التالية : الرياض ، جدة ، مكة المكرمة ، المدينة المنورة ، الظهران ، الدمام ، الخبر ، ابها .

وسيتم المسح في كل مدينة من تلك المدن بتجميع معلومات عن عينة يتم اختيارها وفق قواعد واسس احصائية . وتتم الاستفادة من تلك المعلومات لغرض المسح الاسكاني فقط حيث سيتم معالجة تلك المعلومات في اجهزة الحاسبات الآلية لتقديم قواعد واسس البيانات التفصيلية عن مميزات وخواص الاسكان . وكان وزير الاشغال العامة والاسكان الامير متعب بن عبد العزيز قد اكد اهمية المسح الاسكاني بالعينة التي بدأت الوزارة في تنفيذه السبت الماضي ، واعرب الأمير متعب في تصريح لوكالة 'الانباء السعودية' عن ثقته بأن المواطنين والمقيمين سيتعاونون مع الباحثين الاحصائيين ، لتقديم كافة المعلومات التي يتطلبها المسح الميداني .

ولي عهد البحرين يدعو الى نبذ الخلافات العربية

اكد ولي العهد القائد العام لقوات دفاع البحرين - الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية استطاعت ان تسير خطوات كبيرة في طريق تعزيز الروابط فيما بينها كدول عربية يضمها اقليم واحد مشيرا الى ان مجلس التعاون كسب احترام الجميع ، وصارت له كلمته في المحافل العربية والدولية ، وذلك بالسعي الذي قامت به هذه الدول من اجل تعزيز وتثبيت المرتكزات التي التقت عليها .

ودعا الدول العربية الى توحيد الصف ونبذ الفرقة بهدف التصدي للتحديات والاخطار التي تواجه الامة العربية ، وشدد على اهمية العمل العربي الجماعي الذي يرتكز على التضامن والعمل المشترك ، مؤكدا انه لا مخرج من الازمات التي تواجهها الا بالاتفاق والابتعاد عن الخلافات الهامشية بين الدول العربية .

واكد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة في حديث نشرته مجلة «صدى الاسبوع» البحرينية ان الانتفاضة الفلسطينية دليل على حيوية الشعب الفلسطيني وعلى قدرته على امتصاص الصدمات والضربات التي وجهت اليه ، رغم عنفها وشراستها . وان الفلسطينيين قادرون بأنفسهم على حمل مسؤولية قضيتهم بذات الكفاءة التي يديرون بها ثورتهم الحالية .

ودعا الدول العربية الى الوقوف مع مصر بنفس القدر الذي تقف فيه مصر معهم وقال ان اهم شيء يستطيع العرب ان يصيغوه في الوقت الحاضر ان يتوجهوا باستثماراتهم اليها .

الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة

الحل الاخوي افضل الحلول !

بمساع حميدة من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز اتفقت الدولتان الشقيقتان البحرين وقطر على الاحتكام في خلافهما حول جزر « حوار » الى محكمة العدل الدولية . ومن المقرر ان تبدأ جلسات التحكيم في الثاني من نيسان المقبل .

في هذا الاطار تبدو الامور عادية وطبيعية اذا سلمنا جدلا ان فريقي الخلاف سيذهبان الى التحكيم بموافقة مسبقة على النتائج وباتفاق كامل على موضوع الخلاف . .

والاتفاق على موضوع الخلاف امر حيوي وضروري لتستقيم مهمة التحكيم ، ذلك ان للتحكيم شروطه واهمها ان يتفق المختلفان او المختلفون على موضوع الخلاف بشكل واضح محدد . ومثل هذا الاتفاق لم يتم التوصل اليه في موضوع جزر « حوار » فللبحرين وجهة نظر ، ولقطر وجهة نظر اخرى وهذا ما يجعل مهمة التحكيم صعبة .

ودون الدخول في التفاصيل ومتاهاتها ، وانطلاقا من ايمان مطلق بان ما يجمع بين البحرين وقطر اقوى من ان تفرقه خلافات عابرة . فاننا مع الحريصين على بقاء العلاقات الاخوية بين الدولتين الشقيقتين في اقوى المواقع واصفى الاجواء نرى أن الحل الاخوي هو افضل وسيلة لتسوية خلافهما . وهذا ما حرص عليه خادم الحرمين الشريفين عندما اقترح التحكيم .

والحل الاخوي الذي ندعو اليه يعتمد هو الآخر على التحكيم .. تحكيم العقل . وتحكيم رابطة الدم ، وتحكيم حقيقة المصير المشترك والتاريخ الواحد ، وحتى تحكيم العاطفة التي لا تخالها الا قوية وصادقة بين شعبين وحد بينهما الهدف الواحد في تحقيق الاستقلال اولا ، وفي التضحية وتحمل الصعاب من اجل بناء مستقبل اخضر على ارض صحراوية قاحلة .

لقد بذل حكام البحرين ، كما بذل اخوانهم حكام قطر الكثير الكثير من اجل بناء الوطن وبناء الانسان يحدوهم الى ذلك ايمان عميق بمستقبل مشرق ليس لدولتين فتيتين فحسب ، بل لمنطقة اوسع وارحب تجمعهم مع اشقاء لهم في اطار عربي خليجي بدأ يشق طريقه ليصبح حلقة متينة في سلسلة عربية مترامية الاطراف .

لقد كان العاهل السعودي حكيما جدا عندما اقترح التحكيم لامتصاص التوتر الذي ساد الى فترة بين الاشقاء . ومبدأ التحكيم يبقى قائما ، ويبقى الافضل والانجح ، ولكن على اساس اخوي ومن منطلقات قومية تقوم على مبدأ وحدوي لا خلاف عليه . ابسطه ان البحرين وقطر بلد واحد ، واذا كان حاضرهما يقول انهما متحدان في اطار مجلس التعاون ، فان مستقبلهما توحده حتمية الوطن العربي الكبير .

من هنا اهمية الحل الاخوي الذي ندعو اليه . فالخلاف بين الاشقاء ممكن . وهو من سنن الحياة ، ولكن لا يجوز باي حال ان يتحول الى عداء ، ومعاذ الله ان يكون هناك عداء بين البحرين وقطر . فما جمعه الله لا تفرقه اي قوة على الارض . هذا هو واقع البحرين وقطر من منظور قومي ، شعب واحد في دولتين ، وارض واحدة لشعب واحد ، ولا يضير اي منهما ان يتنازل للآخر في ضوء وقائع تفرض نفسها .. فاذا كانت البحرين بحاجة الى الارض وهي ملك لقطر ، فلا بأس ان تتنازل قطر عن الارض لشعب شقيق والعكس صحيح .

من هذا المنطلق تتعزز الدعوة الى الحل الاخوي ، وعلى هذا الاساس تتجه الانظار فورا الى الأخ الاكبر ، الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ، فهو المؤهل ليلعب دور الحكم والحكيم في انهاء خلاف بين اشقاء ، العوامل التي تجمعهم اكثر بكثير من تلك التي تفرقهم .

المهم ان ينتصر نداء العقل ، وان تنهزم مساعي الوقيعة بين الاشقاء ، وان تكون الغلبة للتضحية والانتصار على الذات ، ففي ذلك وحده الخلاص .

و . ع

غرفة تجارة وصناعة الشارقة وزيادة التبادل مع بريطانيا

الشارقة - « الانوار » :

اجتمع المكتب التنفيذي لغرفة تجارة وصناعة الشارقة برئاسة الشيخ محمد بن سالم القاسمي رئيس مجلس ادارة الغرفة مع السيد جان جيمس هوسكنز رئيس بعثة نادي «كنت وسسكس» البريطانية للمصدرين والتي زارت الامارات مؤخرا .

تم في الاجتماع بحث العلاقات التجارية بين دولة الامارات (والشارقة بصفة خاصة) والمملكة المتحدة وسبل تطويرها ، وتسهيل مهمة الفعاليات الاقتصادية في كلا البلدين ودور كل من الغرفة والنادي في توطيد هذه العلاقات من خلال تبادل المعلومات والوفود التجارية واعداد الدراسات الاولية لجدوى المشروعات الاستثمارية المشتركة .

وعرض الشيخ محمد القاسمي على البعثة الانجازات والتطورات التي تشهدها امارة الشارقة في مختلف المجالات الاقتصادية والعمرانية ، بفضل توجيهات الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة والتي ترتكز على تعزيز دور القطاع الخاص وتقديم مختلف التسهيلات للمستثمرين ورجال الاعمال ، وخاصة في مجالي التجارة والصناعة .

ورحب رئيس الغرفة باجراء المزيد من الاتصالات مع اعضاء نادي «كنت وسسكس» .

افتتاح اول كلية طب في دبي
حمدان بن راشد : مناسبة ممتازة لتشجيع العلم وتكريمه

دبي - « الانوار » :

اعلن الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة ان افتتاح اول كلية طب بدبي مناسبة ممتازة لتشجيع العلم وتكريمه . واشاد الحاج سعيد احمد لوتاه رئيس مجلس ادارة بنك دبي الاسلامي ومؤسس الكلية بدعم الشيخ حمدان بن راشد والشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان الرئيس الاعلى للجامعة ، وترحيبهما بتاسيس كلية الطب بدبي .

واعلن الدكتور جمعة بالهول مدير دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي ان الحاجة الى اطباء وطبيبات خاصة الذين بمقدورهم التخاطب باللغة العربية مع الالمام باللغة الانجليزية ستمتد لسنوات عديدة قادمة . وقال اننا تنفيذا لتوجيهات الشيخ حمدان بن راشد بدأنا نعد مؤسساتنا الصحية لتصبح قادرة على استيعاب طالبات الكلية في فترة الدراسة الطبية والدراسات العليا .

فقد احتفل رسميا بافتتاح كلية دبي الطبية للبنات وبدأ الحفل بقيام الشيخ حمدان بن راشد المكتوم بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية للكلية ثم القى كلمة قال فيها : ان تجمع هذا الحشد الكريم من اساتذة الطب وعلمائه سيكون دافعا كبيرا لتحقيق الآمال التي تسعى الى تحقيقها كلية الطب .

وقال ان فكرة تاسيس كلية طبية للبنات ، فكرة حرصنا على تشجيعها منذ اليوم الاول تنفيذا لسياسة الوالد الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء الذي يوصي دائما بضرورة تلمس حاجات المواطنين وبذل الجهود لتحقيقها ، وهي في الوقت نفسه من اهتمامات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ، وهو الحريص دائما على رفع مستوى المجتمع بدولة الامارات العربية المتحدة في كافة نواحيه الانسانية والاجتماعية والاقتصادية والصحية .

واضاف : وانها في الحقيقة لفتة طيبة ان تكون هذه الكلية للبنات ، فهذا نوع من التكريم والاعتراف بمكانة المراة في المجتمع وبواجبه نحوها . وايمانا منا بذلك فان دائرة الصحة بدبي ستقوم بتقديم كل جهد وعون للمساهمة في انجاح ودعم هذه الكلية التي تؤهل المراة للقيام بواجبها الانساني في خدمة المجتمع واتاحة الفرصة للتدريب العملي الذي يرفع مستواها المهني مع عدم اغفال الدراسات النظرية المرتبطة بالنواحي العملية التطبيقية . متمنيا لهذا العمل النجاح ، وننتظر اليوم القريب الذي نجني ثماره ونتائجه . ونضع هذه الامانة في اعناق عضوات هيئة التدريس القائمة على امر الكلية ذلك ان الامانة التي تحملنها كبيرة . واننا نراقب باهتمام تجربتكن الرائدة والمبتكرة في مجال الدراسات الطبية المتطورة كما نذكر بناتنا الطالبات في ذات الوقت بالآمال الكبار التي تنتظرها منهن دولتنا . خاصة وانهن اخترن مهنة الخير المتجدد والعطاء الدائم ، وفقكم الله لاستكمال المسيرة في هذا الطريق الذي يحتاج الى الجهد الكبير . ونؤكد من منطلق حرصنا على هذه التجربة الرائدة اننا لن ندخر جهدا او عونا لانجاح هذا العمل وترسيخ مبادئه . وبعد ذلك القى الحاج سعيد لوتاه مؤسس الكلية كلمة اشار فيها الى ان الشيخ حمدان بن راشد هو الذي ايد فكرة تاسيس كلية الطب منذ اللحظة الاولى لبزوغها وكانت تعليماته الواضحة الى الجهات المعنية بدبي ترجمة حقيقية لقناعته بهذه الفكرة التي ابدى رغبته بسرعة تحويلها من دائرة النظرية والفكر الى عالم الواقع المشهود .

واضاف ان العون والتاييد اللذين تفضل بهما الشيخ حمدان تطبيقا للسياسة الحكيمة التي ينتهجها كل من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء وهما الحريصان دائما على دعم ومؤازرة كل عمل فيه نفع وخير لمواطني دولة الامارات العربية والمقيمين على ارضها فلهما كل الشكر والتقدير .

ووجه الحاج سعيد لوتاه الشكر الى الشيخ نهيان بن مبارك الرئيس الاعلى لجامعة الامارات على ترحيبه بتاسيس كلية للطب بدبي واصداره التعليمات الى المسؤولين بالجامعة ومن بينهم عميد كلية الطب ليتعاونوا معنا تعاونا كاملا وبلا حدود في اطار الهدف الواحد وهو تقديم كل ما فيه خير وعون لابناء الوطن . كما وجه الشكر الى حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة على تعليماته التي اصدرها الى الجهات المعنية بالوزارة لتتعاون مع الكلية في سير العمل بها ولتفسح للدراسات مجال التدريب العملي بالمستشفيات . وتناول مؤسس كلية دبي الطبية للبنات دوافع تاسيس الكلية واقتصارها على البنات ومنها حق المراة في ان تجد من يعلمها ويعالجها من بنات جنسها وتيسير تعليمها بالدولة حتى لا تتحمل متاعب السفر والاغتراب .

واشاد بالمستوى الذي بلغته الطالبات . في التحصيل والذي يعكس بشائر نجاح التجربة الذي اعترف به الخبراء الزائرون المتخصصون الذين سجلوا ملاحظاتهم في سجلات الكلية .

في الذكرى ٢٥ لاقامة علاقات بين البلدين
موسكو تشيد بالتعاون مع الكويت
«تاس» : البلدان يتبنيان مواقف متقاربة

موسكو - من زياد العجوز :

قالت وكالة « تاس » السوفياتية للانباء ، ان التعاون الشامل بين الكويت والاتحاد السوفياتي منذ اقامة العلاقات الديلوماسية بينهما قبل ربع قرن هو تعاون مستقر وذو منفعة متبادلة .

واضافت الوكالة في تعليق بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لاقامة العلاقات الديلوماسية الكاملة بين الكويت وموسكو التي صادفت الاسبوع الماضي أن التعاون بين البلدين يقوم على أساس « مبادىء التكافؤ وعدم التدخل في الشؤون الداخلية » .

واوضحت ان الاعوام الاخيرة شهدت « تزايداً في الاتصالات السياسية السوفياتية الكويتية بساعد على نمو التفاهم المتبادل بين البلدين » ، واشارت في هذا الصدد الى تبادل الرسائل بين صاحب السمو امير الكويت والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف . كما اشارت الى اهمية الاجتماعين اللذين عقدهما نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر ، مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه في نيويورك وموسكو في العام الماضي ، وغيرهما من الاتصالات التي تمت على مستويات مختلفة بين البلدين .

وقالت ان الكويت والاتحاد السوفياتي يتبنيان « مواقف متقاربة من اغلبية القضايا الدولية الرئيسية » . واشارت الوكالة على وجه الخصوص الى انه « على الرغم من محاولات بعض الأوساط في الغرب التشهير بالسياسة السوفياتية ازاء منطقة الخليج العربي ، فان الكويت ثمنت تثمينا ايجابيا الدور الفعال للاتحاد السوفياتي » ، في المشاورات التي ادت الى استصدار قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ في ٢٠ تموز الماضي الذي دعا لوقف فوري لاطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية .

واشارت الوكالة الى الاتصالات التي اجرتها الكويت اكثر من مرة مع موسكو كي تتدخل باعتبارها دولة صديقة ، وان تلعب من خلال الامم المتحدة دورا يساعد على انهاء الحرب العراقية - الايرانية المستمرة منذ ايلول عام ١٩٨٠ ووصفت المساعدات التي تقدمها الكويت للعراق بانها تدخل « ضمن اطار التضامن العربي » .

وتحدثت الوكالة ايضا ، عن الحظر الذي تعرضت له الصادرات النفطية الكويتية للعالم الخارجي نتيجة « حرب الناقلات » في الخليج ، وقالت ان الاتحاد السوفياتي « كان من بين اوائل الدول التي استجابت لطلب الكويت حول استئجار ناقلات نفط حيث قدم لها في ايار من السنة الماضية ثلاث سفن سوفياتية » . وقالت ان الاتفاقية التي وقعها وفد حكومي كويتي رفيع المستوى برئاسة وزير النفط الشيخ علي خليفة العذبي اثناء زيارته لموسكو في تشرين الأول من العام الماضي ، تنص على توسيع نطاق التعاون في مجال صناعة النفط والبنوك وانشاء مؤسسات مشتركة ، كما تضمنت الاتفاقية تشكيل لجنة مشتركة كويتية - سوفياتية لتطوير التعاون الاقتصادي والعلمي والفني بين البلدين .

هكذا من الأصل

فؤاد الخوري من مشارف المئة
«وجوه حضارية» لأدباء الخبرة المكتملة

احببت نشر اخطائه، وتمنيت لو يسيء، ورحت احث الصعوبات عليه عساها من احماله، فيرتاح على نفس كبيرة، ويتاح لي ان اعدد فيه غير الحب والقناعة والدهشة.
لكنه رجل الشدائد والارادة والريادة.
عالج في الواقع قضايا حياتية، وبقي على ارتياح، وكلما استثير لمعارضة، تشاغل عنها الى عفو وسماح، على ان القدرة من اعداله.
عرفته قريبا عن كثب، وسئلت عنه نائبا ووزيرا ونقيبا للمحامين.
الوقفة لافتة، اما القدرات فنواهض.
مهما اتسعت شهرته على مد العمر، تظل الحقيقة فيه اوضح.
إذا كتب.فتبدو براعة رجل وجد بامتياز، ونضارة فكر، وذاكرة جيل حجتها شهباء، ما فوجيء مرة، فهو معلم مطلع، جمع من لبنان، وجوها حضارية، انه اديب ولا جدال. وان نهض ليعالج بحثا قانونيا، بسط مراجعه واوغل، فسبر الاعماق دون ان تسبر اعماقه.
رجل طليعي هادف.
لقد نزل اغوار الفقه، وعرف ما في كنهه، وحافظ على اتزان من لم تضعف طاقته مداميك الخبرة والعلم.
يخطر على المصاعب بمطارف الملوك.
يلهو بالمازق في قدرة قادر.
ثم يدهشك، ساعة ترقبه وهو يفك رموز المعضلات، ويرتقي العقبات. تلمحه وهو يقبل على الخطورة الجامحة، بخيوط متنها الزمن، واضواء من بريق عينيه، وللتو تسلس المقادة، ويسهل المنال، لو تعرف!
الاستاذ فؤاد الخوري.
«من مشارف المئة، لبنان: وجوه حضارية».
حمل في يده اليمنى، ميزان الشرائع والعدل، وفي اليسرى مصباحا، وعلى الكتفين مئة سنة ناقصة سنة واحدة، وعلى فمه اغنية رحالة، وفي جيبه مفاتيح عصرين للنهضة، ذلك الجوّاب.
شد اصلابه ومشى.
وراح يضيء الرواسي، ليرى المنخفضات من فوق، وسلط انواره على المعالم والدروب، وعلى المدن والقرى، وفي النفس من لبنان عادات وتقاليد، وفي الجعبة من جبالنا متع.
الاستاذ فؤاد الخوري.
غيرت المسافات شعره ولونه، ولوحت وجهه الشمس، وترادفت على قامته نعم العمر، كانه من الخيرات والمواهب في مزيد. ثم لا تسل عن فارس عتيق يجوب الطرقات، ويسأل عن حضارة مسنة، ويكتب على مراقي التخوم، فالوقد على حروفه يشعل، والطرفة في كتاباته ارجاع واسعة،وصدى ازاميل تنحت الصخور في اعاليها.
من مشارف المئة.
انطلق الى الدنيا، وفي ذاكرته رجع بحارةمن لبنان،ووجوه حضارية، وعلى لسانه سؤال قلق واناشيد باقية للذكرى.
ذلك ان فؤاد الخوري متعدد المواهب.
تقراه وكانك تفتش على حقيقة في طريقها للضياع، ثم تكتنفك هدأة تغور في الرقاع، فتمسي في اضطراب من الحس.
الكاتب اتعبته المدنية المزيفة، وانهكه وعي يشوه وجه الانسانية عندنا، فسار الى الدروب الهادئة، يلملم عنها الذكريات، التي توافدت عليه، ويفتح الصناديق التي اقفلتها ايادي الخير، وغابت، بخفة الخائف من نفاد السنين.
على انني تمثلته معجلا، يطارد الوقت.
وهو في طريقه، تلم ليل الناس، ومقلته غربة، لا نهزة فاتت، ولا كانت غفوة عين، في كل ثانية نتاج، حتى ليشتاق القول.
لقد رضي وارضى، وبقيت كلمته في نصف الضمائر، وعقول الخلق، اما للعمر فشأن في القيمة، وتركيز، وصواب معتقد، وبيئة محافظة. ولذا فالمعمر يؤتى.
واذا صدق القول، ونجح التجوال، فان الايام تتسع لشهادات تسجل، وشرف يصان، فترصف الكرامات مع الاعوام وتعود الاصالة على صهيل من الغلبة.
ادباء العمر، هم ادباء الخبرة المكتملة، على انها الشمولية، اما الراي، فانه على محك التجربة المنزهة.
على ان للعمر الطويل، متى ارتاح، واتسع لمجد ادبي، بعدها، لا تفتش عن استئثار نعمة كاملة، وحشر معلومات، فاذا العقود الكثيرة، تحرص على كل الاشياء، ولا سيما امجاد الايام الغابرة، واذا للناس مع المعمر اكثر من صدمة ومفاجاة.
ان شيوخ الكلام، وبخاصة اهل القانون، عندما يسألون لا يضنون، واجوبتهم تلك كخمرة عتقتها الخوابي والاشهر الطويلة في الاقبية المظلمة على العتبات المبرية.
صدق شيوخنا المباركين، لا ريب فيه.
لهم من ايامهم القديمة شهادات عدل، ومن مجد الكلام تصويب، والقول النافذ، ومن احرى بذلك الراي من محام لبق، يتباهى بوصوله الى مشارف المئة، يحمل الينا من لبنان، وهو المخضرم، وجوها حضارية تكاد تنسى، وعادات لبنانية، في فكر معدنه الذكاء، واخبارا صهرت على لهب المعرفة والرؤيا، على انه من العارفين، بمناحي الكلام، والتربية، وما ينطوي في ذات المشرقي من دقة اخلاقية، واصالة بيئية، ولباقة معهودة.

* * *

لبنان: وجوه حضارية.
صاحبه من الادباء الذين يحولونك عن قصد، ويتقلونك عن معتاد.
ان تسمعه او تقرا له، لا بد انك تشعر بجديد عليك. كتابه، لا يقرا على عجالة، ولا يلتهم بسرعة، بل تقسم لذاته، على عدد فصوله وابوابه، في الليالي الملاح، لانك تستشف وجه احباب غادروا، وتركوا الارض ارثا لنا.
الكتاب فيه غير نمط وتوزع فيه غير موضوع.
انه طواف منشرح رائد، تعددت فيه المعارف، وكثرت فيه الوصايا دون تصريح، تفيد منه على غير سأم، حتى ولا يدانيك ملل.
يستوقفك في الكتاب، تبويب ومضمون.
ظاهرة السياق عملية تقرب الاستاذ فؤاد الخوري، من ضوابط عاشها، وادراكات لشؤون الحياة كافة، واحوال اللبنانيين في تصرفاتهم وما يطرأ عليهم من تغيير.
لقد عرف رجل المئة عالم من اوضاع الناس الوفرة، فعايشهم نائبا ووزيرا، وسيد قانون، ونقيب محامين، ودارس نصوص، فزاد في الشان المام، وتمرس في الحياة، وكشف اسرارها المخباة، كما الم بعلم السياسة والاجتماع، واظهر مختلف الحالات الاجتماعية، التي تهمنا كاباء ومكلفين لحماية الارث.
فهو الانسان العصامي، الوفي، العملي، الدؤوب.
ما هاله في زمانه اتساع، ولا شعر في تخطيه بغربة، فتمسك بالوفاء، على رباطة جاش وتثبيت، ومتانة اعصاب، وفي نيته الوصول.
في الكتاب ادلة بارزة، وخيرها مظهر التاليف، وكثرة الحقائق، ورصانة المعالجة. ولا تشي، فالادلة التي اعني، هي تاكيد لاطلاع يشار اليه، على مطاوي بيئة تفاخر بها، وتلك لعمري، عدة الخلوق المحافظ قلما تقرا صفحة ولا يطل من لبنان عليك وجه حضاري، وصفحة تشتاق قراءتها، ثم يعرف كاشف الذهب الخام، كيف يفيد من وجوده، فيربط الاشياء بحياتنا وحاضرنا بطريقة ممتعة، وما تقتضيه الحال من عظة وعبرة، وهنا تظهر لعبة القانوني، وفي اي حال برز تفوقه في الكتاب، على غيره ممن كتبوا في العادات والتقاليد. يقول في «مقدمة المؤلف» صفحة ١١:
«ليس كتابي هو الاول في موضوع العادات والتقاليد اللبنانية، بل هناك مؤلفات عديدة لابناء افاضل حفلت بها، وبما في القرية من هبات اصيلة جادت بها الطبيعة، وعطايا عيش يهنأ به العائجون على اربعها وارجائها.
واذ ان موضوع التقاليد والعادات اللبنانية فسيح كثير النواحي والوجوه في الشؤون الحضارية وحالات المجتمع في لبنان، في قراه وارياقه ومدنه، فقد اقدمت بعد تجاوزي التسعين على دخول ابوابه ومواجهة نواحيه وصعده المتنوعة خلال خمسة قرون ونيف، متقسمة الى حقيقتين مترادفتين في الزمن: اولاهما تبدأ ببداءة الحكم العثماني واواخر حكم المماليك، والثانية تبدأ من نهايتها ممتدة الى الوقت الحاضر. وكل منهما تشمل ما نشأ خلالها من شؤون واحداث حضارية، ومما لم يصر التصدي له منها في مؤلفات سابقة...»

* * *

ثم يلاحظ المطلع الملم الكاتب بشتى الامور والعادات، في الحكم واطواره، والاحوال الشخصية، والشؤون الحياتية، مارا بك عبر الدساتير والحكم العثماني المطلق والحكم الديمقراطي، والطب والجراحة، والقضاء، والمحاماة، والنقل والانتقال، والبريد والهاتف، وتطور التعليم والمدارس والاقتصاد وغيرها الكثير. كان صاحب كتاب «لبنان: وجوه حضارية» اراد ان يشرف من خلال المئة، على كل انواع المعرفة، وان يلم بكل شأن حياتي يهم المرء، على انه يخترق في عمق تاريخ النهضة دون انكفاء.
حريص على التصاعد المتعالي.
فهو ان كتب عن التعليم العالي ودرجاته صفحة ٢٤٠، او عن الجمعيات في لبنان صفحة ٣٠٦، والطرق الرئيسة، وقطار سكة الحديد صفحة ٣٨٨ الخ... تحس فورا انه محيط بكل المعلومات، احاطة شاملة على انه يدرك الخفايا التي لم يتطرق اليها احد ممن سبقه في تاليف الكتب التي تتحدث عن العادات والتقاليد فعلا، ثم يرسم خطا للاصول والنتائج، مشبعا بالابيات الشعرية الوفيرة، اما اللغة الادبية فله فيها جولات رائعة، على براعة المفيد، فيعذب القول. وينشرح القارىء.
واذا صعب الدخول الى وسط الخلاصات، فان الموضوع في الخلد، وهو في خطه المرسوم. ولست ادري من حال هذا الاديب الظاهرة، اهي نتيجة سهر وتعب واستمرارية، ام هي طاقة تاريخية تاتي صدفة في تاريخ نوراني؟ في اي حال انه ظاهرة.
لقد رمم الاستاذ خوري مجتمعا بكامله.
سأل عن عادات وتقاليد بقناعة المنتظر،وتمنى لو تعود الى اهليه، غامزا من قناة المحافظة. فاي تعب لدوائر الاصلاح في دولته؟
في ادبه كثافة بشرية واخلاقية، وخلاصة تجربة عيشية، وادبية ودينية، فله فعل الطوباوي، والتؤدي، والرؤيوي في ارادة متماسكة.
ما هجر نفسه يوما الا ليفرغها في عمل اجتماعي وانس خلقي، اما الذات فانها توزع ما تيسر لها كما البركة على اهل الايمان. يروعك في فؤاد الخوري، وعيه بكل لقطاته واويقاته، واستشفافه دقائق اللحظات.
تراه يتخلى عن الدوران في الاسلوب، ويؤثر النفاذ. وهي ميزة البدع والذكاء المتوقد، والموهبة، بل هي الجمالية في الكتابة.
وثمة ركيزة اسلوبية في الكتاب، معادلة المضمون والقالب، اما العبارات فهي مرصوفة في قوالب على قدر الافكار. وان فاضت الفقرة، فهذا لا يعني ان هناك حشوا، فانك تنظره يستقيم على التلميح،غير هيّاب شح الخيال ام برز، ثم تظهر الطرافة في الابيات الشعرية التي انفرجت عند خروجها من افقها الضيق ومن القمقم المنسي في الذاكرة العجيب. واذا وجدت تعبا في اللون، فذلك من كثرة مس المعجبين بالتحف الرائعة.
فؤاد الخوري.
انه من اسرة الجبابرة، فقد اذن لهالا يشيخ. «عمي فؤاد»، جل جولاتك ـ اعطاك الله العافية ـ وخذ من عمري.

ميشال كعدي

الرحلة القصيرة

• طائرات وقطارات وسيارات • للاميركي جون هيوغز الذي اتقن تصوير المرح المجنون في • يوم عطلة فيريس بيولر • في العام الماضي هو كوميديا أخرى من النوع ذاته تستمر طوال الرحلة التي يقوم بها رجل أعمال لتمضية عطلة الاسبوع مع زوجته لمناسبة عيد الشكر . رحلة قصيرة عادة ستتحول بسبب مصادفات غريبة سلسلة مغامرات بين مواقف السيارات والمطارات والمحطات . وتيرة متسارعة ومرح على طريقة الرسوم المتحركة مع الكوميدي النحيل ستيف مارتن وزميله السمين جون كاندي اللذين يذكران هنا بثنائي الكوميديا الصامتة • لوريل وهاردي • .

دمعة الشيخ نديم الجسر
في قصيدتين

انا لا اكتب مقالا عن الشاعر الشيخ نديم الجسر انما امهد للاسبوع الذي سينعقد حوله مفكرا وشاعرا في الربيع المقبل وذلك بنشر مقطوعتين له تضعان القراء في مناخه الشعري كون ديوانه لم يطبع بعد ـ وواضح من تقديم الشيخ نديم لهما انه نظمهما في القاهرة ـ فندق «شبرد» ـ تشرين اول ١٩٦٨. اما المناسبة فسفر نجله محمد لفرنسا للتخصص في جامعاتها ـ اظن ان «اليائية» سبقت اختها «البائية».
وانا لا اعلق على القصيدتين انما استعين بقول للشيخ نديم نفسه نقراه له في قصيدة انشاها في عام ١٩٤١ ليقول عني ما احس الآن:

لا تقولي كيف يبكي رجل
يملأ الاعين حزنا وجلالا
حكمة الجبار فينا جعلت
من صروف الدهر ما يبكي الرجالا»

وان الشيخ العلامة قرا جيدا ما قاله المتنبي في الدمعة:

وان دموع العين غدر بربها
اذا كن اثر الغادرين جواريا

وقرا له ايضا:

خلقت الوفا لو رجعت الى الصبى
لفارقت شيبي موجع القلب باكيا

وان محمد نديم الجسر موضوع القصيدتين: الوف الف مرة يملأ الاعين خلقا وجلالا!

انطوان السبعلاني

القصيدة الاولى

واردُّ الدموع كي لا تراني
يا حبيبي، ابكي فتبكي عليَّا
لستَ تدري سرَّ البكاءِ من الاسـاء
إنْ لم تصرْ ابا يا بُنَيَّا
لستُ أُفضي به اليك لئلا
تتردّى من التبتُّلِ زيَّا
يا حبيبي بكيتُ عمري حتى
جاء يوم فيه رايتُك شيئا
ثم قضيتُ لاجلك ابكي
راجياً أن ارى الصغيرَ فتيَّا
ورجعنا في شيبةِ العمر نبكي
خوفَ أن يُصبح الحبيبُ قصيَّا

القصيدة الثانية

الستُ عبدا ذليلا
أليس يضْرعُ قلبي؟
في وَحدتي حين أخلو
ما بينَ دمْعي وذنبي؟
وانتَ تعلمُ خوفي
وانت تعلمُ رُعبي
وانت تعلم صِدْقي
وانت تعلم كذبي
عمَّن عساني اوارى
عمن عساني احبي؟
قبِّني اراني وقلْ لي
لِمَن اراني بحبي؟
فما اصانعُ عبداً
لكن اصانعُ ربي
يا ربُّ فرِّجْ كروبي
حسبي إلهي حسبي
لا تُقْصِ عنّي حبيبي
دعْ لي حبيبي جنبي

القاهرة تشرين اول ١٩٦٨

الشيخ نديم الجسر

٤٨ عملا فنيا لأمين الباشا
الدقة مختارة لمناظر منسرحة

لغاية ٣١ الجاري يعرض الفنان التشكيلي «امين الباشا» في صالة «دار الفن والادب» ـ التي افتتحتها مجددا السيدة جانين ربيز في الروشة بناية«سكوتش كلوب» ـ حوالى ٤٨ لوحة زيتية ومائية تتمحور حول الطبيعة ومناظرها وكائناتها من عصافير وفواكه. وامطار ومرايا وزهور منها: بيروت تحت المطر، الذوق، دير القمر، الفجر، الضباب، العصفور الازرق، عين المريسة، حفلة، طبيعة ميتة من دون كرز، مناظر لبنانية.

لعبة يابانية وغيرها. وقد تميزت هذه اللوحات في مجمل نقلاتها ـ بالاجواء الشاعرية الحميمة التي حاولت الخروج من واقع الواقعية الفنية الى عناق الإنفعالية الشاعرية التي حركت الشعور، ولاعبت خلجات العواطف لتسرح في المنتهى وتستقر في الفؤاد من خلال قدرة الفنان على صياغة ايقاعاته الجمالية وتوزنتها فوق اسطح اللوحة مناظر واشكال تثير الفضول وتحفز المشاعر كرعشة دفء في زهو الفرح.

امين الباشا رسم المناظر بدقة مختارة، ووحد عناصره بتكاوين تعبيرية : متسرحة حملت الاصرار على التفاؤل والامل. رغم ما نشاهده من ماس . فبدت لوحته بيضاء، لوحتها في الزوايا اشعة الشمس فنقشت سمرتها على حواشيها المنمنمة.

لتصبح ممزوجة بالرؤيا. وبالهيكلية الفنية ذات الحركات اللونية ـ المائية ـ المتجاذبة لونا وشكلا. بحيث طغى السطح الابيض الشفاف على مجمل ارجاء اللوحة وتارجحت بقية الالوان ليصبح العصفور ازرق والطبيعةبدون كرز. والمطر داخلا في همهمات الريح. والريشة راعفه بالفن الخلاق لا تدري كيف الخروج من حلم الابداع ومن انبهار الرؤية.

في مائيته والزيت، لاحظنا اشكال الطير وحركاته المختلفة، واطياف الناس، حيث الظلال الغافية والمكثفة، وجنون الطبيعة النائمة في حضن الكون. وحلم الوطن المجروح ينسرح في الغيبوبة هذه الهواجس والاسراءات كانت عناصر لعبة امين الباشا اللونية، لعبة ولا احلى. كانها الهيولى في دائرة الضوء، لامست صمته والمسلم، وفجرت ذاتيته والوتر، لتجيء متعددة الاساليب ومحافظة على وحدتها في آن، وذات منحى طفولي تاقلم بعفوية الريشة وانسرح مع صخب الالوان ورقتها في آن اخر...

في معرضه هذا مزج امين الباشا موضوعه باللون ليؤلف معادلة تنسيقية منبعها ذاك البريق الآتي من شعاعات الحرية التي تضج في سمائه الباحثة عن الفرح من خلال انفعاله بالريشة.

كما انه وحدّ بين الانسان والطير والاشياء والف بين الشكل واللون والحركة. فما كان من الريشة الا ان ارتعشت بين يديه بعفوية تلقائية وارتسمت غافية على صفحة البياض الثلجي دون ضجيج يذكر. فقط قدم لوحة عرس، وكرنفال امل ـ لوحة وفاء وسلام ببراعة حرفية واناقة لونية واغراءات بصرية مبنية على التوازنات التشكيلية الحية المبشرة بالمستقبل الآتي...

لوحة وعد قدمها امين الباشا، فكانت بهية، تعالت فوق الطبيعة وفوق الانتظار. توحدت بالصمت، ورصعت بالسر فتالقت واستقرت بين القلب واللسان .

زينب حمود




الطبيعه في معرض امين الباشا (اسماعيل حمدان)

في الاستشراق الاسباني

المستشرق الاسباني خوان غويتسولو في كتابه «في الاستشراق الاسباني» (عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٢٥٦ صفحة من القطع الكبير) تعريب كاظم جهاد، يتناول بالدرس نظرة الاسبان الى مسلمي الاندلس بخاصة والمسلمين الشرقيين بعامة، منذ القرون الوسطى حتى ايامنا هذه، وفي الكتاب ملحق يحتوي على مقتطفات مترجمة من منكرات الرحالة الاسباني دومينغو باديا (علي بيك) وهي المنكرات التي يتحدث عنها المؤلف في الفصل السادس من كتابه هذا.
يتالف الكتاب من اثني عشر موضوعا تتحدث عن الاسبان ونظرتهم الى مخلفات المسلمين وآثارهم في الاندلس، والافكار الخاطئة او المتجنية التي يتبناها بعض الكتاب او المؤرخين الاسبان عن المسلمين.
اما الملحق ـ رحلات علي بيك ـ ففيه وصف البلاد التي زارها الرحالة، ولسكانها وعاداتهم وتقاليدهم، ومن هذه البلاد المغرب ومصر ومكة، وفلسطين وسورية وتركيا (...) وفي آخر الكتاب مجموعة من الاشعار الاندلسية في مواضيع مختلفة كالغزل والحكمة والزهد والتصوف والمديح والرثاء والحنين كقول ابي القاسم القرطبي في قرطبة:

يا هبة باكرت من نحو دارين
وافت الى على بعد تحييني
ردت الى جسدي روح الحياة وما
خلت النسيم اذا ما مت يحييني

مواجهة أم

• الوداعات الطويلة • للسوفياتية كيرا موراتوفا يروي المواجهة بين أم متسلطة وابنها الوحيد الذي يحاول التخلص من سطوتها . فيلم موراتوفا (٥٣ عاما) التي تشارك في مهرجان افلام النساء في كريتل (فرنسا) الذي سيقلم قريبا ظل ممنوعا من العرض طوال سنوات عدة بقرار من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي خرج من الظل بفضل سياسة اعادة البناء (بريسترويكا) التي يتبعها الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف .

صباح امي
يا كل الغياب!

هيكلك مضاء، صفاؤك دائري..
ترسخت على امتداد تكعيباته الحجرية،
اتشحت بالبياض وبرهبة وخشوع، نسيت السؤال الخفي بسكون الحجارة البيضاء.
احتلمت السرّ بصبر وعهدت الى صداي، حبلا من فضة ارتاحت على حفافية شتلات النجوم.
اريد حضورك الآن، أليس رداء صبرك، رداءك الذي تركته لكاديسيوس وحكمته الفارغة في ايمانها.
ثلاثة اقمار توليب شتلتها تحت همس السرّ الذي تقربه الشمس في كل يوم. ثلاث زهرات، ترينها وتكملي الرجوع الى انبثاق الاصل وتناثر الضوء..
صباح الايام أنتِ
صباح الفصول يشرق من كيانك.

طوفان المقارنة!

اكمل شكّي باليقين
اتحول منه الى الثقة،
أسير على ماء الخوف متمسكة بأمانتي
ضد طوفان الحيرة والمقارنة.
يجذبني الشك
يحررني الخوف
تقودني المقارنة الى الثبات بالامانة،
وبكلّ ما تحمل الارض من فضة مذابة
او مضيئة لصقيع المعادن الباردة
حتى ان اتخذت شكل زهرة لوتس
استوائية، أو حجم خاطرة،
تبقى في الظن هوة اليقين..
يكتمل الفعل بردة فعل،
وينقص من ردة عفوية
الى بدائية تشبه صحارى
لا يسعها نظر
او يحضنها مدى تتجاوب مع عناصر امداء راجعة.
الفعل ناقص الردة تجاوب.. الفعل أرنبٌ بري اصطادته لبوة وأبقته معلقا من عنقه!

مطرٌ استوائي

حررتني من هواجسي، ايقظت امومتي فصل ثابت وسع القارات الخمس.
لخصت الاسماء، توقفت اعدادها عند ارقام ستة، شملت وجودك قارة سادسة، لي وحدي. طفوت على السقف، نبتت من ذاتي معك. ازهار اللوتس استوائية، انكمشت على تواصلنا نهارا، تفتحت ليلا، اختبأ حوار الانهر على طرقاتها المسافرة مع حنين الشوق اليك.
ستة احرف اسمك.
ستة احرف تجعلك نقطة ارتكاز مداري الاستوائي.
التقيت الطوفان فيك.
الخصب والوجود والحرية.الادغال تخفي سرّها داخل اشجاري المعانقة لرطوبة اخضرارك البري،
الرافضة للأعين المزورة بالشهود.
ترسبت ومضيت الى ذاتي ببطء وتحركت،
ترسخت اكثر مع جذوع الاصل
فأورق الفرع،
تشكل هيكلا مضاء، قربني من الله اكثر
من لا يحب، ايها الاستوائي،
لا يعرف الله ولا يسكن معه،
من لا يحب، لا يشكل قارة سادسة في عالمي المسافر..

فجر غجري؟

باكرا ارحل اليك
باكرا ابحر باتجاه جزيرتك،
تقودني بوصلة لوجود أنبت صدفة اللقاء من الغياب الآخر..
تحفظه الشطآن من مدّ الموج،
لا تحُدّ بوصلة الشوق ان التقينا،
الملم المسافات واملء فراغ الفسحات
بتخاطر كلي مع كيانك،
غربيٌ ذوبانك،
شرقي احتوائي لك،
ينحني الشمال بامتداد منبسط شفاف ليلف الجنوب بحنان فجر غجري توقظه حين اطلق شعري للعناصر..
اصابعك تبعثر ضفائري،
تجمع الكلّ فيّ،
تستثنيني من الكلّ،
شراع لسفينتي صدقك...
امانة لابحاري، حقيقتك التي اضاعوها البحارة مع طيور النورس التائهة مع قلقهم،
ابحاري اليك لغز المخاطرة،
ادخل عالمك دون بوصلة تحدد
مواقع مشدودة التقاطب.
ترتفع اعلى من مجرى التشابك، حين تصير وطنا ينتظر،
استيطاني بك،
ارحل باكرا، لاستوطن داخلك
بتأشيرة من اشتياق شرقي،
وختم دافع من عقلي الحادس بك،
حتى ملكوت آخر...

ريما ك. بانو

التلفزيون

برامج اليوم ٨٨/٣/٢١

ـ تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني :

٤ر٣٠ «ساندي بيل» سلسلة بالرسوم المتحركة للصغار ـ ٥ر٠٠ • ابو الطيب المتنبي • اعادة لمسلسل محلي من بطولة عبد المجيد مجذوب ـ ٦ر٠٠ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الأول) ومرحبا ايتها الذئاب الصغيرة، سلسلة غربية (على البرنامج الثاني) ـ ٦ر٣٠ «بيروت المحروسة» برنامج محلي توثيقي عن عاصمة لبنان القديمة وذكريات ـ [illegible]

البرنامج الثالث :

٦ر٣٠ الاخبار بالانكليزية ـ ٧ر٠٠ «السيدة اس. او. اس» مسلسل فرنسي ـ ٨ر٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية ـ ٨ر٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني ـ ٩ر٠٠ • ابوستروف • مع «برنار بيفو» والكتب الصادرة حديثا ـ ١٠ر٣٠ فيلم وثائقي .

ـ المؤسسة اللبنانية للارسال

٦ر٠٠ «بي بي فوك» سلسلة بالرسوم المتحركة للصغار ـ ٦ر٢٠ «عالم الاطفال» رسوم متحركة ـ ٦ر٣٠ «دمى الاطفال» سلسلة بالرسوم المتحركة مستوحاة من شخصيات «استعراض الدمى» الشهير ـ ٧ر٠٠ «تيلي سبور» مجلة الاسبوع الرياضية مع جان طرابلسي وايلي سعاده وأخر المشاهد والاخبار العالمية والمحلية ـ ٨ر٠٠ نشرة الاخبار ـ ٨ر٣٠ «لقاءات قريبة من النوع الثالث • فيلم أميركي طويل [illegible]

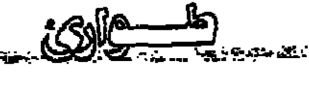
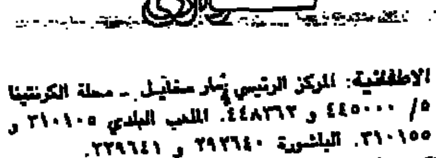
السينما

ـ إسبيس (ت ٩١٨٨٤٧) .
١ ـ • المختبىء • (شريط بوليسي ممزوج بالرعب ـ للراغبين)
٢ ـ • ثروة سهبة • (شريط مغامرات كوميدي مع • بيتي ميدلر • و • شيلي لونغ • ـ للراغبين) .
٣ ـ • لحدهم ليراقبني • (مناخ بوليسي شائق ومتقن من المخرج • ريدلي سكوت • ـ لهواة الافلام الجيدة) .
٤ ـ • ايشتار • (مغامرة في الصحراء العربية مع • داستن هوفمان • و • ايزابيل ادجاني • و • وارن بيتي • ـ للراغبين) .
٥ ـ • ذات عضة • (شريط رعب كوميدي مع المثيرة • لورين هاتون • ـ للراغبين) .
ـ استرال (ت : ٣٤٢٠٤٤) :
١ ـ • فرقة الكوماندوس • (عنف مجاني من الموجة ـ للراغبين) .
٢ ـ • نواعم • (شريط مصري من بطولة شهيرة ومحمود ياسين وفريد شوقي ـ للراغبين) .
ـ الحمراء (ت . ٣٤٢٠٤٤) :
[illegible]
ـ بريزيدانس (ت . ٩٣٤٧٥٢) :
١ ـ • روك إندرول في المعهد العالي • (اجواء رقص وكوميديا مع الشبان ـ للراغبين) .
٢ ـ • تخليفة معدنية كاملة • (لنظر لمهر) .
٣ ـ • لا مخرج • (شريط مغامرات وجاسوسية متقن ـ لهواة الافلام الجيدة) .
٤ ـ • المشروع ١ • (كاراتيه وعنف بلا حدود ـ للراغبين) .
ـ ساروولا (ت . ٣٥٠٠٦٧) .
• سيد شو لين • (مغامرات كاراتيه من الموجة ـ للراغبين) .
ـ فاندوم (ت . ٣٣٣٩٢٢) :
• لا مخرج • (راجع بريزيدانس) .
ـ كسليك (ت . ٩١١٢٥٠٣)
١ ـ • جاذبية قاتلة • (الرجل المتزوج يتورط في علاقة مع امراة مهووسة ـ لهواة الافلام الجيدة) .
٢ ـ • غير الممكن مشبهم • (شريط بريان دي بالما الحديث عن المافيا مع • دي نيرو • و • شون كونري • ـ لهواة الافلام الجيدة) .
٣ ـ • النينجا الاميركي ٢ • (مغامرات عنيفة من الموجة ـ للراغبين) .
ـ كوليزيه (ت : ٣٤٢٩٩٣) :
• المتصيتان • (كوميديا خفيفة لا تخلو من الفلاظة ـ للراغبين) .
[illegible]
٣ ـ • الفك ٣ • (جوس) (تكملة ثالثة من سلسلة القرش المفترس ـ للراغبين) .
ـ كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٩٣):
• قوة هوليود الجوية • (كوميديا اميركية في اجواء السينما ـ للراغبين) .
ـ لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ • انا الرادار • (السينما اللبنانية تجهد ولا تصل مع كريم ابو شقرا ـ للراغبين) .
٢ ـ • شرطي للايجار • (انظر الحمراء).
٣ ـ • العودة الى الدراسة • ـ (انظر فاندوم) .
٤ ـ • الفالس • (شريط كوميدي صغير مع زمرة شابات ـ للراغبين)

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) تحتاج الى اسلوب متقن لتعالج به الاسلوب المستخدم ضدك .
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ أيار) هذا اليوم مثير ، وعليك [illegible]
اذا ما كان هذا مستطاعا .
● الميزان (٢٢ ايلول ـ ٢١ ت ١) يجب ان تركز على الامداد المادي ، واختيار المستخدمين .
● العقرب (٢٢ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) تشعر بالغيرة ، فكن حذرا في تصرفاتك مع الجنس الاخر .
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) ستجد نفسك في موقف حرج ، فيما يتعلق بالوفاء والاخلاص .
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) يقل الضغط عليك اليوم ، فانتهز الفرصة وانتفع بهذا .
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) تجد تعديلات في بعض الظروف والحالات . لا تتردد .
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) يتحتم عليك ان تقبل النصائح ، فيجب أن تستمع الى الاخرين

طوارئ

[illegible]

...وف

تتمة الصفحة ١

ت تفسح امام رئيس الجمهورية التاثير على النواب الذين ...هم . يمكن الرد على هذا القول ...اب الذين لا يتاثرون لا يستطيع . ان يؤثر عليهم. ان صح ان هذا قد يصدر عنه . والنواب الذين بالرئيس يمكن ان يؤثر عليهم قبل التصويت في المجلس مثلما عند الاستشارة . اما انتخاب الحكومة في المجلس فان له ...ا لا يمكن اغفاله . ذلك ان ...ن برئاسة الحكومة ـ وهم بشر النفس ـ قد يضطرون للوصول ...يريدون ، ان يتملقوا الناخبين

النواب ـ كما يجري في كل . وكما يجري ايضا ان اي النائب يفرض شروطه، وقد ...ن كلها متوافقة مع المصلحة . وعند ذاك يقع المرشح للرئاسة ضغط المطالب ويقع في التجارب . الحكم في يد غير كفؤ او في وعد ...ق مطلب غير عادل او غير

تحرك الحسيني ودور المجلس

...ا رايكم بمبادرة رئيس مجلس ...ب الى تشكيل لجنة حوار برلمانية ...لق على اصلاحات سياسية . هل ...ع هذه اللجنة التوصل الى الحل ...ود ؟

لا علم لي بان رئيس المجلس ...بي يعمل على تشكيل لجنة حوار ...نية ، ذلك لان كل حل لا بد له من ان ... الى مجلس النواب للمناقشة ...ندار القرار كي يصبح دستوريا ...يا . فمن المعلوم بان موضوع الحل

والاصلاحات السياسية ، تتولاه اليوم جهات شقيقة وصديقة ، وسعيها مقبول بل مطلوب عند كل الافرقاء ، فلا يصبح والحال هذه ان يتولى المجلس مثل هذه المبادرة ، كي لا يحسب ذلك منه تشكيكا في مقدرة او في نية الساعين الى تقريب وجهات النظر .

اما اذا راى هؤلاء ، او راى القادة العقلاء ان يساعد المجلس في هذه المهمة التاريخية ، فاظن ، بل اجزم ان المجلس قادر على تحقيق الكثير في هذا الموضوع الهام ، وقد سبق ان اعطى الدليل على ذلك .

● في حال تم التوصل الى اتفاق على الاصلاحات ، من هي السلطة التي يمكن ان تقره وتسهر على تنفيذه ؟

□ اما السلطات التي يمكن ان تقره ، فهي حينا السلطات الدستورية اي مجلس النواب والحكومة ورئيس الجمهورية الذي ينشر القوانين .

اما التنفيذ، فهو الواجب الكبير الدائم المستمر . طالما هنالك مجتمع بشري يحكمه تظلم ويُسمّى كلاهما « الدولة » . وهذا عمل لا ينتهي ولا ينقطع طالما ان هنالك بشرا ونظاما اي دولة . وسيبقى دائما ماثلا ويخلق مشاكل . وفي هذه المناسبة تحضرني حكاية كتاب : كتاب قراته منذ سنوات . موضوعه ان صحافيا اميركيا معجبا بالرئيس جواهر لال نهرو ، اقنعه بان يعطيه من وقته اربع جلسات يجيب في كل جلسة عن ٢٥ سؤالا عاليا ، انسانيا وسياسيا . ولا تزال صورة الرئيس الهندي والصحافي امامي ، وامامهما الآلة التي تسجل للرئيس على شرفة منزله في نيودلهي ، فلما انتهى الصحفي من اسئلته قال لنهرو : ولكن كل هذه الحلول جيدة ، انما سيظل امام قادة الشعوب مشاكل . فاجاب الرئيس العظيم : المشاكل ملازمة ومنبثقة عن الحياة . الاموات وحدهم ليس عندهم مشاكل .

مصلحة النسائية

...يام الرجوله
...كل معلم
...درسة امي .

* * *

ـ ٤ ـ

...سالت عن الهة تنبت الالهات
قامات قامات ارزات ارزات
لا تسال عن حق ومساواة !
لانها اكبر ، لانها اخطر واعمق
لولاها الدنيا صفر مرهق
وهي وجود الدنيا او بعض المطلق
سالتك يا رب الآيات والحلم
كرمى امك كرّم هذي الامّات
كرمى عينيها كرمت الامّات في امي .

* * *

ـ ٥ ـ

سالت عن ام مثاليه
في عينيها جزيرة سماويه
ولون الصلاة وهزج الحداة في
لرحلة الاوليه
في شالها اختصرت مروج بلادي
ورجع الحروف الابجديه
بهية كالشمس والثلج وكالارز ابيّه
ترضع اطفالها الحب والحريه
واذا واحد جاع تبكي السنابل الذهبية
تجذرهم في الارض بعلبكات او
سنديانات عتيه
وتنذرهم للشهادة ، للسيادة ،
للريادة احرارا وثوارا للقضيه
واذا انتهيت انا تكمّلها الوصيه !
من سيفي من قلمي تحيا القضيه
تحيا الحريه انشودة ابديه لـلام
اللبنانيه .

ثم القت الفتاة لينا معوض كلمة في عيد الام . بعد ذلك قدم جو سعاده اربع اغنيات بالفرنسية عن الام والطفولة والسلام . ثم قدمت السيدة مي مر عرضا عن الام والامومة واعتبرت ان كلمة الام والامومة وجدت للمرة الاولى في لبنان قبل المسيح بثلاثة آلاف عام . وتحدثت تفصيليا عن دور الام اللبنانية في مختلف العصور قبل المسيح وحتى اليوم واعتبرت ان ام الشهيد . في لبنان شكلت متراسا بشريا قويا الى جانب المتاريس الرملية مما سهل للبنانيين الحصول على الانتصارات والحفاظ على وحدة بلادهم وعنفوانهم » . واختتم الاحتفال بالنشيد الكتائبي وبكوكتيل .

ابي نادر

تتمة الصفحة ٤

صوب للفكر ، علميا ووطنيا معا ، لقراءة في كتاب ، لكلمة تسمع وراي يعطى ، للتسلية واللهو والطعام ، فهي لكل ذلك عيلة الحكمة . عيلة لبنان الواحد ، مجتمعه ، شعارها : الحرية ، المساواة ورفض التفرقة ، عيلة الرأي الانساني الشجاع والعمل الوطني الشجاع لكرامة المجتمع وعزة لبنان .

واخيرا واذ نجتمع الان وهمنا لبنان السيد الواحد بعائلاته الروحية نرى الواقع الاليم ما ينفك يزعزع يوما بعد يوم كيان هذا الوطن وليس من حكماء عندنا يوحدون الرؤية والنيات والقلوب فيا لتعاستنا . اما الشعب ، شعبنا الصامد منذ ثلاث عشرة سنة حتى نهاية المطاف الاليم حتى القيامة فهو وحده الحكيم يقول للشرعية الباقية ولسيلسيينا ولحاملي السلاح وللدول الصديقةالقريبة وبعيدة ولاميركا بالذات محاورة اليوم :

الفصل بين الازمتين

١ ـ ان افصلوا ازمة لبنان عن قضية الشرق الاوسط فما ذلك الا باب سلام للجميع في عالمنا العربي مع تطبيق عاجل للقرار ٤٢٥ عن مجلس الامن واعطونا حكومة قوية قادرةتعمل لحدود آمنة لنا وللجار . اذ لا سلام بدون استرجاع الجنوب . حكومةمقوية مرهوبة تجري انتخابات رئاسية حرة سليمة بمجلس نيابي يؤمن وحده شرعية الوصول الى قصر بعبدا .

٢ ـ اما ما يقال عن طائفية سياسية وخلاف على اصلاحات وصلاحيات ومشاركة قبل الانتخابات الرئاسية او بعدها فجواب الشعب عنها واضح : انها كلها مسالة حوار ووفاق واتفاق يؤمنها صفاء النيات بل هي مسؤولية وطنية مشتركة في تاريخ وطن يعيش الآن مصيره : ان يكون او ان لا يكون .

ونسأل بعد هذه الاسباب شبه المستجدة اندلعت الحرب في لبنان سنة ١٩٧٥ ، افلاجلها ملت الابرياء وهل البريء الاول بينهم الا لبنان وشعب لبنان ؟ لكن بعض الاطراف الفاعلة او المسيرة متفقون على انهم لن يتفقوا :

٣ ـ وشعب لبنان هذا بمختلف فئاته ينشد الولاء للوطن الواحد بحدوده وعلمه بسيادته وحرياته . ولا جمهورية اسلامية او جمهورية مسيحية ثم اهلا بعد ذلك وسهلا بكل رئيس يقول عاليا وبايمان : يحيا لبنان . لبنان فخر الدين ، لبنان الحويك ، لبنان العشرة الآف والاربعمائة والاثنين والخمسين الف كيلو متر مربع .

والكلمة الخاتمة الآن بشفاعة مار يوسف هي صلاة الى رب السلام ندعو قائلين : انظر يا رب ، الى وطننا المعذب لبنان وهبه سلامك علمنا ان نبني هذا السلام على اسس الحب والخدمة والتضحية فما يتزعزع انزع من حياتنا روح العنف والظلم واسكت نداءات الحروب وكل دعوة للقتال . نتوسل اليك صالحنا مع روحك القدوس ومع بعضنا فنستحق القيامة بك في فصحك الآتي . امين .

وبعد القداس الغي احتفال وضع الحجر الاساس بسبب غزارة الامطار واستعيض عنه بكلمات في صالون المطرانية . والقى السيد ابو جودة كلمة في المناسبة اشاد فيها بالمطران ابي نادر وبرجال الحكمة وخريجيها : الحكمة اعطت ولا تزال لبنان والمشرق العربي ما لم يعطه سواها . اعطتهم رجالا عظماء نهضوا بالعربية بعد فترة ركود وظلام طال امدها . ولولاهم لغلبهم التتريك ودخلت غياهب النسيان واخص بالذكر البساتنة ومبارك والسعد وتمور وتقي الدين وارسلان والجسر ومكرزل وعقل وملاط والسودا وخاطر وعبد الساتر وكثر بيننا الآن . واليوم نرى رجالات الحكمة في جميع الحقول يتبوأون اعلى المراكز وادقها في احلك ظروف يمر بها وطننا الحبيب لبنان . ففي السياسة نجدهم رمزا للتضحية والتفاني والشجاعة والاخلاص وفي العلم والفن والادب روادا كانوا ولا يزالون معطاؤون خلاقون وفي الاعمال والتجارة رايناهم في كل بقاع الارض مجتهدون مقدامون حذقون فكانوا خير دليل لرسالة الحكمة .

ثم القى المحامي رشيد جلخ كلمة ، والمربي حسيب عبد الساتر قصيدة .

كلمة الهاشم

ثم القى الهاشم كلمة قال فيها : يشرفني ان اتكلم ممثلا لرئيس الجمهورية وتلميذا للمونسنيور خليل ابي نادر لان الفترة التي امضيتها في الحكمة كان هو فيها مديرا للمعهد والمدرسة . هذا المعهد الذي له مع لبنان تاريخ مجيد والذي اغنى لبنان واثراه على مدى اجيال واجيال بالميامين من الرجال الذين اعطوا في كل حقل ملجين لانهم نهلوا من هنا من هذا المعين من سلسبيلين : سلسبيل الوطنية وسلسبيل المعرفة . وتكاد في هذا الظرف العصيب الغريب العجيب الذي يتنزه بالجهل وبالكفر وبالزندقة وبالارتداد الى الوراء المتخلف تكاد في هذا الظرف عندما نحج الى الحكمة او الى اي بيت من بيوت الكلمة نتذكر ذواتنا الحضارية مرة جديدة ونتذكر اننا ابناء الذين حملوا الحرف من على هذا الشاطىء الى العالمين ونتذكر بيروت ام الشرائع والتي كانت واحدة من عواصم ثلاث تاريخية حضارية في العالم الى جانب اثينا وروما .

وفي المقارنة بين بيروت ام الشرائع وبين بيروت شريعة الغاب جريمة لا تغتفر . والحقيقة الحقيقة اننا اليوم امام خيارين وقل امام مفترقين علينا ان نضع الحجر الاساس على احدهما . اما ان نسلم بان تكون الشريعة والشرعية والانسان والقانون في خدمة القوة واما ان تكون القوة في خدمة الانسان والشريعة والشرعية والقانون . لانه لا يمكن ان نغالي كثيرا في اعتبار هذا الظرف ظرفا عابرا قد ياخذ مجرى في حياتنا يصعب معه ان نقلع عنه او نبعثر شظاياه . واذا غرقنا في عالم شريعة الغاب لا اظن ان شريعة غاب الانسان ارحب من شريعة غاب الضواري .

بعد ذلك التقى خريجو الحكمة في صالون المطرانية وتخلله كوكتيل .

ندوة « حركة

تتمة الصفحة ٤

الانسان اللبناني يبدأ بالعائلة الصغيرة حيث للام الدور الاكبر والمسؤولية الكبرى . وقال ما دام مجتمعنا موضوع استغلال والانسان سلعة عاطفية فلن تكون لنا حياة في مجتمع كريم وان التربية في لبنان لا تزال سياسة عشوائية لا تقوم على خطة واضحة » .

ثم تحدثت السيدة كبارة فدعت الى ٣ لاءات هي لا للفصل القسري في المجتمع بين المراة والرجل ، لا للفصل القسري للوطن بين شرقية وغربية او بين اقليم واقليم او منطقة ومنطقة اخرى ، اليس الشعب واحد والمصلحة الوطنية واحدة . لا للفصل القسري بين طائفة وطائفة اخرى اليست المعاناة واحدة وتوقنا للخلاص واحد » .

وقال الدكتور فريحة « ان التربية كقطاع لم تتاذ كغيره من القطاعات وهو بقي سليما الى حد ما وان كان هناك تدن في المستوى » . واعتبر ان التربية « يجب ان تكون بعد ١٣ سنة تربية موجهة اكثر مما هي عليه اليوم » .

والقى النقيب البعلبكي كلمة اعتبر ان ضمير الشعب يتوجه اليوم الى المحبة والخير في الشعب الان بالعنصر الاول الذي تتمثل فيه هذه الخميرة هو المراة » . واشار الى ان « مقام الام في تراثنا الروحي كبير جدا فنحن نستلهم دائما منها تراثنا الروحي حتى في الانجيل والقرآن اشارة الى الام والمراة » . واعتبر ان الحديث عن الام لبنان لا يمكن ان يختصر بصيغة ابلغ واعمق من آلام الام اللبنانية التي تختصر آلام الشعب اللبناني بكامله . نحن نعيش هلجس الخروج من هذه المأساة بجهد مشترك لاعادة بناء حياتنا الوطنية اللبنانية في مستوى طموحات الشعب » .

وبعد الكلمات توصل الحاضرون الى الآتي :

اولا ـ الدعوة الى ايقاف الحرب والغاء خطوط التماس واعادة المهجرين الى قراهم وادراج هذه الخطوة في التحركات الاجتماعية جميعها .

ثانيا ـ اعلان حالة طوارىء اقتصادية واجتماعية وثقافية والعمل على خلق الاجهزة البشرية القادرة وعلى اتخاذ تدابير استثنائية تعالج هذا الواقع .

ثالثا ـ توعية المجتمع على دور المراة الام وعلى ضرورة ان نؤمن لها كل ما هو ضروري للقيام بواجباتها سواء على الصعيد العائلي او على الصعيد الوطني .

رابعا ـ خلق مشروع تربوي وطني شامل ياخذ في الاعتبار خطورة وضع الطفل صحيا ونفسيا وتربويا ويفسح امام شبابنا مجال التعبير عن حقيقة طموحاتهم ويسمح لهم بان يسهموا في تحديد مستقبلهم وتحقيقه .



رئاسة ومرشحون ...

تتمة الصفحة ١

ولو بعث الشيخ بشاره حيا في هذه الايام . وشهد ما نشهد من تحركات المرشحين . وسمع ما نسمع من اخبارهم . فماذا عساه كان يقول ؟

ونود ان نامل ان « الناصرة » لن تعدم « صالحا يخرج منها » .

* * *

اثنان ترشحا رسميا ، وعلانية حتى الآن :

رئيس « حزب الوطنيين الاحرار » ، المهندس داني شمعون ، وقد قدم نفسه للرسالة والدور بطريقة علمية وعصرية تعد سابقة حميدة في تاريخ الترشح والمرشحين : فاعلن منهاج سياسة وحكم صافيا ، وواقيا وشافيا . واصدر كتابه : « لبنان بين المأزق والحل » ، فبرهن فيه عن شمول معرفة ، واصالة تحليل في فهم القضية اللبنانية ، وتعاطيها : ذهابا من الجذور . وتدرجا في الاحداث . فوصولا الى الازمة ـ النكبة بنزاعها الدهري ، ابن الاربعة عشر قرنا ، ويزيد .

وعميد « الكتلة الوطنية » ، المحامي ريمون اده ، وهي المرة الثالثة التي يترشح فيها بعد المرتين الاوليين : عام ١٩٥٨ وعام ١٩٧٠ .

وللعميد نسق خاص في الترشح . وله منهاج بشروط تبدو تعجيزية اكثر منها قابلة للتنفيذ في الحدود المرسومة لها : فالعشرون يوما التي حصرها للطواف على عواصم القرار . ولاخراج المحتل الاسرائيلي ، ليست بالوقت الكافي لانجاز مهمة بهذا القدر من الضخامة والتعقيد .

وما كنا لنلتفت الى هذا الشرط لولا ان العميد لم يربط به بقاءه في الرئاسة (اذا ما وصل اليها ، طبعا) ومعلوم ان اجراء انتخابات رئاسية ، بعد استقالته ، ليس مما يهون امره في بلد اسمه لبنان ، وفي اوضاع كالاوضاع التي يمر بها .

واما المرشحون الآخرون : سواء أكانوا من اصحاب الجدارة والاستحقاق ، ام كانوا من المتطفلين ، والعابثين ، وطلاب الظهور ، فيكاد يجمعهم قاسم مشترك واحد : جميعهم يفكرون في الرئاسة . ويحلمون بها . ويريدونها . ويبذلون في سبيل شغل كرسيها كل مخزون الجهد والامكان المتيسر لديهم .

الا انهم يفضلون التظاهر بالزهد فيها . والابتعاد عنها . ويتكلمون عليها (عندما يتكلمون) وكانها الكأس المرة التي يتمنون تجنيب شفاههم الاقتراب منها .

ومهما يكن من امر . بقدر ما ندنو من ساعة الحقيقة : ساعة يجد الجد ، ويصح الصحيح ، بقدر ذلك تختفي اسماء ، وتتوارى وجوه . ولا يبقى في الميدان سوى « حديدان » واحد ـ اذا صدق الحسبان والحساب .

هوذا الاتجاه والتوجيه . وهوذا القبلة التي تسمّر فيها الانظار . وتعلق عليها الآمال .

وما دمنا مدعوين ـ شئنا او ابينا ـ الى تسديد فواتير متعددة ، ومتنوعة ، ومتراكمة منذ سنوات . لا بد من تسديدها اذا ما اردنا للازمة حلحلة . او حلا .

وما دام لا سبيل الى المماطلة ، والتسويف ، والارجاء اكثر مما ماطلنا ، وسوفنا ، وارجأنا في الماضي البعيد والقريب .

فان مرشحي المفضل للرئاسة هو الذي يكون في وسعه « تدفيعنا » تلك الفواتير في حدها الادنى .

انه لمنهاج متواضع ، لا شك فيه . ولكنه الالفباء في ابجدية الانعتاق والانطلاق .

وقديما قال فيكتور هوغو : « ان خيطا واحدا يُحرك (مجهول) يُخرج العنكبوت » !

وقال الشاعر :

نعيب زماننا والعيب فينا
وما لزماننا عيب سوانا !..

حملة اعتقالات

تتمة الصفحة ١

بعد ان اطلعه قادة عسكريون على وقائعه » ... اعتقد انه ما دام بامكاننا النجاح في منع المظاهرات الكبيرة العنيفة ـ وهذا ما نفعله ـ فمن الطبيعي ان تقع محاولات اخرى لاستخدام الابيطخة التلزية » .

وقد ارجات الرقابة العسكرية الاسرائيلية اعلان نبا وفاة الجندي الى حين اعلام اسرته بذلك .

وكان ثلاثة مدنيين اسرائيليين قد لقوا مصرعهم في جنوب اسرائيل هذا الشهر في عملية خطف حافلة قام بها ثلاثة فدائيين فلسطينيين يعتقد انهم تسللوا الى اسرائيل قادمين من مصر . ولكن الجندي الاسرائيلي هو اول اسرائيلي يقتل في الاضطرابات الناشبة في الاراضي المحتلة .

وكانت هجمات سابقة باستخدام اسلحة نارية من بينها بنادق وقنابل يدوية وقنبلة وضعت على جانب طريق قد باءت بالفشل .

وقد تفقد الجنرال شومرون ووزير الدفاع اسحق رابين بيت لحم .

وقال شهود عيان ان الجنود اطلقوا اعيرة نارية لتفريق فلسطينيين تظاهروا في قرية بيت ساحور المجاورة بعد قداس يوم الاحد . ولم ترد تقارير فورية عن اصابة احد بسوء .

وقد بدات الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في التاسع من كانون الاول الماضي . وتظهر الارقام التي حصلت عليها « رويتر » من مصادر عسكرية ومن مسؤولين في الامم المتحدة وفلسطينيين وتقارير مستشفيات ان ما لا يقل عن ١٠٠ فلسطيني قد لقوا حتفهم في الانتفاضة .

وقال المتحدث العسكري ان الجيش اعلن انه اعطى اذنا للجنود باطلاق النار على المتظاهرين الفلسطينيين الذين يلقون قنابل حارقة وذلك في تحول رئيسي لسياسة اسرائيل .

وكانت الاوامر السابقة للجنود تقضي بالا يطلقوا النار على المحتجين الا اذا تعرضت حياتهم للخطر .

وقال المتحدث : تقول الاوامر الآن صراحة ان الجندي يمكنه فتح النار اذا القيت قنبلة بنزين .

وذكرت مصادر عسكرية ان الجيش غير اوامره في اعقاب تزايد الهجمات بالقنابل الحارقة في الاراضي المحتلة .

وفي بلدة عبادية الواقعة بالضفة الغربية والقريبة من بيت لحم هدم الجنود الاسرائيليون منزلي فلسطينيين يشتبه في انهما هاجمامتعاونين مزعومين مع اسرائيل .

وقال فلسطينيون ان القوات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة اعتقلت مئات الفلسطينيين في غارات قامت بها على مدى ثلاث ليال متعاقبة بهدف منع وقوع اضطرابات في يومين محددين .

وهذان اليومان هما اليوم الاثنين الذي اعلنته القيادة السرية للانتفاضة يوما « للمواجهة الضارية » ، ويوم ٣٠ آذار والذي يعرف باسم « يوم الارض » ويوافق ذكرى مصرع ستة من العرب الاسرائيليين في مظاهرة في عام ١٩٧٦ احتجاجا على مصادرة اراض .

وذكرت مصادر فلسطينية ان العناصر الفلسطينية النشطة التي خشيت التعرض للاعتقال في اطار الحملة الاسرائيلية الصارمة ظلت بعيدة عن منازلها .

وقال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان قاعدة عسكرية شمالي القدس تستخدم كمركز اعتقال مؤقت للفلسطينيين .

وقال فلسطينيون ان ما يتراوح بين ٢٠٠ و ١٠٠٠ فلسطيني محتجزون في ذلك المركز .

وكانت اسرائيل قد فرضت حظر تجول خلال الليل على قطاع غزة ومنعت وصول امدادات وقود الى الضفة الغربية وفرضت قيود على السفر بين المنطقتين وقطعت الاتصالات التليفونية الدولية بالاراضي المحتلة وحظرت نشاط منظمة الشبيبة .

وقد استمع امس مجلس الوزراء الاسرائيلي الى تقارير من رابين وحاييم بارليف وزير الامن العام بشان الاجراءات الاخيرة .

وينظر زعماء المجالس المحلية العربية الاسرائيلية فيما اذا كانوا سيلتزمون باضراب عام في « يوم الارض » تعاطفا مع الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وعن حادث اطلاق النار على الجندي الاسرائيلي في بيت لحم قال في نيويورك متحدث باسم اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي يزور الولايات المتحدة حاليا « هذا تصعيد خطير للعنف في يهودا والسامرة التي لم يستخدموا فيها اسلحة نارية حتى الآن » .

واضاف قوله : هذا دليل على اننا نخوض حربا من اجل امن اسرائيل كما يقول رئيس الوزراء شامير دائما ... حرب يساء فهمها حتى الآن .

وقال شامير في حديث تلفزيوني انيع امس في نيويورك انني واثق انه يوجد موقف يمكن ان يرضي الفلسطينيين ولا يتعارض مع وجهات نظر اسرائيل .

وسئل شامير ان يوضح خطته فقال : لنبدا مفاوضات .

وردا على سؤال ان كان لديه اقتراح محدد قال شامير « اجل عندي .... » .

وتعقيبا على فكرة عقد مؤتمر دولي قال شامير . ليس صراعنا مع روسيا السوفياتية ولا مع الصينيين . صراعنا مع العرب . فلنجلس مع العرب .

وقال شامير انه قدر العرب واليهود ان يعيشوا في سلام الا ان هذا قد لايتحقق في حياته .

وقال شامير . لن يخرجونا ولن نطردهم . ومن ثم فان علينا ان نعثر على صيغة تمكننا من التعايش معا وسوف نعثر على هذه الصيغة واذا لم تنجح في هذا فسينجح ابناؤنا .

بكين تؤكد

● وفي بكين ، اكد السيد ووتشي تشيان وزير خارجية الصين مجددا تاييد بلاده لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة وبحضور جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية .

واشار وزير خارجية الصين لدى اجتماعه امس الاول مع وفد اللجنة الوزارية العربية المنبثق عن مجلس جامعة الدول العربية الى ان الانتفاضة في الاراضي المحتلة اثبتت ان القضية الفلسطينية هي لب مشكلة الشرق الاوسط .

واكد انه لا يمكن تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة دون حل القضية الفلسطينية وقال ان الحكومة الصينية دعت الى ضرورة انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية والى استعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

جنبلاط رشح

تتمة الصفحة ١

ورقة العمل ؟

فاجاب : اخذنا ردودنا ، وانا الآن في طريقي لدمشق لنقلها وصياغتها من جديد ، وابلاغ الاميركان عنها ، لانهم ياخذون الآراء من الرئيس الجميل ، ويبلغونا اياها ، ونحن ناخذ الآراء من الحكومة ونبلغهم اياها .

اما سلام فقد قال :

انني ارحب بزيارة الصديق العميد غازي كنعان ورفيقيه العميد علي حمود ، والعقيد محسن سليمان ، وكانت مناسبة تبادلنا فيها الآراء خصوصا في ما يتعلق بما يطرح من مشاريع حلول تم اطلاعي عليها ، من قبل العميد كنعان الذي يدرك من دون شك ، انها مرحلة دقيقة وحرجة ، تتطلب تضافر جهود جميع المخلصين من اجل مساعدة لبنان للخروج من ازمته .

وردا على سؤال حول تلبية الدعوة لزيارة دمشق ، قال سلام : انها دعوة كريمة ساقوم بتلبيتها في اول فرصة .

المشاورات النيابية

وينتظر ان يستانف رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني مشاوراته مع النواب. فيما ينتظر ان يقابل نائب رئيس مجلس النواب الدكتور البير مخيبر رئيس الجمهورية والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير للمرة الثانية. بغية اطلاعهما على حصيلة المشاورات النيابية .

وتوجه الى دمشق بعد ظهر امس ، العميد كنعان حاملا معه اجابات اطراف المعارضة على الردود التي كان اعدها الرئيس الجميل اخيرا ، ردا على ملاحظاتهم السابقة . والمتعلقة في شكل رئيس ببندين اثنين هما الغاء الطائفية السياسية والمشاركة .

ومع عودة العميد كنعان الى دمشق ستعمد العاصمة السورية الى بلورة هذه الاجابات ، وربما وضعها في مشروع موحد يحدد موقف المعارضة من الطرح الاصلاحي لرئيس الجمهورية ، لتبادر بعد ذلك الى الاتصال بواشنطن واطلاعها عليه .

وقالت مصادر مطلعة ان الموفدين الاميركيين الى لبنان وسوريا السيد ريتشارد مورفي والسفيرة ابريل غلاسبي ينتظران اتصالا من دمشق . لتحديد الخطوات اللاحقة . وقد يعود احدهما الى المنطقة لمتابعة المساعي الاميركية في الموضوع الاصلاحي وانهائه للتمهيد لانتخابات الرئاسة اللبنانية من خلال محادثات جديدة مع المسؤولين السوريين .

وقالت المصادر ان الموقف الاميركي من حصيلة المشاورات والمساعي الجارية بين الحكم والمعارضة يشير الى ان الهوة بين الفريقين تتمثل في الموضوع الاصلاحي ، وبات من الممكن مع بعض الجهود التوصل الى اتفاقهما قبل اجراء الانتخابات الرئاسية في الصيف المقبل . بحيث تاتي هذه الانتخابات تكريسا لذلك الاتفاق ، وهو ما تعمل له العاصمة الاميركية من خلال الضغوط التي تمارسها على الجهات المعنية وعلى اكثر من فريق .

العاهل الاردني

والمعنوية ستكون الموضوع الاول مشيرا الى تبني المؤتمر اقتراحا قدمته منظمة التحرير الفلسطينية بتسمية الدورة « دورة التضامن الاسلامي مع انتفاضة الاراضي المحتلة » .

يذكر ان تعبير « الانتفاضة في الاراضي المحتلة » لم يكن مدرجا في جدول الاعمال الاصلي ، حيث كان البند المقترح « بحث وسائل مواجهة خطر الاستيطان الصهيوني في فلسطين والاراضي العربية المحتلة » .

لكن الموضوع الاكثر التهابا سيكون بالتاكيد الحرب العراقية ـ الايرانية حيث جرى امس الاول حشرايران في تقطتين اولاهما اقتراح اردني يدعو الى المحافظة على حرمة الاماكن المقدسة وحمايتها . والدرج في سياق هذا البند موضوعان هما احداث مكة في العام الماضي (٤٠٢ قتلى من بينهم ٢٧٥ ايرانيا حسب احصاء سعودي) والعدد المحدد من الحجاج لكل بلد (كوتا) .

واعرب الايرانيون عن رغبتهم في طرح الموضوع من زاوية حرية التعبير السياسي والتظاهر في الحج .

اما النقطة الثانية فكانت الاقتراح العراقي بادراج موضوع هجرة اليهود الايرانيين الى اسرائيل ، والذي تقررت احالته الى اجتماع وزراء الخارجية اليوم الاثنين .

وكان جرى الابقاء في جدول الاعمال على المسالة الافغانية برغم اقتراح سوري ـ ليبي مضاد .

ومن المواضيع الاخرى التي اضيفت الى جدول الاعمال اقتراح سوري بادراج الدعوة الى عقد مؤتمر دولي حول الارهاب في البند المتعلق بالارهاب ، والذي كان ينص على « تعزيز التضامن الاسلامي للسيطرة على عمليات الخطف » .

● وفي الكويت ، علم من مصدر رسمي امس ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح دعا بصفته رئيس الدولة الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي الى اجتماع « لجنة المتابعة » لمنظمة المؤتمر الاسلامي في العاشر والحادي عشر من نيسان المقبل في الكويت » .

والى الامير جابر فان اللجنة تضم العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الذي يرئس لجنة القدس اضافة الى رؤساء دول جزر المالديف وتركيا وباكستان والغابون والسنغال ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات .

واوضح وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد للصحفيين اثر الاجتماع الاسبوعي للحكومة انه من المتوقع ان يدرس اجتماع لجنة منظمة المؤتمر الاسلامي « سبل تخطي صعوبات العمل الاسلامي المشترك » منذ القمة الاخيرة التي عقدت في كانون الثاني علم ١٩٨٧ في الكويت .

ا ف ب ، بترا

تل ابيب

تتمة الصفحة ١

المدن الايرانية في الاونة الاخيرة .

وتقول تقارير صحفية اجنبية ان اسرائيل طورت واختبرت صاروخا متوسط المدى يمكنه حمل رؤوس نووية ويطلق عليه « اريحا ـ ٢ » . وتحظر الرقابة العسكرية الاسرائيلية على الصحفيين في اسرائيل نشر انباء عن القدرات الصاروخية النووية في اسرائيل .

وقال خبير استراتيجي اسرائيلي بارز امس الاحد انه حتى بغير رؤوس حربية نووية تمثل الصواريخ السعودية تهديدا .

وقال اهارون ليفران وهو ضابط احتياط برتبة بريغادير ـ جنرال ويعمل بمركز للدراسات الاستراتيجية تابع لجامعة تل ابيب « انها قطعا (موجهة) ضد ايران لان ايران اعظم خطر في المنطقة . ولكن ليس هناك من يحول دون استخدام هذه الصواريخ ضد اسرائيل ايضا » .

وقال اسحق موداي الوزير بلا وزارة في الحكومة الاسرائيلية لراديو اسرائيل ان وجود الصواريخ الصينية في الاراضي السعودية امر لا يمكن التغاضي عنه .

وقال موداي متسائلا : اسرائيل لا تستطيع بوضوح التغاضي عن صواريخ بهذا المدى وهذا النوع . فهل يستطيع احد تخيل ان اسرائيل يمكنها التغاضي عن (وجود) مثل تلك الصواريخ بجوارها .

ونقل الراديو عن موداي قوله انه يمكن افتراض ان الصواريخ ستحمل رؤوسا حربية نووية .

تل ابيب ـ ر ، ا ف ب

بروكسل

تتمة الصفحة ١

الفلسطينية تعاني مشكلة مصداقية في اسرائيل . ويجب ان نعرف اذا كان مفاوضنا يتمتع بالصفة التمثيلية وما اذا كان توقيعه يشكل التزاما » . وسلم بان الاسرائيليين مجمدون بفعل مخاوفهم . واضاف ان « الاسرائيليين متشككون ، ذلك انهم عندما يسمعون حديثا عن منظمة التحرير الفلسطينية يفكرون في اعتداء ميونيخ والاعمال الارهابية التي وقعت خلال الشهور الاخيرة .

وقال سنيورة « ان منظمة التحرير الفلسطينية علم ١٩٨٨ لم تعد هي نفسها منظمة التحرير علم ١٩٦٤ .. ومنظمة التحرير لم تعد تريد تدمير اسرائيل ، انما تريد تسوية عبر التفاوض والسلام في ظل الكرامة » ، وطالب بالغاء القانون الاسرائيلي الذي يحظر على اي مسؤول سياسي التقاء اعضاء من منظمة التحرير . ووصف هذا القانون بانه عقبة امام الحوار .

واضاف « ان منظمة التحرير الفلسطينية هي ممثل الفلسطينيين كما تمثل اسرائيل بحكومتها » . واشار الى استطلاع للراي اجرته صحيفته علم ١٩٨٦ وافاد ان ٨٣ في المئة من الفلسطينيين يؤيدون منظمة التحرير .

ومن جهته اكد الجنرال يهودشافاط هركابي الرئيس السابق للاستخبارات العسكرية الاسرائيلية ان اسرائيل « يمكن ان تتجنب منظمة التحرير الفلسطينية » كممثل للشعب الفلسطيني . واستطرد « ليس لاننا نحب منظمة التحرير . ولكن لانه لا يمكن تجاوز هذه المنظمة في اي مفاوضات .

ا ف ب ، ر

مصر تحتج

تشكيل حكومة وحدة وطنية في كابول . وينتظر وصول الملك حسين يوم غد الثلاثاء الى اسلام اباد .

وبالمقابل وحسب هذا الديبلوماسي فان الاتحاد السوفياتي يتبنى موقفا اكثر مرونة في ما يتعلق بالمؤتمر الدولي المقترح في خطة شولتز ويمارس ضغطا على منظمة التحرير الفلسطينية لتقبل المشاركة في عملية السلام في اطار وفد اردني ـ فلسطيني مشترك .

ويغادر المبعوث الاميركي عمان ظهر اليوم الى الرياض المحطة الثالثة في جولته التي بداها بالقاهرة ومن المقرر ان ينهيها بزيارة الى الرباط وفق ما اوضح المصدر نفسه .

مبارك وحبيب

● وفي القاهرة ، اعلن رسميا ان الرئيس حسني مبارك اجتمع صباح امس لمدة ٩٠ دقيقة والمبعوث الاميركي فيليب حبيب .

واكد فيليب حبيب في حديثه الى الصحفيين عقب المقابلة ان الولايات المتحدة ستواصل جهودها في سبيل تنفيذ مشروع السلام الاميركي . كما اوضح المبعوث الاميركي انه لم يدخل اي تغيير على المبادرة الاميركية .

واوضح فيليب حبيب ان المبادرة الاميركية ترمي الى « تحقيق عمل سريع من اجل السلام » . وقد اعترف بان عامل الوقت رئيسي في هذه المرحلة ، ولكنه اكد ان ليس في وسعه ان يتكهن بموعد عقد مؤتمر دولي .

واوضح المبعوث الاميركي ايضا ان الولايات المتحدة تولي اهمية كبيرة جدا لمشكلة الشرق الاوسط .

وقال فيليب حبيب ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لم يعترض قط بصفة قاطعة على مشروع السلام الاميركي ابان زيارته هذا الاسبوع للولايات المتحدة .

اما عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري ونائب رئيس الوزراء فقد وصف الاجتماع بانه « مثمر » ، واعرب عن اقتناعه بان الولايات المتحدة تبذل جهودا مكثفة من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط .

مصر تحتج

ومن جهة ثانية . قال متحدث باسم وزارة الخارجية المصرية ان الوزارة استدعت سفير اسرائيل في القاهرة امس وابلغته احتجاجها على تصريحات كان اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي قد ادلى بها .

ولم يذكر المتحدث تفاصيل ما ورد في تصريحات شامير . ولكن « وكالة انباء الشرق الاوسط » قالت ان القاهرة احتجت على تصريحات ادلى بها شامير في مؤتمر صحفي عقد في الولايات المتحدة في الاسبوع الماضي .

وكان قد نقل عن شامير قوله « لو اننا فعلنا مثلما تفعل الدول العربية بالمتظاهرين فيها واطلقنا الرصاص على الناس بلا رحمة لكانت اعمال الشغب قد انتهت منذ وقت طويل » .

وقال المتحدث المصري ان وزارة الخارجية عبرت للسفير الاسرائيلي موشي ساسون عن « استنكارها الشديد ورفضها لما ورد في هذه التصريحات من مغالطات وقلب للحقائق » .

وقال المتحدث « كان من الاجدر برئيس وزراء اسرائيل ان تجيء تصريحاته متوائمة مع المساعي المصرية لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة » .

عمان ـ ر ، ا ف ب

العراق يعلن

« اتلانتيك بيس » المملوكة لشركة في هونغ كونغ والتي تبلغ حمولتها ٨٤٫٦٣١ طنا . وذكرت المصادر الملاحية انه جرى اخماد حريق محدود اندلع على متن الناقلة ولم يصب احد باذى .

رفسنجاني يندد

ومن ناحية اخرى ، قالت وكالة الانباء الايرانية ان السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني بعث برسالة الى السيد هابيير بيريس دي كويلار الامين العام للامم المتحدة قال فيها ان بغداد استخدمت اسلحة كيماوية في شمال العراق في الاسبوع الماضي ، مما اسفر عن مصرع ٥٠٠٠ كردي عراقي .

وقال السيد علي اكبر هاشمي رفسنجاني المتحدث باسم المجلس الاعلى للدفاع ورئيس مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان) انه ليس متفائلا بشان نتيجة المحادثات القادمة بين السيد بيريس دي كويلار وكل من ايران والعراق .

وندد رفسنجاني بـ « الوقاحة » التي ارتكبها الاتحاد السوفياتي . وذلك حين سمح للعراق باطلاق صواريخ سوفياتية الصنع على ايران .

وقال رفسنجاني ان « الشعب الايراني لن ينسى اطلاقا هذا التعبير الجديد عن الوقاحة من قبل الاتحاد السوفياتي ، الذي سيكون له بالتاكيد نتائج وخيمة على العلاقات المستقبلية بين طهران وموسكو » .

وقال متحدث عسكري في بغداد ان العراق اطلق صاروخين على طهران ليل امس الاول ليصل عدد الصواريخ التي اطلقها على العاصمةومدن ايرانية اخرى ١٠٠ صاروخ منذ بدا تبادل الصواريخ قبل ثلاثة اسابيع .

وتعهد المتحدث بمواصلة « الجهاد المقدس » حتى فرض السلام على ايران . وقال ان القوة الصاروخية العراقية ستجعل الحكام الايرانيين يعيشون في جحيم .

رسالة الخميني

وذكرت اذاعة طهران ان آية الله روح الله الخميني وجه امس الى الشعب الايراني ، والى « كل المسلمين والمستضعفين في العالم اجمع » رسالة لمناسبة السنة الايرانية الجديدة (النوروز) .

وبصوت حازم استعرض مرشد الثورة الاسلامية الايرانية الذي يبلغ من العمر ٨٧ سنة بصورة خاصة ولمدة ١٥ دقيقة حياة الامام علي (اول امام لدى الشيعة) ، الذي ضحى بكل شيء في سبيل الاسلام » .

وذكر ان « الانتفاضة في وجه القهر هي واجب » . واعتبر ان الرئيس العراقي صدام حسين « لم يعد يدري ماذا يفعل » .

و « النوروز » هي السنة الشمسية الايرانية وتبدأ في الحادي والعشرين من اذار مع الربيع والسنة الايرانية الجديدة هي سنة ١٣٦٧

بغداد ، طهران ـ ر ، ا ف ب

وفيات

توفي على اثر حادث مفجع في البرازيل . المأسوف على شبابه

غسان فيليب سلامه

والده فيليب
شقيق انطوان والفانس وتريز زوجة الفانس الهاروني . ونهاد زوجة رياض حريق

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الاثنين ٢١ الجاري في كاتدرائية مار زخيا ـ عجلتون

تقبل التعازي في منزل والده في عجلتون يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

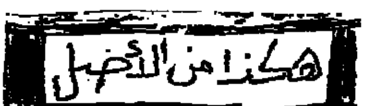
انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

روبير جورج صليبا

والده المهندس جورج صليبا ، والدته الين . شقيقه ادكار صليبا . شقيقته جيسي زوجة منير زكا عماه . الدكتور البير والدكتور ريشار صليبا

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢١ و٢٢ الجاري في منزل الفقيد الكائن في سن الفيل ، حرش تابت ، بناية وايت هاوس ، شارع ديمتري حايك

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .



في المرمى

انقذوها ...

اذا حاول البعض الادعاء، ان الوضع سليم، والامور جيدة، والنوايا حسنة، والرؤية واحدة، في ميدان كرة القدم، فهو بعيد عن هذا الوسط، وعلى «نياته»، او انه اخر من يعلم بما يدور خلف الكواليس وامامها ...

واذا حاول أخر اخذ الامور ببساطة وقال: غيمة وتزول، لما صدقناه، لان سماء اللعبة مشحونة بالامطار، وارضها تغمرها السيول ...

واذا حاول ثالث تلطيف الاجواء، عبر رفع مظلة تقي الادارة مطر الخلافات، وجد نفسه يكاد يغرق مع الذين يبحثون عن طوق للنجاة...

واذا حاول رابع الدخول طرفا مصلحا، فانه اكيدا، سيتلقى اللعنات من كل الجهات ...

فكل الدروب الى «الصلح» ، مقفلة الان !

فالصدور مشحونة .

والاعصاب ثائرة .

والكلام كثير وكبير .

ولا احد يدري اين الحل، واين يجده، ومن يقبل به، ودنيا الادارة نار، رغم البرد والامطار ...

وقد تتفضل فتسألني : اين انت، فاجيبك : هنا وهناك، وبلا نوم، في محاولات يائسة للانقاذ، لم يكتب لها النجاح، لان التصلب شديد، والتعنت اشد، والتصادم واقع لا محالة، رغم دبلوماسية امين الاتحاد، ومساعي سائر الذين يهمهم وحدة الصف وعدم فرط عقد العائلة الواحدة ...

لقد ترددت طويلا، قبل الخوض في موضوع ما يدور على هامش جلسة غد الثلاثاء، واعتقدت ان اللقاءات الجانبية من شأنها ان تلطف الاجواء الملتهبة، ولكن الواقع نسف هذا الاعتقاد، بل قل انه ضاعف من حجم الخوف على مصير اللعبة، ومستقبلها وكيانها ...

وعلى الرغم انني لم اتعامل ولا مرة مع التشاؤم، ولم اكن من انصار التطلع الى الدنيا بواسطة نظارات سوداء، فانني اعترف الان، ان اكثر الاداريين تفاؤلا، باتوا اشد الناس تشاؤما، لان الذين يعيشون في «قلب» اللعبة، يرون سماءها ممطرة، وارضها تغمرها الماء، ودروبها تقطعها السيول، وسيولها قد تجرف اللعبة، وتهدم الهيكل على الجميع، والعياذ بالله ...

اقول ذلك، ويدي على قلبي، وعيني الى السماء ، ورجائي واحد ووحيد،وهو: اللهم الهم هؤلاء الاصدقاء ان يجدوا الحل قبل الثلاثاء، واذا لم يجدوه، فلا تفرق بينهم، ولا تشرذم لعبة رعوها بدمع العين، وسقوها من حبات القلب، كي تنهض وتمشي وتشرئب. فكيف يمكن السماح لهم بالقضاء عليها وهي الان مالئة الملعب وشاغلة الناس ؟

فريد خوري

رزق الله أحرز دورة المون لاسال لكرة الطاولة

اختتم المركز الرياضي في المون لاسال دورة الجائزة الكبرى بكرة الطاولة التي خصصت لها مبالغ مالية لأول مرة وأحرز المرتبة الأولى لدوري اقيم بين ثمانية لاعبين ميشال رزق الله ، وجاء في المركز الأول للمجموعة «ب» شربل عيد . وتزامن الدور النهائي مع يوم ماراثوني لدورة كرة المضرب اكتمل فيه دور الـ ٣٢ بعد تصفيات لجدول الـ ٦٤ دامت اسبوعا كاملا .

اقيمت اللقاءات النهائية لتحديد الترتيب الذي حافظ على صدارته ميشال رزق الله على الرغم من خسارته امام الدكتور جوزف عشراوي حيث فاز الاخير ١٩ ـ ٢١ ، ٢١ ـ ١٧ ، ٢١ ـ ١٢ . وسجل ايضا فوز جان بيار مرعب على جوزف كلوس ١٨ ـ ٢١ ، ٢١ ـ ٢٢ ، ٢٠ ـ ٢٣ ، ٢١ ـ ٢١ ومحمد نجار على بيار هاني ٢١ ـ ١٣ ، ٢١ ـ ٨ . في ضوء هذه النتائج اصبح الترتيب كالآتي : ١ ـ ميشال رزق الله ١٣ نقطة من ١٤ ، ٢ ـ جوزف عشراوي ١١ ، ٣ ـ جوزف كلوس ١١ في فارق الأشواط ، ٤ ـ جان بيار مرعب ١١ في فارق الأشواط ، ٥ ـ محمد نجار ١٠ ، ٦ ـ جوزف شلهوب ١٠ في فارق الأشواط ، ٧ ـ سمير مرشي ١٠ في فارق الأشواط ، ٨ ـ بيار هاني ٨ . وزعت الجوائز المالية كالآتي : الأول ١٠ الاف ليرة وكاس فضية ، الثاني ٥ الاف ليرة وميدالية فضية ، الثالث ٣ الاف ليرة وميدالية برونزية ، الرابع ٢٠٠٠ ليرة ، الخامس ١٧٥٠ ليرة ، السادس ١٥٠٠ ، السابع ١٢٥٠ والثامن ١٠٠٠ .

وفي نهائي دورة المجموعة «ب» للاعبين المصنفين بعد الثمانية الاوائل ، فاز شربل عيد على جان ابو حيدر ٢٣ ـ ٢١ ، ٢١ ـ ٩ ، فنال الأول كاسا فضية ومبلغ ٧٥٠ ليرة والثاني ميدالية فضية ومبلغ ٥٠٠ ليرة .

من ناحية ثانية ، شهدت قاعة المون لاسال ، يوما ماراثونيا بكرة المضرب في اخر لقاءات الدور الأول من جدول الـ ٦٤ لاعبا لتدخل الدورة دور الـ ٣٢ وتبدأ منافسة من نوع اخر بين المصنفين والمؤهلين .

النتائج الفنية لآخر المباريات جاءت كالآتي :

فاز ميشال ابو خليل على غسان خيرالله ٦ ـ ١ ، ٥ ـ ٧ ، ٦ ـ ٤ ، ادوار نعمه على روني جرمانوس ٦ ـ ٢ ، ٦ ـ ٤ ، جورج ابراهيم على ميغيل سلومي ٦ ـ ١ ، ٦ ـ ٢ ، مارون صغبيني على غسان نمور ٤ ـ ٦ ، ٦ ـ ٣ ، ٦ ـ ٤ ، فيليب صالح على غاربيس هابويان ٦ ـ ٣ ، ٤ ـ ٦ ، ٦ ـ ٤ ، جورج راعي على جاك عكاري ٧ ـ ٥ ، ٦ ـ ٤ ، الك جهشان على جوزف حاطوم ٦ ـ ١ ، ٦ ـ ٢ وروبير لامنديه على سليمان صليبا ٦ ـ ١ ، ٦ ـ صفر .

لقطات

□ تأجلت المباراة الاخيرة في المجموعة الاولى من الدوري الممتاز لكرة القدم والتي كان مقررا اقامتها بعد ظهر امس الأحد على ملعب بلدية برج حمود بين فريقي الشرق والتمثال زغرتا ، الى الساعة الرابعة نهار الجمعة ٢٥ اذار الجاري بسبب رداءة الطقس وعدم صلاحية ارض الملعب .

□ الن ناصيف ، حارس مرمى رابطة اصدقاء الرياضة ، لعب مباراة فريقه الاخيرة امام فريق نجمة الصحراء ، وهو يشكو من اصابة في اعلى كتفه من جراء التمرين المكثف الذي قام به مع زملائه اللاعبين طيلة الاسبوع الذي سبق المباراة المذكورة .

□ بلغ عدد الانذارات التي وجهها حكم مباراة الراسينغ والاهلي صربا ، ستة ، وهي أعلى نسبة تعطى اثناء مباراة ما طيلة فترة مرحلة الذهاب للدوري الممتاز !

□ ينتظر ان تكون جلسة اتحاد الكرة بعد ظهر يوم الثلاثاء ٢٢ الجاري مرتفعة الحرارة نظرا لما يتضمنه جدول اعمالها من قضايا حساسة .

□ ما تزال الاعمال جارية في الارض التي سيشاد عليها ملعب نادي الحكمة ، والذي ينتظر ان تنتهي الاعمال فيها في وقت لاحق لتبدأ اعمال اعداد الملعب عليها .

□ رغم التدابير التي يتخذها المسؤولون في ملعب برج حمود ، لمنع «الازدحام» في حرم الملعب ، فما يزال عدد الاشخاص يزداد مباراة اثر اخرى ، واكثرية المتواجدين لا صفة رسمية تؤهلهم مشاهدة المباراة من حرم الملعب !

□ نادي الهومنمن ، يتدرب لاعبوه ، في ملعب المدرسة القريبة من سوق الخضار سن الفيل ، بانتظار اعادة تأهيل ملعب سحاقيان في اخر طريق النهر ، لانها ما زالت مملوكة للنادي المذكور .

□ صدرت تعليمات الى قوى الامن الداخلي التي تؤمن المحافظة على النظام خلال مباريات الدوري الممتاز بملعب برج حمود،منع اي كان من استعمال مكبر الصوت لاعطاء ارشادات من على المدرجات ، لان ذلك ممنوع قانونياً .

□ يوما السبت والاحد ٢٦ و٢٧ اذار الجاري تنتهي مباريات مرحلة الذهاب من الدوري الممتاز ، حيث ترتاح فرقها فترة اسبوعين تجرى خلالها مباريات الدور التمهيدي لكاس لبنان .

□ جورج كفوري ، احد لاعبي فريق رابطة الرياضة (شكا) ، ومساعد مدرب النادي جان ديب يواظب الاشراف على تمارين لاعبي الفريق في شكا ويعطيهم الارشادات اللازمة .

ج.ش.

جورج كفوري

نابولي حقق انتصاره الاول منذ اسبوعين
افرتون حرم ليفربول من تحطيم الرقم القياسي
السلتيك هزم الرينجرز واقترب من اللقب

استعاد فريق نابولي ثقته بنفسه وحقق انتصاره الاول منذ اسبوعين بفوزه امس على فريق كومو ٣/صفر في المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري الايطالي لكرة القدم .

وقد سجل البرازيلي كاريكا هدفين لنابولي في الدقيقتين ١٠ و ٤٨ وبات ينافس زميله مارادونا على صدارة الهدافين اذ مارادونا له ١٢ اصابة بينما كاريكا له ١١ . اما الهدف الثالث فسجله فرناندو دي نابولي قبل نهاية الشوط الاول بدقائق .

كما فاز اسي ميلان الثاني على بيسكارا ٢/صفر سجلهما دانيال روسارو في الدقيقة الثانية والنجم الهولندي رود غوليت في الدقيقة ٤٨ . وروما على امبولي ١/صفر سجلها غويسيب جيانيني في الدقيقة ٥٠ .

وحقق فريق جوفنتوس فوزا صعبا على فريق بيزا ٢/١ افتتح جوفنتوس التسجيل بواسطة لويجي دي اغوستيني في الدقيقة ٢٦ لكن بيزا عادل بعد مرور خمس دقائق عبر دانيال بيرنازاني وفي الشوط الثاني سجل روبرتو تريسيلا هدف الفوز لجوفنتوس في الدقيقة ٦٦. كما سجل سيرجيو بريو هدفا ثالثا لكن الحكم الغاه بدعوى التسلل .

وفاز فيورنتينا على سيسينا ٣/١ سجل للفائز سيرجيو بلتيسيني (٢) ورامون دياز وللخاسر غويسيب لورانزو في الدقيقة ٤٧.

وفاز سامبدوريا على افيلينو ٢/صفر سجلهما سالسانو وفيركوود .

وفي ما يلي النتائج :

اسكولي/ انترناتسونالي ٢/١ ، فيورنتينا/ سيسينا ٣/١ ، جوفنتوس/ بيزا ٢/١ ، ميلانو/ بيسكارا ٢/صفر ، نابولي/ كومو ٣/صفر ، روما/ امبولي ١/صفر ، سامبدوريا/ افيلينو ٢/صفر ، فيرونا/ تورينو صفر/٢ .

□ ترتيب الصدارة :

١ ـ نابولي ٣٨ نقطة (٤٧ ـ ١٥).
٢ ـ ميلانو ٣٤ (٣٤ ـ ١١)
٣ ـ روما ٣٣ (٣٤ ـ ١٥).
٤ ـ سامبدوريا ٢٨ (٣٢ ـ ٢٣).
٥ ـ انترنلسيونالي ٢٤ (٢٩ ـ ٢٦).
٦ ـ تورينو ٢٤ (٣٧ ـ ٢٥).
٧ ـ جوفنتوس ٢٣ (٢٦ ـ ٢٣).

□ ترتيب الهدافين :

١ ـ دييغو مارادونا (نابولي) ١٢ اصابة
٢ ـ كاريكا (نابولي) ١١
٣ ـ برونو جيوردانو (نابولي) ٨
٤ ـ غويسيب جيانيني (روما) ٨
٥ ـ رود غوليت (ميلان) ٨ .

اسبانيا

حقق فريق ريال مدريد فوزا كبيرا على فريق اتلتيكو مدريد ٣/١ في المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري الاسباني سجل للفائز غورديللو وهوغو سانشيز واميليو بوتراغوينيو وللخاسر خوليو ساليناس .

وتعادل مايوركا مع ريال سوسييداد ١/١ سجل لمايوركا اوريغولا ولسوسييداد غوريس .

وشهدت مباراة سلتا وبرشلونة التي انتهت بفوز الاول ٣/١ اربع ضربات جزاء بنالتي في المباراة ، سجل تولي اثنين لسلتا بينما سجل لينيكر لبرشلونة واضاع روبرتو ضربة جزاء لبرشلونة ، اما الهدف الثالث لسلتا فسجله كامليو .

وهنا النتائج الفنية :

قادش ـ بتيس ٤/١ ، سلتا ـ برشلونة ٣/١ ، لوغرونس ـ مورسيا ١/صفر ، مايوركا ـ ريال سوسييداد ١/١ ، سابادل ـ ريال فالادوليد صفر/صفر ، اتلتيكو مدريد ـ ريال مدريد ٣/١ ، اتلتيكو بلباو ـ سبورتنغ خيون ١/١ ، اسبانيول ـ اوساسونا صفر/صفر ، اشبيلية ـ لاس بالماس ٤/صفر ، فالنسيا ـ ساراغوسا ٣/١ .

□ ترتيب فرق الطليعة :

١ ـ ريال مدريد ٤٨ نقطة .
٢ ـ ريال سوسييداد ٤٠
٣ ـ اتلتيكو مدريد ٣٧
٤ ـ اتلتيكو بلباو ٣٦ .

□ ترتيب الهدافين :

١ ـ هوغو سانشيز (ريال مدريد) ٢٤ اصابة
٢ ـ بكيرو (ريال سوسييداد) ١٥
٣ ـ خوليو ساليناس (اتلتيكو مدريد) ١٤ .

انكلترا

تمكن فريق افرتون من انهاء مسلسل انتصارات ليفربول التي استمرت على مدى ٢٩ مباراة منذ مطلع الموسم الحالي فهزمه ١/صفر في ختام مباريات الاسبوع الـ ٣٢ من الدوري الانكليزي . وسجل هدف المباراة الوحيد الآن كلارك في الدقيقة ١٤ .

وبهذه النتيجة يكون افرتون قد حرم ليفربول من تحطيم الرقم القياسي بعدد المباريات من دون هزيمة وبذلك اكتفى ليفربول بمعادلة الرقم فقط .

ترتيب فرق الصدارة :

١ ـ ليفربول ٧٣ نقطة من ٣٠ مباراة
٢ ـ مانشستر يونايتد ٥٩ من ٣٢
٣ ـ افرتون ٥٦ من ٣١
٤ ـ نوتنغهام ٥٣ من ٢٩
٥ ـ الارسنال ٥٢ من ٣٠ .

اسكتلندا

في ختام الاسبوع الـ ٣٧ من بطولة اسكتلندا فقد الرينجرز امله في منافسة السلتيك على اللقب عندما خسر امامه امس الاحد ٢/١ وبات الفارق بينهما ٦ نقاط . سجل هدفي سلتيك ماكستاي ووكر في الدقيقتين ٦٦ و ٧٩ وهدف رينجرز بارترام في الدقيقة ٧٣ .

ومع ان ٨ من لاعبي دنفرملاين تسمموا قبل يوم واحد من مباراتهم مع دندي السادس على اللائحة فان الفريق الذي يحتل المركز قبل الاخير سجل افضل نتيجة له في الموسم الحالي عندما فاز ٦/١ .

ترتيب فرق الصدارة:

١ ـ سلتيك ٥٩ نقطة من ٣٦ مباراة
٢ ـ رينجرز ٥٣ من ٣٧
٣ ـ هارتس ٥٠ من ٣٦
٤ ـ ابردين ٥٠ من ٣٦ .

البرتغال

تابع فريق بورتو عروضه القوية في الدوري البرتغالي . ففاز امس على فريق سيتوبال ١/صفر في المرحلة السادسة والعشرين . وتعادل بنفيكا الثاني على ارضه مع شافيز ١/١ .

كما فاز بيليننزيس على الفاش ٢/١ وغيماريش على سبورتنغ ٢ / ٢ واكاديميكا على سالغيروس ٣/صفر وبورتيمونتزي على فارزيم ٢/١ وفارنزي على بنافيل ٢/صفر وتعادل كوفيلا مع براغا صفر/صفر وبوافيستا مع ماريتيمو ١/١ وايسبينو مع ريو افيه ١/١ .

ويتصدر الترتيب فريق بورتو برصيد ٤٦ نقطة يليه بنفيكا وله ٣٨ ثم بيليننزيس ٣٣ وبوافيستا ٣١ نقطة .

هولندا

حقق كل من ايندهوفن واجاكس فوزا سهلا واستمر فارق الـ ٨ نقاط بينهما . اذ تغلب الأول على فيللم ٣/١ والثاني على فورتونا سيتارد ٤/ صفر في الاسبوع الـ ٣٧ من الدوري الهولندي .

وفي ما يلي النتائج :

سبارتا روتردام ـ هارلم ١/ صفر ، اجاكس ـ فورتونا سيتارد ١/ صفر ، لاهاي ـ فوليندام ٣/١ ، تونتي انشكيده ـ فيينورد صفر/ صفر ، رودا كيركراد ـ غرونينغن ٢/١ ، ايندهوفن ـ فيللم ٣/١ ، أ. زد الكمار ـ دن بوش صفر/ ١ ، اوتريشت ـ فينلو (تاجلت) ، دوردريشت زفول (تاجلت) .

ترتيب فرق الصدارة :

١ ـ ايندهوفن ٤٨ نقطة من ٢٧ مباراة (٩٨ ـ ٢٣) .
٢ ـ اجاكس ٤٠ من ٢٧ (٦٥ ـ ٣٢) .
٣ ـ فيينورد ٣١ من ٢٦ (٥٢ ـ ٣٩) .
٤ ـ تونتي انشكيده ٢٧ من ٢٧ (٤٦ ـ ٣٤) .
٥ ـ فيللم ٢٧ من ٢٧ (٤٧ ـ ٣٧) .

بلجيكا

في المرحلة السادسة والعشرين من الدوري البلجيكي ، فاز كلوب بروج المتصدر على مالينوا الثاني ٢ ـ ١ ، كما فاز انفير الثالث خارج ارضه على بيرشوت ٢ ـ صفر .

وهنا النتائج الفنية :

مولنبيك ـ كورتريجك صفر ـ ٤ ، لياج ـ راسينغ جينت صفر ـ صفر ، كلوب بروج ـ مالينوا ٢ ـ ١ ، لوكيرين ـ شارلوروا ١ ـ صفر ، لاغنتوار ـ اندرلخت ١ ـ ٢ ، فاريغيم ـ ستاندار لياج ٣ ـ ٢ ، بيرشوت ـ انفير صفر ـ ٢ ، بيفرين ـ سانت اوريدن صفر ـ صفر ، فينترسلاغ ـ سيركل بروج ١ ـ صفر .

ويتصدر كلوب بروج الترتيب برصيد ٣٩ نقطة متقدما بفارق الاهداف عن مالينوار انفير .

فرنسا

في الاسبوع الـ ٢٨ من بطولة فرنسا خسر موناكو المتصدر امام بوردو حامل اللقب ٣/١ في حضور ٢٧ الف متفرج فانخفض الفارق بينهما الى ٣ نقاط فقط . سجل للفائز توريه وزلاتكو فويوفيتش وبيجوتا في الدقائق ٢ و٢٩ و٧٩ وللخاسر هايتلي بضربة جزاء بنالتي في الدقيقة ٥٥ .

وصعد بوردو الى المركز الثاني مكان ملترا راسينغ بعد خسارة الاخير في ارضه امام مونبلييه صفر/ ٢ سجلهما بيريز ولوري في الدقيقتين ٥٦ و٦٧ . وسبق لمونبلييه ان سحق الراسينغ ٦ ـ ١ في مباراة الذهاب .

كما خسر مرسيليا خارج ارضه امام نيس ٣/١ . سجل جان بيار بابان هدف مرسيليا الوحيد من ضربة جزاء ورفع رصيده في صدارة الهدافين الى ١٤ هدفا مقابل ١٣ لمهاجم موناكو الانكليزي هايتلي و١٢ لمهاجم سانت اتيان غاراند و١١ لكل من مهاجم نانت الاسكتلندي جونستون ومهاجم لافال الكاميروني اومام بييك .

وفي ما يلي النتائج :

سانت اتيان ـ لوهافر ٢/١ ، ماترا راسينغ ـ مونبلييه صفر/ ٢ ، نانت ـ لنس ٢/ صفر ، نيس ـ مرسيليا ٣/١ ، متز ـ اوكسير ١/ صفر ، بوردو ـ موناكو ٣/١ ، طولون ـ نيور ١/١ ، ليل ـ سان جرمان ١/ صفر ، برست ـ تولوز ١/ صفر ، لافال ـ كان ٢/١ .

ترتيب الصدارة : الأول موناكو ٣٩ نقطة والثاني بوردو ٣٦ والثالث راسينغ ٣٥ والرابع سانت اتيان ٢٨ .

سويسرا

في المرحلة الثانية من التصفيات النهائية من الدوري السويسري ، فاز أرو على لوزان ٣ ـ ١ وسانت غالين على يونغ بويز ٢ ـ ١ وتعادل غراسهوبرز زوريخ مع سيرفيت جنيف ٣ ـ ٣ ونوشاتيل مع لوسيرن ١ ـ ١ .

ويتصدر الترتيب فريق نوشاتيل وله ١٩ نقطة يليه غراسهوبرز وله ١٦ ثم أرو وسيرفيت ولكل منهما ١٥ نقطة .

الاتحاد السوفياتي

في الاسبوع الثالث من بطولة الاتحاد السوفياتي لكرة القدم فاز توربيدو موسكو على شلختيور دونيتسك ٢/ صفر وتقدم فرق اخرى بفارق نقطة واحدة . وفي ما يلي النتائج :

ميتاليست خاركوف ـ سبارتاك موسكو ٢/ صفر ، كايرات الما اتا ـ دنيبروبتروفسك صفر/ ٢ ، جالغيريس ـ دينامو موسكو ٢/١ ، دينامو كييف ـ تشرنوموريتس ١/ صفر ، زينيت لينينغراد ـ دينامو تبيليسي ٥/٤ ، توربيدو موسكو ـ شلختيور ٢/ صفر .

ترتيب الصدارة :

١ ـ طوربيد موسكو ٥ نقاط .
٢ ـ زينيت ودينامو موسكو ودينامو تبيليسي ودنيبر ودينامو كييف ٤ نقاط .

تشيكوسلوفاكيا

في الاسبوع الـ ١٦ من بطولة تشيكوسلوفاكيا فاز سبارتا براغ على بانيك اوستراليا الثالث على اللائحة ١/ صفر بينما تعادل دونايسكا ستريدا الثاني مع زيلينا ١/١ فارتفع الفارق بين سبارتا واقرب منافسيه الى ٧ نقاط . وفي ما يلي النتائج :

سبارتا براغ ـ بانيك اوستراقا ١/ صفر ، انتر براتيسلافا ـ تاتران بريشوف ٥/٢ ، بلاستيكا نيترا ـ رودا شيب ٢/ صفر ، زيلينا ـ دونايسكا ستريدا ١/١ ، سبارتاك ترنافا ـ دوكلا براغ ٢/١ ، فيتكوفيتشي ـ بوهيميانز براغ ١/٢ ، سبارتاك كرالوف ـ سيغما اولوموك صفر/ صفر ، سلافيا براغ ـ دوكلا بانسكا ١/١ .

ترتيب فرق الصدارة :

١ ـ سبارتا براغ ٢٨ نقطة .
٢ ـ دونايسكا ستريدا ٢١ .
٣ ـ بانيك اوستراقا ١٩ .
٤ ـ دوكلا براغ ١٧ .
٥ ـ انتر براتيسلافا ١٧ .

المغرب ـ الكاميرون ونيجيريا ـ الجزائر في نصف نهائي كأس افريقيا

تعادل فريقا الكاميرون وكينيا دون اهداف في المباراة التي اقيمت بينهما امس في استاد الامير عبدالله بالرباط في اطار تصفيات المجموعة الثانية من كاس الامم الافريقية بكرة القدم .

وفي مباراة ثانية ، تعادل منتخب نيجيريا مع منتخب مصر دون اهداف . واتسمت هذه المباراة بالاثارة والفرص الضائعة ولا سيما من جانب الفريق المصري الذي سيطر تماما على مجريات الشوط الثاني .

وفي المجموعة الاولى ضمن المغرب لنفسه مكانا في الدور قبل النهائي بعد التعادل دون اهداف مع ساحل العاج بينما وصلت الجزائر الى نفس الدور بضربة حظ .

فقد اسفر تعادل امس عن حصول المغرب على اربع نقاط وحصول ساحل العاج على ثلاث نقاط لتتعادل مع الجزائر في عدد النقاط والاهداف .

وقد اجريت قرعة بين فريقي الجزائر وساحل العاج ليخرج احدهما من البطولة ويصعد الاخر الى الدور قبل النهائي بعد فترة قصيرة من انتهاء المباراة الثانية .

وجاءت نتيجة القرعة لصالح الجزائر التي لم تفز ابدا بكاس البطولة وهي من اهم الاحداث الرياضية في القارة الافريقية .

ويلعب في الدور نصف النهائي المغرب ضد الكاميرون والجزائر ضد نيجيريا .

الترتيب النهائي للمجموعة الثانية :

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ ـ نيجيريا	٣	١	٢	ـ	٤	١	٤
٢ ـ الكاميرون	٣	١	٢	ـ	٢	١	٤
٣ ـ مصر	٣	١	١	١	٣	١	٣
٤ ـ كينيا	٣	ـ	١	٢	ـ	٦	١

لاعبة مغمورة تهزم هانامانديلكوفا بدورة كي بيسكاين لكرة المضرب

حققت الالمانية الغربية سابين اور المصنفة ٣٨٤ في العالم مفاجأة بارزة في المرحلة الثالثة من دورة كي بيسكاين الدولية الاميركية لكرة المضرب التي يبلغ مجموع جوائزها مليون و ١٠٠ الف دولار بفوزها على الاسترالية هانا مانديلكوفا المصنفة رابعة في الدورة ٦/٤ و٦/٧ و٥/٧ . وغرمت مانديلكوفا التشيكية الاصل بمبلغ ٢٥٠٠ دولار لكثرة اعتراضاتها على قرارات الحكم .

وفي فئة السيدات ايضا فازت الاميركية بربارا بوتر المصنفة تاسعة على الفرنسية كاترين سويري ٦/٣ و ٦/٣ .

وفي فئة الرجال فاز الاميركي جيمي كونورز المصنف ثانيا على الاسباني خافيير سانشير ٦/١ و ٦/٤ و ٦/٤ والسويدي اندرس ياريد المصنف سابعا على الاسترالي جون فراولي ٦/٣ و ٦/٣ و ٦/٤ والفرنسي غي فورجيه على الاميركي ميل بوربسيل ٦/٣ و ٦/٤ و ٦/٤ وثوماس ملتسدورف على اليوغوسلافي زلوبودان زيفوجينوفيتش ٦/٤ و ٦/٧ و ٦/٣ و ٦/١ .

اليوم مايك تايسون يدافع عن لقبه العالمي لوزن الثقيل ضد منافسه توني توبز

مايكل تايسون وقبضته الحديدية (رويتر)

توني توبز يخضع لبعض الفحوصات (رويتر)

ليون سبينكس الى اليسار يتلقى لكمة قوية من منافسه كوب (رويتر)

خضع الملاكمان مايك تايسون بطل العالم في الملاكمة لوزن الثقيل ومنافسه توني توبز للفحوصات الاخيرة من قبل لجنة الاطباء التي تشرف على صحة الملاكمين منعا لاخذ اي منشطات قبل واثناء المباريات .

وستقام اليوم المباراة المنتظرة بينهما في طوكيو والتي سيدافع فيها تايسون عن لقبه . وجميع الترجيحات أعطت حظ اكبر لتايسون بالفوز والاحتفاظ باللقب .

اما توني توبز والذي يزن ١٠٨ كلغ فقد انهى استعداداته وقال للصحافيين انه سينتزع لقب البطولة من تايسون كما انه اكد ان مباراة الليلة ستكون من اروع مباريات الملاكمة في العالم .

في المقابل يعتبر مايك تايسون (٩٨ كلغ) اصغر ملاكم في التاريخ يحرز بطولة العالم في الوزن الثقيل الموحد .

وفي ناشفيل احرز الملاكم راندل «تكس» كوب بطولة العالم لوزن ما دون الثقيل بعد فوزه على البطل السابق الاميركي ليون سبينكس بالضربة الفنية في الجولة العاشرة .

النروجية انغريد كريستيانسن بطلة سباق اديلاييد للركض

انغريد كريستيانسن لحظة وصولها الى خط النهاية (رويتر)

احتلت العداءة النروجية انغريد كريستيانسن المرتبة الاولى في سباق ١٥ كلم الذي جرى في اديلاييد ، وقطعت كريستيانسن مسافة السباق بزمن قدره ٤٨ دقيقة و٢٣ ثانية .

والمعروف ان انغريد هي بطلة العالم في هذا السباق وكانت قد احتفلت بعيد ميلادها الثاني والثلاثين الاسبوع الماضي .

اما في المرتبة الثانية فجاءت العداءة الصينية كسويتنغ وانغ قاطعة المسافة بفارق دقيقتين عن انغريد اي بزمن قدره ٥٠ دقيقة و١٨ ثانية . اما السوفياتية زوجا ايفانوفا فاحتلت المرتبة الثالثة وبفارق ٩ ثوان عن وانغ .

اما ترتيب الفرق فجاء على الشكل الآتي :

١ ـ الاتحاد السوفياتي ٢١ نقطة .
٢ ـ الصين ٣١ .
٣ ـ البرتغال ٣٧ .
٤ ـ النروج ٥٠ .
٥ ـ الولايات المتحدة ٥٢ .

فوز مير بالانحدار السريع

احتل الايطالي ميكايل مير المرتبة الاولى في سباق الانحدار السريع الذي جرى على منحدرات أر السويدية في اطار تصفيات كاس العالم للتزلج الالبي ، وقطع مير مسافة السباق بزمن قدره دقيقة و ٥٦ ثانية و ٩٧ بالمئة من الثانية وجاء السويدي كارل البيغر في المركز الثاني وبفارق ثانية فقط .

الدوري الاميركي لكرة السلة

في اطار تصفيات الدوري الاميركي لكرة السلة . فاز نيويورك كنيكس على اتلانتا هوكس ١١٦ ـ ١١٠. وفيلادلفيا على واشنطن بولتس ٩٤ ـ ٨٩ وسان انتونيو سبورز على يوتاجاز ١١٣ ـ ١١٠ وميلووكي باكس على كليفلاند كفالييرز ١٠١ ـ ١٠٠ وفينيكس سانز على لوس انجلوس لايكرز ١٠٢ ـ ٩٥ وساكرامنتو كينغز على هيوستن روكتس ١٢١ ـ ١٠٤ .

بطولة اوروبا لكرة الطاولة



الفرنسي باتريك بيروشو اثناء مباراته مع البلغاري لوكوف (رويتر)

في اطار بطولة اوروبا لكرة الطاولة التي تقام في باريس سجلت النتائج التالية :

□ رجال :

هولندا ـ اللوكسمبورغ ٥ ـ صفر ، النمسا ـ اليونان ٥ ـ صفر ، ايطاليا ـ سويسرا ٥ ـ صفر ، تركيا ـ اسكتلندا ٥ ـ ٣ ، فنلندا ـ الدانمارك ٥ ـ ٤ ، النروج ـ ويلز ٥ ـ ١ ، اسبانيا ـ مالطا ٥ ـ صفر ، ايرلندا ـ غورنزي ٥ ـ صفر ، البرتغال ـ ايسلندا ٥ ـ صفر ، والسويد على رومانيا ٥ ـ صفر وفرنسا على بلغاريا ٥ ـ ١ .

□ سيدات :

بلجيكا ـ اليونان ٣ ـ صفر ، البرتغال ـ ايرلندا ٣ ـ صفر ، السويد ويلز ٣ ـ صفر ، النروج ـ النمسا ٣ ـ ٢ ، فنلندا ـ تركيا ٣ ـ صفر ، سويسرا ـ اسكتلندا ٣ ـ ١ ، ايطاليا ـ اسبانيا ٣ ـ ٢ .

«حرب» كروية بين اوستراليا واسرائيل بالتصفيات الاولمبية

تعادل الفريق الاوسترالي لكرة القدم مع الفريق الاسرائيلي دون أهداف بينما هزمت نيوزيلندا تايوان بهدفين مقابل لا شيء امس الاحد في اطار مباريات الادوار التمهيدية للدورة الاولمبية القادمة .

وقد طرد الحكم لاعبين وانذر ستة اخرين اثناء مباراة استراليا واسرائيل التي سادتها الخشونة وسجلت فيها ٧١ ضربة حرة مباشرة .

وقال فرانك اروك مدرب الفريق الاوسترالي بعد المباراة: لقد كانت حربا وقد بداوها .

وكانت المباراة الثانية بين نيوزيلندا وتايوان اقل عنفا حيث احرزت نيوزيلندا هدفها الاول في الشوط الاول .

وجاء الهدف الثاني قبل لحظات من اعلان الحكم نهاية المباراة

وتجري المباريات القادمة في مجموعة منطقة الاوقيانوسية يوم الاربعاء القادم في ولنجتون حيث تلعب اسرائيل مع تايوان ونيوزيلندا مع استراليا .

خسارة الزمالك المصري امام سطيف الجزائري بالكرة الطائرة

في ابرز نتائج اليوم الثالث من بطولة الاندية الافريقية للكرة الطائرة التي تقام في العاصمة الجزائرية فاز وفاق سطيف الجزائري على الزمالك المصري ١٥/١١ و١٥/٦ و١٥/٩ في المجموعة الثانية لفئة الرجال .

وفي ما يلي باقي نتائج مباريات اليوم الثالث .

في المجموعة الاولى لفئة الرجال فاز مولودية الجزائر الجزائري على المكناسي المغربي ١٥/١١ و١٥/٦ و١٥/٩، والاهلي المصري على بريميرو انغولي ١٥/٣ و١٥/٤ و١٥/٦، والكرم التونسي على بطل كينيا بالانسحاب. والفرق الثلاثة الفائزة تتصدر برصيد ٤ نقاط لكل منها بعد مباراتين .

وفي المجموعة الثانية فاز فريدي كيميكال الكاميروني على نديلا بطل غامبيا ١٥/٦ و١٥/١٢ و١٥/٦. والصفاقسي التونسي على كانو النيجيري ١٥/١١ و١٥/٨ و١٥/٣ و١٥/٨، ويتصدر وفاق سطيف المجموعة برصيد ٤ نقاط .

وفي المجموعة الاولى لفئة السيدات فاز مولودية الجزائر على الزمالك ١٥/٧ و١٥/٢ و١٥/٧، وزيتونة التونسي على بريميرو الانغولي ١٥/٧ و١٥/٦ و١٥/٢ . ويتصدر مولودية برصيد ٤ نقاط .

وفي المجموعة الثانية فاز ملاحة حسين داي الجزائري على كوسوملر المغربي ١٥/٧ و١٥/١٠ و١٥/٦ و١٥/١٣، والافريقي التونسي على جيميز بطل موريشيوس ١٥/٦ و١٥/٨ و١٥/٦، ويتصدر حسين داي برصيد ٤ نقاط .

ارقام قياسية بدورة المكوك لرفع الاثقال

اقام نادي الصحة والقوة كعادته مسابقة الربيع رقم ٣٥ ودورة المكوك السادسة يوم امس على منصة النادي في الزيدانية ببيروت ، اشترك فيها ٢٢ رباعا من مختلف الاوزان والدرجات باشراف الاتحاد ممثلا بامين السر العام محمد القيسي ومساعده منير عليوان ومساهمة الحكام . عبد الرحمن شومان ونور الدين بدر ومحمد عليوان وسهيل القيسي وشفيق القرق .

سجل خضر منير عليوان ١٤ سنة و ٥ اشهر من وزن ٥٢ كلغ ٢٥ رقما قياسيا منها ٥ للبنان و ١ لبيروت و ١٣ للصحة والقوة و ٦ لدورة المكوك . وافضل الارقام تسجيله رقم لبنان للخطف للفتيان تحت ٢٠ سنة حيث رفع ٨٣ كلغ والسابق ٨٢٫٥ للبطل الاولمبي محمود طرحه سجله وهو بعمر ٢٠ سنة عام ٨٢ .

سجل محمد امين عليوان ٦٧٫٥ كلغ عمر ١٦ سنة ونصف ٩٥٫٥ كلغ خطفا والرقم السابق ٨٥ .

سجل حسن عيد وزن ١٠٠ كلغ خطفا والسابق ١١٥ ومجموعة ٢٦٢٫٥ والسابق ٢٢٥

سجل علي شقير وزن ١١٠ خطفا ١٣٢٫٥ و ١٣٧٫٥ والسابق ١٣٠ ونطرا ١٧٢٫٥ و ١٨٠ والسابق ١٧٠ وبالمجموعة ٣١٠ و ٣١٧٫٥ والسابق ٣٠٠ كلغ .

ترتيب الهدافين في انكلترا

اذاع الاتحاد الانكليزي لكرة القدم ترتيب الهدافين في انكلترا بعد ختام مباريات الاسبوع الـ ٣٢ من الدوري الانكليزي وجاء الترتيب على الشكل الاتي :

الدرجة الاولى : ستيوارت ريمر من والتفورد ٢٧ اصابة (سجلها مع فريقه القديم شيستر) يليه بريان ماكلير وله ٢٣ اصابة ثم جون الدريدج (ليفربول) ٢١ وجون فاشانو (ويمبلدون) ودين سوندرز (اوكسفورد) ٢٠ اصابة .

الدرجة الثانية : جيمي كوين (سويندون) ٢٦ اصابة ، دافيد كوري (بارنسلي) ٢٥ ، دافيد بلات (استون فيلا) وبول ستيوارت مانشستر سيتي ولكل منهما ٢٤ اصابة .

الكاميرات اليابانية في روما !

طلاب من جامعة طوكيو يلتقطون الصور لمدرج روما القديم ، «الكولوسيوم» وذلك خلال رحلة في منتصف السنة الدراسية قاموا بها الى ايطاليا. وكان لقوة الين الشرائية المرتفعة بالنسبة للير الايطالي الاثر الكبير في ارتفاع عدد السياح اليابانيين هذا العام .

روما – ر

نساء نيجيريا ضد تعدد الزوجات

تصر حكومة نيجيريا العسكرية وكلها من الرجال على سياستها السكانية التي تندد بها بعض النساء. على انها ميثاق لتعدد الزوجات .

واكد عضو بارز في المجلس العسكري الحاكم هذا الاسبوع انه لن يحدث تغيير في سياسة تشجيع النساء على تحديد الانجاب باربعة اطفال فقط .

ولا ينتظر تنفيذ هذه السياسة بقوة القانون ولكن عن طريق حملة اعلامية وتعليمية .

وتقول بعض الشخصيات النسائية البارزة ومنها زوجات مسؤولين في المجلس العسكري انه بفضل هذه السياسة التي اعلنت الشهر الماضي سيكون في مقدور الرجال انجاب عدد كبير من الاطفال بالاقتران باكثر من زوجة .

وقالت هيلدا اديفاراسين رئيسة المجلس الوطني للهيئات النسائية «هذه السياسة بمثابة ترخيص للرجال بارتكاب اعمال غير مسؤولة في مجال الزواج» .

وقالت مريم اباشا الزوجة المسلمة لرئيس اركان الجيش في هجوم اثار الدهشة «الان يفرك الرجال ايديهم تعبيرا عن انتصارهم» .

ويقدرعدد سكان نيجيريا بحوالي١٠٥ ملايين نسمةبمتوسط نمو ٣ر٥ في المئة في العام وهو من اسرع المعدلات في العالم .

وتقول وكالات الامم المتحدة ان ٤ر٧ مليون طفل يولدون سنويا في نيجيريا .ورغم تحسن خدمات الاطفال الصحية من تطعيم وعلاج مما ادى الى انخفاض الوفيات فما زالت البلاد عاجزة عن توفير التعليم والاسكان والطعام بطريقة كافية .

وتقوم شكاوى النساء من سياسة الحكومة السكانية على اساس انه يجب توجيهها الى الرجال .

ويدين حوالي نصف عدد سكان نيجيريا بالاسلام الذي يسمح للرجل بالاقتران باربع زوجات اذا استطاع ان يعدل بينهن. وقد ينتج عن هذا ان يستطيع مسلم بامكانه الانفاق على اربع زوجات ان ينجب ١٦ طفلا بموجب السياسة الجديدة .

هذا بالاضافة الى ان ملايين من الرجال يدينون بمعتقدات محلية يستطيعون الزواج باي عدد من النساء .

كما اثارت سياسة الحكومة السكانية غضب سكان نيجيريا الكاثوليك الذين يعارضون تحديد النسل بموانع صناعية .

ويعتقد المسيحيون ايضا ان السياسة الجديدة قد تشكل تحيزا لتعدد الزوجات الذي يسمح به الاسلام .

ولكن مارشال الجو ابراهيم الفا احد اعضاء المجلس العسكري البارزين قال ان الحكومة لن تغير سياستها السكانية .

وقال : اشتركت في اتخاذ القرار وانا سعيد به .

واضاف قوله انه اذا اخذ في الاعتبار تقاليد نيجيريا الدينية والثقافية فسيكون تحديد انجاب الرجل باربعة اطفال غير علمي .

لاغوس – ر

عاصمة يابانية جديدة بعيدا عن طوكيو

كان اليابانيون اطلقوا على حكومة سلالة الديكتاتوريين العسكريين الذين حكموا اليابان بين القرنين الثاني عشر والتاسع عشر اسم «باكافو» وهو يعني حرفيا «حكومة الخيمة» . وكانت هذه العبارة تشير الى مخيمات الزعماء العسكريين على خلاف قصور البلاط الامبراطوري في كيوتو .

ومع ان رئيس الوزراء الياباني نوبورو تاكيشيتا ليس له اي ميل عسكري الا انه يتساءل ما اذا كان ينبغي عليه نصب خيمته بعيدا عن طوكيو وعن اراضيها الباهظة الثمن لمنح اليابان عاصمة جديدة .

وبدون العودة الى الاصول حين كانت اليابان تبدل عاصمتها عند وفاة كل امبراطور ظهرت من جديد في الاسابيع الاخيرة فكرة اقامة برازيليا او كانبيرا على الطراز الياباني . هذه الفكرة يبدو تحقيقها اكثر احتمالا مما كان عليه الامر خلال الجدل الذي هز اليابان في الستينات والسبعينات .

ويعتبر رئيس الوزراء والعديد من القادة السياسيين والاقتصاديين ان اليابان بلغت اليوم عتبة الخطر . فطوكيو صارت باهظة ومكتظة بالسكان وضيقة يتقاسمها المضاربون العقاريون . وتحولت مع ضواحيها الى «وحش» حيث يعيش ٣٠ مليون نسمة ويقيم «بشكل رديء» ياباني من اصل اربعة . كذلك تفتقر الارياف الى الطاقات والاموال التي تستثمر في طوكيو .

وصرح النائب المحافظ كيجيرو موراتا العضو في مجموعة دراسية انشئت بمبادرة من رئيس الوزراء ان « طوكيو على وشك الاختناق . فالمساحة القابلة للسكن والارض وحركة السير بلغت حد الازدحام الاقصى . ومن الافضل نقل العاصمة في مجملها من البرلمان الى القصر الامبراطوري » .

لم يصل الوضع الى هذا الحد الا ان تاكيشيتا يتخلى عن حذره المشهور حين يتعلق الامر باللامركزية في بلده الذي يظنه مهددا بالانفصام . وقال « نحن كبلدين .. منطقة العاصمة وباقي الوطن » .

وبعد ثلاثة اشهر من توليه السلطة جعل حكومته تصوت في كانون الثاني الماضي على عملية نقل اولي لـ ٣١ دائرة بنسبة دائرة على الاقل من كل وزارة . وليست جميع هذه الدوائر بالغة الاهمية الا ان مجموعةوزارية ستضفي اهمية على المشروع وترغم نحو ١٥٠ دائرة حكومية على مغادرة طوكيو .

والى عملية نثر هذه الدوائر ينتظر الحصول على جواب شامل في غضون الفترة الممتدة الى ١٩٩١ . وستقدم هذا الجواب مجموعة دراسات انشئت في الحزب الليبرالي الديموقراطي يرئسه نائب رئيس الوزراء النافذ شين كانيمارو .

ويتردد كانيمارو في الحديث عن تغيير العاصمة اذ ان هذا الموضوع يذكر بالاضطراب الذي حصل في عهد الامبراطور ميجي حين اضطر الاباطرة عام ١٨٦٩ .. بعد ان كانوا امضوا اكثر من الف عام وسط الحدائق والمعابد .. الى مغادرة اطار كيوتو الساحر للتوجه الى ايدو التي اطلق عليها في ما بعد اسم طوكيو .. « عاصمة الشرق » .

الا ان النقاش اطلق في جميع الاحوال . واصبح تحت رحمة الصحافة والاوساط السياسية ايضا . وتضم مجموعة الدراسات في الحزب الليبرالي الديموقراطي على نحو ٢٠٠ برلماني اغراهم احتمال الافادة من ازدهار البناء والمواصلات . وتقدر نفقة نقل العاصمة بمبلغ يراوح بين ٤٦ و١٥٣ مليار دولار على مدى ٢٠ الى ٣٠ سنة وفقا لنطاق التغيير والمركز الذي يتم اختياره .

كذلك لا يريد اي رجل سياسي ان يضيع فرصة اعتماد لامركزية تدر الثروات على مقاطعته . وتتردد اسماء مناطق سنداي وناوجيا واوساكا . كذلك تذكر مناطق قليلة السكان نسبيا على اقدام جبل فوجي او في جبال شمال شرق البلاد او على شواطيء بحر اليابان .

ويتردد المفكرون بين خيارات كبرى ثلاثة .. نقل حقيقي لجميع الوظائف الحكومية خارج منطقة طوكيو او نقل جزئي بعيدا عن العاصمة او لامركزية محدودة ومحصورة في منطقة طوكيو .

ومهما كان الحل الذي سيتم اختياره ان لم يفشل المشروع برمته فطوكيو ستظل المركز الاقتصادي والمالي لليابان .. مركز مدعو الى اكتساب اهمية متزايدة ونمو اكثر لمنافسة نيويورك ولندن وان كانت المدينة تشبه الآن وفقا لصحيفة اساهي شيمبون « رجلا بدينا لا يزال يزداد وزنا » .

ان طوكيو قد لا تعود عاصمة اليابان لكن ينبغي ان تظل طوكيو اكثر من اي وقت مضى . وبما ان المساحة تنقص برا فان المخططين يحاولون مضاعفة مساحة المدينة بحرا عبر ردم خليج طوكيو لتشييد ابراج للمكاتب والسكن وملاعب غولف وطرقات عامة .

طوكيو – ا.ف.ب.

المهرجان الخامس لجوائز السينما





غالبية نجوم هوليوود الكبار التقوا في مهرجان جوائز السينما الخامس حيث اشتركوا بتكريم جين كيلي ، شيرلي تمبل وجانيت جاكسون .

والاخيرة هي شقيقة مايكل جاكسون .

وجائزتها جاءت تقديرا لانجازها الموسيقي . جويل ماكري ورودي ماك دوال قاما بدور عريف الحفلة .

الصورة : جانيت جاكسون .

صور من العالم

«وينك يا اسواق بيروت» !

مع اقتراب حلول الطقس الربيعي الدافىء، عاد بائع السوس المتجول الى شوارع القاهرة وبازاراتها المزدحمة. انه يحمل جرة معدنية مفضضة تتدلى من حزام مربوط بالكتف. كما يلف وسطه بحزام من الكؤوس الزجاجية، يغسلها بعد كل «بيعة» من جرة للماء العذب. ويعتبر المصريون هذا الشراب المصنوع من جذور السوس «نيطفىء» العطش .

القاهرة – ر

الصورة ليست من بيروت

صف من الشاحنات يصل طوله الى ثلاثة اميال تقريبا يقف على الشاطيء البريطاني قرب مدينة دوفر بانتظار فك الاضراب الذي عطل ابحار العوامات نحو الشاطيء الفرنسي. وقد حرص البوليس على ابقاء هذه الشاحنات بعيدا. مفسحا بالمجال امام حركة المرور العادية ريثما تتوفر العوامات بعد فك الاضراب .

دوفر (بريطانيا) – ر

اللحم والملفوف في عيد سانت باتريك !



الرئيس الاميركي رونالد ريغان، لدى توقفه في ١٧ الجاري في حانة ايرلندية في الكسندريا (ولاية فرجينيا). لتناول الغداء. لائحة الطعام كانت مؤلفة من اللحم المملح المحفوظ. والملفوف، وذلك بحسب التقليد المتبع في عيد سانت باتريك .

الكسندريا (ولاية فرجينيا) – ا ف ب

تشارلز يعود صديقه في سويسرا !

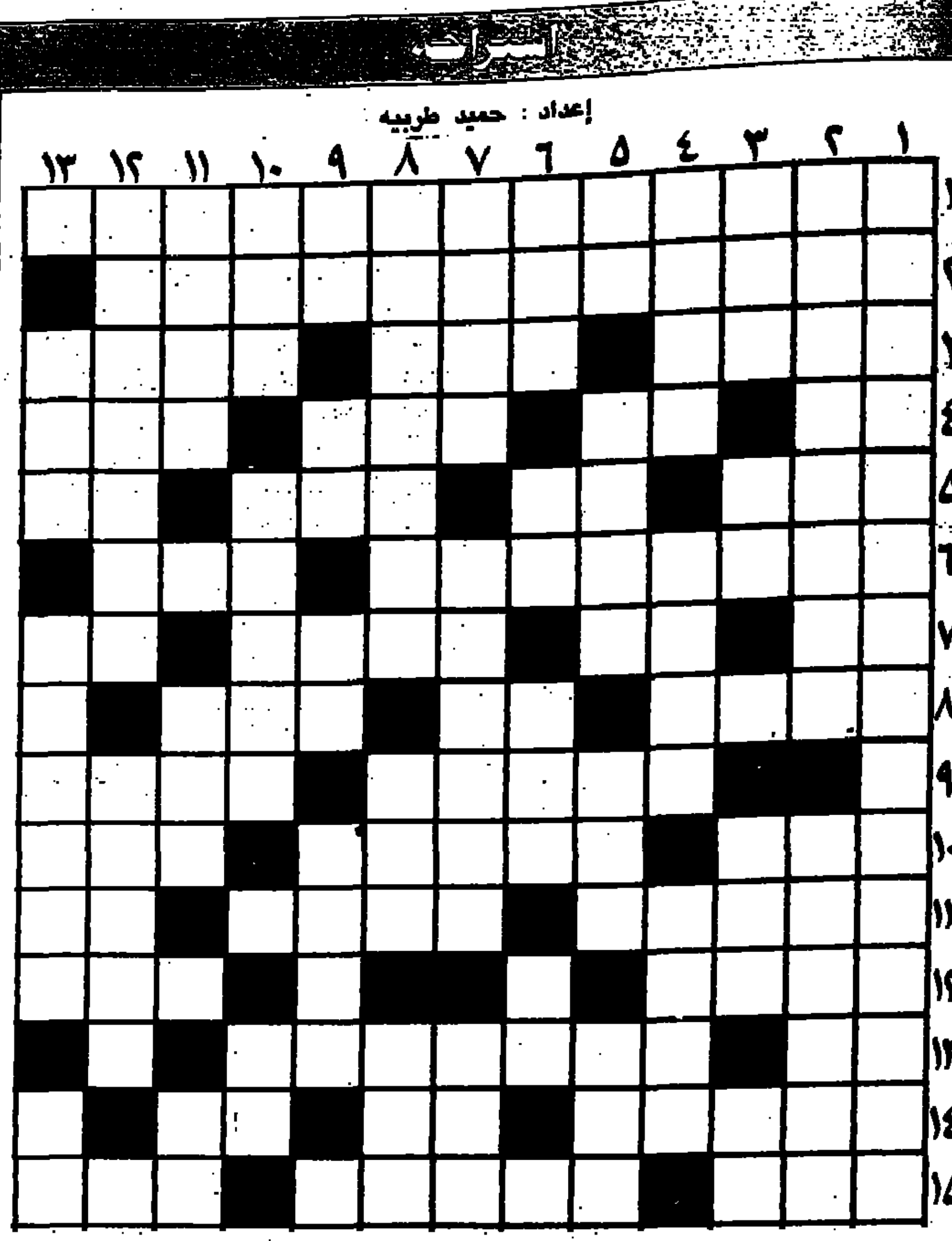


الامير تشارلز لدى وصوله الى دافوس (سويسرا) لعيادة صديق له كان اصيب على اثر الانهيار الثلجي الذي حصل مؤخرا على منحدرات التزلج والذي كاد ان يشكل خطرا على حياة الامير ايضا

دافوس (سويسرا) – ر

الكلمات المتقاطعة

إعداد : حميد طربيه



افقيا :

١ – قائد عربي تولى قيادة الجيوش الاسلامية في الشام (ت. ٦٣٩) .
٢ – لقب الاديبة المصرية ملك حفني ناصف .
٣ – منبت الاسنان – صديق – شاعر عربي اعمى هام بالخمرة .
٤ – حرف مكرر – هدم – قديس – تكتمل .
٥ – سلاح ينفجر تحت الارض – كثير – غاية – حب .
٦ – مؤسس الفاشية وموقع معاهدة لاتران – القمر مكتملاً .
٧ – للنهي – كسر باصابعه – لقب شرقي – خبرية .
٨ – دواء ضد الملاريا – اله – خداع .
٩ – تمهّله في اداء اللفظ حروفاً وحركات – تغير تاريخ حصوله .
١٠ – حيوان مفترس – مساعدة – عبا الشيء كلياً .
١١ – ابن زفس واوروبا – شاعر امر الخليفة المنصور بدفنه حيا (٧٤٤) – حرف جر .
١٢ – صوره – الاسم الأول لصاحب « الكتاب الأحمر » .
١٣ – حرف مكرر – ولاية اميركية .
١٤ – اراقبه – حرف نصب – حرف جزم .
١٥ – من ادوات الفلاح – عملة غربية – جمال .

عموديا :

١ – خليفة اموي .
٢ – دولة في اميركا الجنوبية – نهر اميركي يصب في الميسيسيبي .
٣ – يفصل – لمس – رتل – لف .
٤ – نثره – موت – بين جبلين .
٥ – حرف مكرر – نهر في العراق – لحد – ثدي .
٦ – في الحائط – مياه (بالعامية) – تنغّم – فاصل .
٧ – نؤاخذ – مدينة اردنية على ضفة نهر الاردن – ماركة غالات معروفة .
٨ – لقب بالخليل ومن انبياء العهد القديم – والدة معاوية – ضمير المتكلم .
٩ – للنهي – جواب – بحر – مملكة من جاءت لتسمع حكمة سليمان .
١٠ – قحط – كلمة معربة بمعنى « معمل » او « مصنع » – عائلة .
١١ – في جسم الطائر – قرية في قضاء البترون – حرف جر .
١٢ – معلما تركيا واول من امر بترجمة القرآن – منطقة كانت تقع قديماً بين الاردن والبادية العربية .
١٣ – مرض يصيب الجلود – مدينة في شمال ايطاليا شهيرة بقبة كاتدرائيتها – وعاء للخمر .

ح	ف	ب	م	و	ط	ر	خ	ب	ح	ع	د	ا	ي	ا	ج	ن	ت
ر	ي	ح	ي	ا	م	خ	ر	ع	ه	ر	و	ط	ي	ح	ب	م	ن
ا	د	ل	ع	ر	غ	ي	ب	ر	ح	ا	ص	ب	ي	ا	ا	ر	ج
ج	ر	ا	م	ف	ج	ا	ع	و	ش	ل	ي	ا	د	ج	ع	ة	ا
ل	ح	خ	ر	غ	ل	م	ج	ث	ج	ب	ي	ل	ة	ر	خ	ت	ن
ث	د	ل	ت	و	د	ا	د	ب	ب	ي	ص	و	ر	غ	م	ر	ي
خ	و	خ	ن	ي	م	و	ع	ت	ز	ث	ر	ا	ت	ق	ع	ب	ك
ا	م	ج	ر	ج	و	ع	ت	ر	و	و	ص	ج	و	ن	ي	ه	ا
د	ث	ن	ي	ر	و	ن	ت	ت	م	م	غ	و	ة	ل	ا	ه	ع
ب	ر	ح	ط	ي	و	ن	د	ج	ت	ه	ن	ل	ر	و	م	ي	ت
ر	ث	ح	ت	ا	ل	ي	ت	ر	ر	ي	ا	ث	ع	ب	ا	ث	ا

● الكلمة الضائعة : قرية لبنانية (٧ حروف)

بيروت
بدادون
بيصور
بعقلين
بعشتا
برحليون
●
ترتج
تنورين
تموز
تنجانيكا

تيمورلنك
توتاليتاريا
●
ثعبان
ثمود
ثمرة
ثوم
ثغرة
ثغاء
●
جهالة

جونيه
جرجوع
جباع
جدايل
جبيل
●
حملايا
حيطوره
حراجل
حومين
حربنين

حاصبيا
●
خجل
خفر
خطر
خرطوم
خيام
خمر
خصر .

من القائل

أمي ، تقاذفني الشقاء
الطفل يحملني اليك
وانام في جفن الحنان
النور يبحر في دمي
الشمس يا امي تموت
فاسترجعيني من نداء
اني اعود فرحلتي

وتناثرت صور الهناء
ابوح... ارسم ما اشاء
كان في عيني السماء
فانا شراع من ضياء
ويجرح الشفق المساء
الجرح ، يحرقني النداء
ضاعت ، وما كان اللقاء

اسماء والحان

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

● أسماء والحان (مطربة معتزلة ٨ حروف)

١ + ٢ = وعاء للخمر – ٢ + ٦ = من اعمال البحر – ٣ + ٨ = مسحوق للغسيل – ٤ + ٢ = حرف نصب – ٥ + ٧ = عملة اسيوية – ٦ + ٤ + ١ = دفن حياً – ٧ + ٤ + ٣ = آلة طرب – ٨ + ٧ = في الفم .

هكذا من الأصل

الانوار

المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال زعتر — مدير التحرير فؤاد دعبول — المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٦٣ ـ ٤٥٠٩٣٣ ـ ٤٥٢٧٠٠ SAYAD 44224 LE

انوار على العالم

على خطى الوالدة

خطفت الاميرة كارولين الاضواء لدى وصولها برفقة والدها رينييه امير موناكو لحضور الحفل التقليدي « بال دي لاروز » الذي يقيمه سنويا « نادي سبورتينغ الرياضي » في مونت كارلو. الصورة لكارولين في الطليعة والامير رينيه.

موناكو ـ ر

الجولة الاخيرة لكارلوس

ذكر الطبيب الشرعي المسؤول في شرطة بوينس ايرس انه تبين من نتائج التشريح الثاني الذي أجري لجثة اليسيا مونيز الزوجة الثالثة لبطل العالم السابق في الملاكمة الارجنتيني كارلوس مونزون انها ماتت خنقا.

واوضح الطبيب البرتو رافو الذي قام بعملية التشريح الثانية وحده انه حتى ولو لم تقع مونيز من نافذة المنزل الواقع في الطبقة الاولى لاحدى العمارات فانه لم يكن مقدرا لها البقاء على قيد الحياة لاكثر من ٣ دقائق.

ومونزون الذي ادخل سجن مار بلاتا متهم بقتل زوجته الثالثة في ١٤ شباط الماضي.

بوينس ايرس ـ اف ب

الضغط الجوي الى « انخفاض »

بين ميونيخ عاصمة مقاطعة بافاريا في المانيا الغربية وشيكاغو عاصمة ولاية ايلينوي الاميركية الرحلة طويلة (حتى على متن طائرة) وتستغرق ١٢ ساعة على الاقل.. شارين ٤٢ عاما وفيليب الذي يكبرها بعشر سنوات افادا من نعاس الركاب الاخرين لعناق على مقاعد الطائرة ما لبث ان تطور الى اكثر من ذلك بكثير. ولم يكن في مستطاع المضيفات سوى ملاحظة ما يجري ونقل الحادث الى السلطات المعنية التي ادانت الراكبين لدى نزولهما من الطائرة بتهمة الاساءة الى الاخلاق العامة لكن من دون احتجازهما وراء قضبان السجن في انتظار المحاكمة. ولمزيد من العدالة ادين راكبان آخران بتهمة الفوضى العامة لانهما رشقا اعضاء الطاقم الذي حاول وقف العاشقين بالطعام والمشروبات.

ميونيخ ـ اف ب

مخطط انتهك الخط والتخطيط

افادت صحيفة تصدر في شنغهاي وزعت امس في بكين ان مسؤولا في الحزب الشيوعي الصيني في اقليم سيشوان (جنوب غرب الصين) طرد من الحزب وحكم عليه بدفع غرامة مرتفعة لانه انتهك سياسة الولد الوحيد بعدما انجبت زوجته خمسة اولاد.

واوضحت صحيفة « كزنمين وانباو » ان زهونغ هاو (٤٢ عاما) كان والدا لثلاثة اطفال في العام ١٩٧٨ تاريخ تطبيق سياسة الولد الوحيد لكل عائلة. وحين حملت زوجته للمرة الرابعة قام باخفائها في الجبل. وفي وقت كان مكلفا الاشراف على حسن تطبيق قواعد التخطيط العائلي اكد انه وجد الطفل في الشارع.

وفي العام ١٩٨٦ حملت زوجته للمرة الخامسة وحاول اللجوء الى المخطط ذاته فولد الطفل في تموز الماضي. الا ان هاو لم يتمكن هذه المرة من النجاة من العدالة. وحسب الصحيفة قامت اللجنة التاديبية في الحزب باتخاذ تدبير بطرده وبالحكم عليه بدفع غرامة قدرها ٦٥٦٨ يوان (١٧٦٠ دولارا).

يذكر ان الصين حددت هدفا بان لا يتعدى عدد سكانها الـ ١,٢ مليار نسمة في العام الفين. ويعتقد الخبراء الغربيون ان هذا الرقم متفائل جدا كون العديد من الصينيين الذين يعيشون في الريف والذين يملكون بعض المال يفضلون دفع غرامات قوية وانجاب ولدين او اكثر.

بكين ـ اف ب

جيش « دواليب الهوا »

اعطت السلطات العسكرية النيجيرية الضوء الاخضر لمشروع قديم وسمحت للضباط من مختلف المراتب ... باللعب. الا ان قيادة الاركان في العاصمة لاغوس تفضل ترويج لعبة معينة في اوساط الضباط هي « لعبة حرب » استراتيجية قام بابتكارها احد النيجيريين وتمثل فيها الجيوش بواسطة تماثيل خشبية تتنقل فوق خرائط من ورق. والفائدة من هذه اللعبة انها على حد قول احد الجنرالات تتيح المجال لتعلم الحرب من دون تحمل « الامها المبرحة ».

لاغوس ـ اف ب

« غسيل المملكة »... قذر

في حديث نشرته امس الاسبوعية البريطانية « صنداي تايمز » كشف كيم فيلبي (٧٦ سنة) العميل البريطاني المزدوج الذي عمل لجهاز الاستخبارات السوفياتي من ١٩٣٠ الى ١٩٥١ انه ارسل عمدا الى الاتحاد السوفياتي سنة ١٩٦٣ بغية تحاشي الاحراج الذي كانت ستسببه في بريطانيا محاكمة مثيرة.

وتحت عنوان « كيم فيلبي الجاسوس الشهير يقطع حبل الصمت الذي دام ٢٥ سنة » كشفت الصحيفة ايضا انه تابع العمل لاجهزة الاستخبارات البريطانية (ام اي ٦) في بيروت حتى ١٩٦٣ تحت غطاء عمله كمراسل صحافي لـ « للاوبزرفر » و « الايكونوميست ».

ومع ذلك فان فيلبي كان قد اقيل من منصبه في جهاز مكافحة التجسس « ام اي ٥ » سنة ١٩٥١ بسبب « عدم ولائه ». وفي سنة ١٩٦٣ جاء عميل من جهازه السابق هو نيكولاس اليوت الى بيروت ليعرض عليه « الحصانة » اذا ذهب الى الاتحاد السوفياتي.

ويؤكد فيلبي ان « اخر ما كانت تريده الحكومة البريطانية في تلك الفترة هو رؤيتي اعود الى لندن خوفا من محاكمة فضائحية ». ادلى فيلبي بهذه التصريحات للصحافي فيبب نايتلي الذي قابله طوال ستة ايام في شقته الفخمة في موسكو خلال كانون الثاني.

لندن ـ اف ب

الماما مصاصة دماء

ذكرت الصحيفة اليومية اليوغوسلافية بوليتيكا ان يوغوسلافية من ضواحي نيس (جنوب شرق يوغوسلافيا) قتلت بوحشية ثم طعنت في قلبها على يد امها واختها اللتين اعتقدتا انهما امام مصاص دماء.

وقع الحادث مؤخرا في مكان يدعى اورلجان بالقرب من دولجيفاك وفق الصحيفة.

قامت والدة ماريا ستانكوفيك واختها الصغرى بقتلها ضربا وطعنا بمذراة. وبعد وفاتها ركضت الام الى محل الخردوات في القرية واشترت أطول مسمار وجدته.

ووفقا للمعتقدات المحلية الشائعة بأن مصاص الدماء يجب أن يغرز وتد في قلبه ليموت نهائيا قامت الام بطعن جثة ابنتها بالمسمار الذي اشترته غارزة اياه في قلبها.

ولا يزال الاعتقاد بوجود مصاصي الدماء منتشرا في المناطق الشرقية من يوغوسلافيا المحاذية للحدود الرومانية موطن الكونت دراكولا.

بلغراد ـ اف ب.

ازمة سياسية تواجه حكومة الخرطوم
المهدي يجري محادثات مع هيلامريام لازالة التوتر بين السودان واثيوبيا

اعلنت وكالة السودان الرسمية للانباء امس ان رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي والرئيس الاثيوبي منغيستو هيلا مريم سيجريان محادثات هذا الاسبوع على هامش مؤتمر اقليمي تستضيفه جيبوتي.

وقالت الوكالة ان السيد المهدي سيغادر الخرطوم اليوم الى جيبوتي وسيرافقه وزير الخارجية مامون سناده ووزير الدولة للدفاع فضل الله بورمه ناصر لحضور المؤتمر الذي يستمر يومين بشأن التنمية والجفاف في شرق افريقيا.

وسيحضر المؤتمر زعماء جيبوتي والسودان واثيوبيا والصومال وكينيا واوغندا.

وقالت صحف صادرة في الخرطوم امس ان لجنة سودانية ـ اثيوبية مشتركة انشئت منذ ثلاثة اشهر لازالة التوتر بين البلدين ستعقد اول اجتماع لها في جيبوتي هذا الاسبوع.

ومن جهة اخرى اعتبر المراقبون امس الاول في الخرطوم ان السودان يبدو وكانه يتجه نحو ازمة سياسية حادة بين الفريقين الرئيسيين للائتلاف الحكومي بعد ان قدم رئيس الحكومة برنامجا جديدا للاصلاح السياسي والاقتصادي.

فقد دعا رئيس الحكومة يوم الاثنين الماضي اعضاء البرلمان الى التصويت على الثقة بهذا البرنامج الذي لم يكشف سوى عن خطوطه العريضة.. اعداد قوانين جديدة لتحل محل تلك المستوحاة من الشريعة الاسلامية التي وضعها في ايلول ١٩٨٣ الرئيس السابق جعفر النميري وتحسين الخدمات العامة وتوزيع المواد المعيشية الاساسية ومحاربة السوق السوداء والنشاطات الاقتصادية « الطفيلية ».

واكد المهدي انه في حال قبل البرنامج فانه سيعمل على تشكيل حكومة جديدة وانه في حال الرفض سيقدم استقالته.

في الواقع يقول مراقبون في الخرطوم ان المهدي الذي يتزعم « حزب الامة » يهدف الى الحصول من البرلمان على امكانية تشكيل حكومة جديدة من دون استشارة حليفه الرئيسي « الحزب الديمقراطي الوحدوي ».

واكد المسؤولون عن « الحزب الديمقراطي الوحدوي » لوسائل الاعلام ان المهدي لم يستشرهم حول البيان الذي القاه امام البرلمان.

الخرطوم ـ ر، اف ب.

اثينا: اجرح بينهم اميركيون بانفجار قنبلة في حانة




اثار الانفجار داخل الحانة (رويتر)

قالت الشرطة ان قنبلة انفجرت في حانة في العاصمة اليونانية اثينا مساء أمس الأول وجرحت عشرة اشخاص بينهم عسكريون اميركيون.

ونقل الجرحى الى مستشفيات وقال اطباء انه اجريت عملية جراحية لرجل يوناني. واصيب الباقون بجروح غير خطيرة.

ووقع الانفجار في ضاحية غليفادا بالقرب من قاعدة عسكرية اميركية.

ولم تعلن بعد اي جهة مسؤوليتها عن الانفجار.

والحانة التي انفجرت فيها القنبلة يتردد عليها عادة عسكريون اميركيون خلال العطلات الاسبوعية.

وقالت الشرطة ان الجرحى الاميركيين الثلاثة نقلوا الى القاعدة العسكرية الاميركية لعلاجهم.

وقالت الشرطة ان الانفجار ادى الى تدمير الحانة.

وكانت جماعة ثوار يسارية متطرفة قد اعلنت في آب الماضي مسؤوليتها عن نسف حافلة عسكرية اميركية في هجوم اسفر عن جرح تسعة عسكريين اميركيين ويوناني واحد.

وتحتفظ الولايات المتحدة باربع قواعد و٢٠ منشأة عسكرية اخرى اصغر حجما في اليونان بموجب اتفاق عسكري تم التوقيع عليه في علم ١٩٨٣. ومن المقرر ان ينتهي اجل الاتفاق في نهاية العام الحالي ويجري البلدان مفاوضات في الوقت الحالي لتحديد مستقبله.

اثينا ـ ر

لمواجهة هجوم مرتقب للاكراد
انقره تعزز اجراءات الامن على الحدود مع ايران وسوريا والعراق

ذكرت مصادر رسمية امس ان القوات التركية عززت اجراءات الامن في المناطق الوعرة القريبة من الحدود الايرانية والعراقية والسورية قبيل « هجوم ربيعي » مرتقب للثوار الاكراد الانفصاليين.

وتعتقد المصادر ان « حزب العمال الاكراد » الماركسي الذي يسعى للحصول على الحكم الذاتي للاكراد في تركيا الذين يقدر عددهم بثمانية ملايين شخص قد يحاول استئناف نشاطه بعد شتاء قاس ومشاحنات داخلية وحملة صارمة شنها الجيش عليه وحجمت صفوفه.

وشددت اجراءات الامن عند السدود وابار النفط في جنوب شرق البلاد واحكمت قوات الجيش والشرطة شبه العسكرية سيطرتها على الحدود لمنع عمليات العبور غير المشروعة.

وقد قتل اكثر من ٩٠٠ شخص منهم قرويون وجنود منذ منتصف علم ١٩٨٤ في حملة الثوار في تركيا.

وتقول بعض المصادر ان « حزب العمال الاكراد » السري وحد صفوفه مع جماعة « ديف ـ سول » (اليسار الثوري) التركية المتطرفة وذلك بعد تناقص اعضاء الحزب الى نحو ٢٥٠ عضوا بعد ان كان عددهم يبلغ حوالى ١,٠٠٠ عضو.

وقال السيد حليري كوزاكيوجك محافظ ديار بكر لوكالة انباء « اتكا » « ان الارهابيين يجدون انفسهم في مواجهة قوات الامن اينما يتجهون. انهم مطاردون باستمرار ».

وتقوم تركيا بابدال قوات الشرطة بوحدات من الجيش مزودة بعتاد افضل على امتداد الحدود مع ايران والعراق وسوريا.

ويعتقد ان عبدالله عقلان زعيم « حزب العمال الكردي » يتخذ من سوريا قاعدة له كما ان بعض اعضاء الحزب ينشطون في ايران والعراق.

انقره ـ ر

دوكاكيس يهزم جاكسون في انتخابات ماساتشوستس

فاز السيد مايكل دوكاكيس حاكم ماساتشوستس امس الاول في انتخابات تمهيدية بولاية كانساس ليهزم بذلك السيد جيسي جاكسون الداعية لحقوق الانسان ومنافسه على ترشيح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة.

وبعد الاعلان عن نتائج جميع المناطق وعددها ١١٧ منطقة في الولاية اصبح للسيد دوكاكيس ٢٨٣ مندوبا بينما حصل السيد جاكسون على ٢٠٥ مندوبين. واصبح للسناتور البرت غور العضو بمجلس الشيوخ عن ولاية تنيسي ١٢٥ مندوبا.

وقد تم اختيار ٧٦٨ مندوبا لحضور مؤتمر الحزب في المنطقة في ٢٣ من الشهر المقبل حيث ينتخب ٣٦ مندوبا لحضور المؤتمر القومي للحزب الديمقراطي في تموز المقبل لاختيار المرشح لخوض انتخابات الرئاسة.

توبيكا ـ ر

اورتيغا: هندوراس اداة اميركية
ريغان يندد بالكونغرس لرفضه الموافقة على تسليح « الكونترا »






« شوكولا » من جندي اميركي لطفل هندوراسي (رويتر)

متظاهر يهاجم دمية تمثل الجيش الاميركي خلال تظاهرة ضد التدخل الاميركي في هندوراس جرت في مينيا بوليس (رويتر)

اورتيغا يتحدث الى الصحفيين (رويتر)

اتهم الرئيس الاميركي رونالد ريغان امس الاول الكونغرس الاميركي بانه مسؤول عن « غزو » هندوراس من قبل نيكاراغوا بسبب رفضه التصويت على تجديد المساعدات للكونترا.

وطلب الرئيس الاميركي في خطابه الاذاعي الاسبوعي مساعدة عاجلة للكونترا لتحاشي « ازمات رئيسية تتعلق بالامن القومي وماساة انسانية ضخمة ». وبرر ارسال قوات اميركية الى هندوراس بضرورة ايصال اشعار الى حكومات وشعوب اميركا الوسطى حول الجدية التي ننظر فيها الى الوضع.

واكد ريغان انه منذ ان رفض الكونغرس طلبنا المساعدة للذين يقاتلون من اجل الحرية في نيكاراغوا فان الدكتاتوريين الشيوعيين قاموا بما كنا نتوقعه بالضبط. واضاف الرئيس الاميركي: ان قطع المساعدات اعطى حظا للشيوعيين بدل ان يعطي حظا للسلام.

وقال لذلك فان الساندينيين بدل ان يفاوضوا على وقف اطلاق النار شنوا هجوما عسكريا على الكونترا المستضعفين وغزوا في نفس الوقت هندوراس الديمقراطية.

ودافع الرئيس الاميركي بحماس عن التصويت على مساعدة للكونترا وقال: اذا لم تصلهم المساعدة الملحة التي يحتاجونها فان امامنا توقع انهيار المقاومة الديمقراطية مع ما يستتبع ذلك من تقوية لنظام ماركسي لينيني في نيكاراغوا وتهديد متصاعد لجيران هذا البلد الديمقراطيين واضاف: وفي النهاية فان علينا ان نواجه ازمات رئيسية تتعلق بالامن القومي وماساة انسانية ضخمة.

وفي ماناغوا شن الرئيس دانييل اورتيغا رئيس نيكاراغوا هجوما عنيفا على هندوراس ووصفها بانها « اداة » لتنفيذ السياسة الاميركية.

ونفى الرئيس اورتيغا في حديث ادلى به الى الصحفيين بعد اجتماعه مع زعماء احزاب سياسية معارضة وجود جنود لبلاده في هندوراس وقال ان الهجمات التي شنتها طائرات هندوراس تبرر قرار حكومته باستئناف القضية المرفوعة امام محكمة العدل الدولية.

● في موسكو، اعتبرت وكالة الانباء السوفياتية « تاس » في « بيان » اصدرته امس الاول ان ارسال ٣ الاف عسكري اميركي الى هندوراس هو تعبير جديد عن رغبة واشنطن منع التسوية السياسية في اميركا الوسطى واطالة النزاعات.

واعتبرت الوكالة السوفياتية الرسمية ان هذا التهديد العسكري المباشر ضد نيكاراغوا لا يمكن الا ان يثير الادانة الاكثر حزما.

● في هافانا دعا وزير الخارجية الكوبي مساء امس الاول الى تضامن دولي لـ « وقف التدخل الاميركي » في اميركا الوسطى و « اجبار واشنطن على احترام الحقوق غير القابلة للتصرف لبنما ونيكاراغوا ودول اخرى في المنطقة ».

ووجه النداء الى كل الدول الاعضاء في المجموعة الدولية وخاصة الاميركية اللاتينية منها وغير المنحازة.

واتهم اوزير الخارجية الكوبي الحكومة الاميركية بالنيل من استقلال وسلامة دول اميركا اللاتينية ودول الكاريبي. واخذ ايضا على الولايات المتحدة انتهاك سيادة هندوراس وانتهاك شرف دول اميركا الوسطى عبر ارسال فرق لمساعدة الكونترا في نيكاراغوا والقيام بـ « اعتداء اقتصادي غير شرعي على الاطلاق وغير مبرر » على بنما.

واشنطن ـ ر، اف ب

من هجمات « ثوار التاميل »
كولومبو ترسل تعزيزات عسكرية الى شرق الجزيرة لحماية السنهاليين

توجه مئات من جنود سري لانكا في اوائل الاسبوع الحالي الى مناطق في شرق الجزيرة يقطنها سنهاليون لمنع تعرضهم لهجمات من جانب « ثوار تاميل » انفصاليون.

وقال مسؤول عسكري رفيع في الشرق في مكالمة هاتفية امس « اننا نتوقع مزيدا من القوات من كولومبو الاسبوع المقبل ».

واضاف قوله ان نحو ٢,٥٠٠ جندي انتشروا في قرى سنهالية على مدى اليومين الماضيين.

وقد نشرت القوات في اعقاب قيام ثوار « جبهة نمور تحرير تاميل ايلام » بسلسلة من عمليات القتل كان معظم الضحايا فيها من السنهاليين في منطقة ترينكومالي بشرق البلاد الشهر الحالي.

ويشكل السكان السنهاليون الاغلبية في البلاد ولكنهم اقلية في المناطق الشرقية التي تسكنها طائفتان كبيرتان من المسلمين والتاميل.

وكان مسؤولون سري لانكيون وهنود قد قرروا انتشار القوات خلال محادثات جرت الاسبوع الماضي في نيودلهي.

ويناقض هذا القرار شرطا تضمنه اتفاق هندي ـ سري لانكي بان تبقى القوات السري لانكية في الثكنات ويعهد بمهمة حفظ السلام الى القوات الهندية والشرطة.

وقال مسؤولون ان اشخاصا يشتبه في انهم من الثوار التاميل قتلوا مسلمين اثنين في قرية موتور التي يسكنها اغلبية من المسلمين في اقليم ترينكومالي وفرضت السلطات حظر التجول لمنع مزيد من العنف.

وقالت صحيفة « ايلاند » ان ثوار الجبهة اشعلوا النيران في حافلتين في شبه جزيرة جافنا بشمال البلاد امس الأول لتحديهما اضرابا دعت اليه الجبهة لتاييد مطالب باجراء محادثات سلام.

وقال السكان انه تم اغلاق المتاجر ومعظم المدارس والمكاتب الحكومية ولم يكن في الشوارع سوى وسائل مواصلات قليلة خلال الاضراب الذي استمر من يوم الثلاثاء حتى امس الاول.

وقال الكولونيل لاكشمان ويجيراتن ضابط تنسيق الامن بالانابة في ترينكومالي يوم الخميس الماضي « ان الارهابيين يقتلون السنهاليين والمسلمين لدفعهم الى مغادرة المناطق الشرقية ».

كولومبو ـ ر

« جبهة مورو » احتفلت بالذكرى الـ ٢٠
مانيلا: الجيش يطالب بمخصصات للمساعدة في مقاتلة الثوار



مجندات في « جبهة مورو » خلال الاحتفال بذكرى انشائها (رويتر)

صرح ناطق عسكري امس بأن الجيش الفيليبيني طالب بزيادة نسبتها ٢٤ في المئة في ميزانيته التي تبلغ ٣٣٥ مليون دولار لمساعدته في مقاتلة الثوار الشيوعيين.

وقدم الجنرال رينالدو دي فيلا رئيس اركان الجيش اقتراحا الى الرئيسة كورازون اكينو امس الاول قال فيه ان المبالغ المطلوبة ستستعمل لشراء امدادات ولتشكيل مزيد من الجماعات المدنية للدفاع عن القرى في وجه ثوار جيش الشعب الجديد الشيوعي.

ويحتاج القرار هذا الطلب الى موافقة الكونغرس ويتوقع ان يواجه معارضة في المجلس التشريعي الذي يشعر بالحذر من هيمنة العسكريين على البلاد.

يضاف الى ذلك ان مسألة تسليح مزيد من الجماعات المدنية وتدريبها امر تتضارب فيه الاراء لان منظمات تعنى بحقوق الانسان اتهمت جماعات من هذا النوع بارتكاب مجازر.

وفي جزيرة خولو الجنوبية اقام مئات من ثوار « جبهة مورو للتحرير الوطني » احتفالات رفعوا خلالها الاعلام بمناسبة الذكرى السنوية العشرين لبدء قتالهم من اجل دولة منفصلة للمسلمين.

وتخشى مانيلا استئناف الحرب الانفصالية الهادئة منذ مدة نجحت « جبهة مورو للتحرير الوطني » في الحصول على عضوية كاملة في منظمة المؤتمر الاسلامي التي تجتمع في العاصمة الاردنية عمان في هذا الاسبوع. ومن شان حصول « جبهة مورو » على العضوية التامة في المنظمة الاسلامية ان يعطيها وضعا اقوى مما لها الان ويشجعها على اعلان حكومة في المنفى تدعي الحق في ان تحكم اجزاء من جنوب الفيليبين.

مانيلا ـ ر

نوريغا يرفض حلا اميركيا يقضي بتنحيه عن السلطة

تدقيق عسكري في وسط العاصمة البنمية (رويتر)

قال بيان اصدرته القوات المسلحة في بنما ان الجنرال مانويل انتونيو نوريغا قائد الجيش والحاكم الفعلي في البلاد رفض اقتراحا اميركيا لحل الازمة السياسية التي تعصف ببلاده.

واضاف البيان الذي صدر امس الاول قوله ان الجنرال نوريغا قابل يوم الجمعة الماضي مسؤولين كبيرين بوزارة الخارجية الاميركية لمناقشة الاقتراح الذي وصفه بانه « غير مقبول ومعاد لبنما ».

ومع هذا فان الجنرال نوريغا ترك الباب مفتوحا امام اجراء مزيد من المحادثات مع المسؤولين الاميركيين قال انها يتعين ان « تحل مشكلات البلاد دون شروط وان تاخذ في حسابها مصالح جميع البنميين ».

وقال مسؤولون بحكومة الرئيس رونالد ريغان ان المسؤولين الاميركيين اللذين اجتمعا مع الجنرال نوريغا هما السيد وليام ووكر نائب مساعد وزير الخارجية والسيد مايكل كوزاك احد المستشارين القانونيين بالوزارة.

قالت صحيفة « نيويورك تايمز » الاميركية امس ان الجنرال نوريغا اوضح للمسؤولين الاميركيين انه لن يتنحى عن موقعه الا اذا سمح له بالبقاء في بنما ولاختيار خليفة له في قيادة الجيش وهو شرط ذكرت الصحيفة ان المسؤولين الاميركيين رفضاه.

واضافت الصحيفة قولها ان الجنرال نوريغا طلب ايضا ان يسمح للسيد مانويل سوليس بالما الذي عينته الهيئة التشريعية رئيسا لبنما في الشهر الماضي بالبقاء في منصبه لمدة ستة اشهر حتى الموعد المقرر لاجراء انتخابات الرئاسة.

وفي واشنطن قال مسؤول بوزارة الخارجية الاميركية « انه يبدو ان نوريغا لم يتفهم بعد الوضع الذي يوجد فيه والذي توجد فيه بنما ... انه على ما يبدو لم يفهم ان رحيله امر محتوم ».

وقد قالت تقارير ان حكومة الرئيس ريغان عرضت على الجنرال نوريغا صفقة لن تحاول بموجبها المطالبة بتسليمه اليها لمحاكمته بتهم تتعلق بتهريب المخدرات اذا وافق على التخلي عن السلطة ومغادرته بنما.

ومن المعتقد ان المسؤولين الاميركيين اللذين قابلا الجنرال نوريغا طلبا منه ان يوافق على السفر الى اسبانيا التي عرضت منحه حق اللجوء السياسي اذا وافقت الولايات المتحدة على عدم المطالبة بتسليمه اليها.

مدينة بنما ـ ر

الثوار في افغانستان يرفضون دعوة الحكومة لاجراء انتخابات

دعا الرئيس الافغاني نجيب الله الى اجراء انتخابات عامة في الشهر المقبل في افغانستان بينما استمرت المحادثات التي ترعاها الامم المتحدة لاحلال السلام في بلاده في الطريق المسدود الذي وصلت اليه.

وقال راديو كابول ليل امس الاول ان الانتخابات للبرلمان المؤلف من مجلسين ستجري ابتداء من السادس من نيسان المقبل الى ١٥ منه.

الا ان احدى جماعات الثوار الاسلاميين الذين يدعمهم الغرب ويقاتلون لاخراج القوات السوفياتية من افغانستان نددت بهذه الخطة ووصفتها بانها حيلة تهدف الى خداع العالم.

وقال الراديو الذي التقط بثه في اسلام اباد ان الانتخابات البرلمانية الثالثة في افغانستان ستجري لاختيار ٢٢٩ عضوا في مجلس النواب و ٦٢ عضوا في مجلس الشيوخ.

ونقل عن مرسوم اصدره الرئيس نجيب الله قوله ان عددا لم يحدده من المقاعد سيخصص للثوار ويترك شاغرا اذا لم يشتركوا في الانتخابات الان.

وابلغ السيد شاه محمود مظفر الناطق باسم الحزب الاسلامي الذي يترأسه السيد قلب الدين حكمتيار وكالة « رويتر » قوله « انها حيلة اخرى يخدعون بها الشعب (الافغاني) والراي العام العالمي ».

واضاف السيد مظفر الذي يشكل حزبه واحدة من سبع جماعات في تحالف الثوار الرئيسي الذي يتخذ من باكستان قاعدة له يقول « ليسوا حكومة شرعية ولا حق لهم » في ذلك.

ويوم السبت الماضي هدد السيد حكمتيار زعيم « الحزب الاسلامي » الذي يترأس كذلك تحالف الثوار حاليا بشن هجمات على منشآت عسكرية في العاصمة.

اسلام اباد ـ ر

الخرطوم: السويد قررت الغاء الدين السوداني

اكد وزير المال السوداني بشير عمر في تصريح صحافي امس أن السويد قررت الغاء الدين السوداني العائد اليها والذي يقدر بـ ٢٠ مليون دولار.

واوضح عمر انه وقع امس الاول اتفاقا في هذا المعنى مع سفير السويد في الخرطوم واعرب عن امله بان « يحذو » (كل دائني السودان) حذو السويد.

وحسب المصادر السودانية فان الديون السودانية تبلغ ١٢,٥ مليار دولار في حين تشير الاوساط العربية الى انها تصل الى ١٤ مليارا.

وبسبب عجزه منذ سنوات طويلة عن تسديد ديونه في المواعيد المحددة ارتفع حجم المتاخرات السودانية في شكل كبير في حين تقدر فوائد ديونه بـ ١,٢ مليار دولار في السنة.

الخرطوم ـ اف ب